

لَمَّا أَتَى كَأْسُ مِشْرِ رَمَضَانَ لِلْبَارِكِ

الكتاب: أعمال وأحكام شهر رمضان المبارك
المؤلف: مطابق لفتاوى سماحة المرجع الديني الكبير
آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي دام ظلّه
الطبعة: السابعة / صيف ٢٠١٢م - ١٤٣٣هـ
العدد: ١٠٠٠٠ نسخة
المطبعة: دار الضياء.
الناشر: مؤسسة الأنوار النجفية (للثقافة والتنمية).
رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق ببغداد (٣٤٧) لسنة ٢٠١٢م

أَعْمَالٌ وَأَحْكَامٌ

شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ

مطابق لفتاوى

سَمَاحَةَ آيَةِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْمُرْجِعِ الدِّينِيِّ الْكَبِيرِ

الشيخ بشير حسين الجفوي

دام ظلّه الوارف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الناشر

الحمد لله بارئ الخلائق أجمعين والصلاة والسلام على المبعوث
رحمة للعالمين حبيب إله العالمين أبي القاسم محمد وآله الطيبين
الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

وبعد، لما كانت مؤسستنا قد أنشئت برعاية سماحة المرجع الديني
الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي رحمته الله.

وكانت قد حملت على عاتقها نشر مؤلفات سماحة المرجع رحمته الله
ومحاضراته وغير ذلك من النشاطات الثقافية التي تسعى لإيصالها إلى
المؤمنين الأعزاء في جميع أرجاء المعمورة، وكان ممّا صدر عن
مكتب سماحته رحمته الله كتاب (أعمال وأحكام شهر رمضان المبارك)، ولما
كان بمكان من الأهمية والفائدة لدى المؤمنين تصدينا لطباعته ونشره
بعد أن أُجريت عليه إضافات وافية في باب الأعمال والأحكام
والإرشادات من قبل مكتب سماحة المرجع رحمته الله.

ونرجو الله تعالى أن يوفقنا لما فيه الخير والصلاح وأن ينتفع بهذا العمل الأخوة المؤمنون وأن يجعله ذخراً لنا يوم لا ينفع مال ولا بنون. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

مؤسسة الأنوار النجفية

صيف ١٤٣٠هـ

النجف الأشرف

مُقَدِّمَةٌ

يَسْمُ اللّٰهُ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه خاتم الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد وآله الهداة الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم إلى يوم الدين.

وبعد قال الله تبارك وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(١) صدق الله العلي العظيم وبلغ رسوله الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين، الصوم من العبادات الشريفة التي أمتازت عمّا سواها باهتمام كبير من الشارع المقدس، فهي من الأركان التي بُني عليها الإسلام فقد رُوي عن الإمام أبي جعفر الباقر (صلوات الله وسلامه عليه): «بُني الإسلام على خمس: على الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية، ولم ينادَ بشيء كما نُودي

(١) سورة البقرة: ١٨٣.

بالولاية»^(١)، والصوم من العبادات التي شرّعت في الأديان السماوية السابقة إذ أنها شرّعت للأمم السابقة أيضاً كما يُشير لذلك قول الله تبارك وتعالى: ﴿كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾.

وللصوم أصناف عديدة وأهمها وأفضلها صوم شهر رمضان المبارك وقد وردَ في الأخبار والروايات الشريفة من الاهتمام بهذا الشهر المبارك ما لم يرد في غيره، فقد روّى بسندٍ معتبر عن الإمام الرضا عليه السلام عن آباءه عن أمير المؤمنين (عليهم الصلاة والسلام) أنه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله خطب فينا ذات يوم - آخر جمعة من شهر شعبان - فقال: «أيُّها الناس أنه قد أُقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات...»^(٢)، كما أن الأعمال في هذا الشهر الشريف أفضل وأعظم منها في غيره من الشهور بدرجات كثيرة، ففي خطبة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله المشار إليها آنفاً ورد: «هو شهر دُعيتُم فيه إلى ضيافة الله، وجُعِلتُم فيه من أهل كرامة الله، أنفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم في مُستجاب...» إلى أن

(١) الكافي ١٨/٢ ح ٣، باب دعائم الإسلام. للشيخ الكليني رحمته الله.

(٢) وسائل الشيعة ٣١٣/١٠ ح ٢٠ ط آل البيت عليهم السلام، باب تأكيد إستحباب الإجتهد في العبادة سيما الدعاء والاستغفار...

يقول ﷺ: «أيها الناس من حَسَنَ مِنْكُمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ خَلَقَهُ كَانَ لَهُ جَوَازٌ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ تَنْزَلُ فِيهِ الْأَقْدَامُ، وَمَنْ خَفَّفَ فِي هَذَا الشَّهْرِ عَمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ خَفَّفَ اللَّهُ عَلَيْهِ حِسَابَهُ، وَمَنْ كَفَّ فِيهِ شَرَّهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ أَكْرَمَ فِيهِ يَتِيمًا أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ وَصَلَ فِيهِ رَحْمَةً وَصَلَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ قَطَعَ فِيهِ رَحْمَةً قَطَعَ اللَّهُ عَنْهُ رَحْمَتَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ تَطَوَّعَ فِيهِ بِصَلَاةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَدَّى فِيهِ فَرَضًا كَانَ لَهُ ثَوَابٌ مِثْلُ سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الشُّهُورِ، وَمَنْ أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ ثَقَّلَ اللَّهُ مِيزَانَهُ يَوْمَ تَخْفَفَ الْمَوَازِينُ، وَمَنْ تَلَا فِيهِ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ...»^(١) إلى آخر كلامه الشريف.

ولو تأملنا في هذه الكلمات الشريفة - فحسب - لوجدنا فيها ما يدل على كرامة هذا الشهر الشريف وعظمته وعظمة العمل الصالح فيه وأنه يتضاعف فيه ثواب العمل أضعافاً كثيرة، فكيف إذا نظرنا لجميع ما وردَ في فضل هذه العبادة الشريفة وهذا الشهر المبارك!

وهذه العبادة الشريفة تُجسِّدُ الخلق الرفيع والدين الحنيف في مختلف جوانب الحياة، فهي عبادة توجب ارتباط العبد مع مولاه سبحانه وتعالى كما هو ظاهر،

(١) نفس المصدر السابق.

وكذلك مع الآخرين عن طريق الحثّ على إطعام المساكين وسد حاجة المعوزين بعد أن شعر الصائم بجوعهم وعطشهم.... وهكذا الحال في زكاة الفطرة التي هي متممة لصيام هذا الشهر المبارك، وغير ذلك الكثير من الأعمال الصالحة التي حثّ الله سبحانه على الإتيان بها مقارنة مع هذه العبادة في هذا الشهر الشريف.

لذا ينبغي على الصائم أن يتعرّف على أهم الأعمال والعبادات التي ورد استحبابها في هذا الشهر الكريم، كما أنه يجب على الصائم أن يتعرّف على معنى الصوم وشرائطه وحدوده عن طريق الأحكام الشرعية التي بينها الفقهاء.

ومن هذا المنطلق قمنا بجمع أهم الأعمال المندوبة في هذا الشهر المبارك من السور القرآنية التي يحتاجها المؤمن في هذا الشهر والأدعية والصلوات والزيارات إضافة لباب خاص بالأحكام الشرعية المتعلقة بهذه العبادة الشريفة وما يتصل بها كأحكام زكاة الفطرة والاعتكاف طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي رحمته الله وذلك عن طريق جمع جملة من الاستفتاءات التي قدّمت لسماحته وأجاب عنها.

وأيضاً أوردنا بعض محاضرات وكلمات سماحة المرجع رحمته الله في فضل الصوم وأهمية شهر رمضان التي وجهها للمؤمنين بهذه المناسبة.

وبهذا أصبح الكتاب مشتملاً على ثلاثة أبواب:

الباب الأوّل: أعمال هذا الشهر الشريف.

الباب الثاني: توجيهات وإرشادات سماحة المرجع عليه السلام.

الباب الثالث: موجز في أحكام الصوم وما يتصل به وهو مجموعة

من الاستفتاءات التي أجاب عليها سماحة المرجع عليه السلام.

وقد طبع هذا الكتاب منذ عشر سنوات تقريباً عدة طبعات ولكن رأينا أن نُضيف إليه في هذه الطبعة بعض مما يحتاجه المؤمنون في هذا الشهر الشريف من أعمال أخرى لهذا الشهر واستفتاءات أخرى حول هذه العبادة وجّهت مؤخراً لسماحة المرجع عليه السلام إضافة إلى محاضرة وتوجيه لسماحته عليه السلام.

نرجو الله تبارك وتعالى أن يكون هذا الجهد المتواضع مقبولاً عنده

جل وعلا، ويكون عوناً للمؤمنين في هذا الشهر المبارك.

وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا وإليه المصير والحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين.

مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى

الشيخ بشير حسين النجفي عليه السلام

صيف ١٤٣٠ هـ

البَابُ الْأَوَّلُ

الفَصْلُ الْأَوَّلُ

في ذكر بعض السور والروايات الشريفة

الفَصْلُ الثَّانِي

الادعية والصلوات المطلقة

الفَصْلُ الثَّالِثُ

الادعية والصلوات المختصة

الفَصْلُ الرَّابِعُ

الزيارات

الفصل الأول

في ذكر بعض السور والروايات الشريفة

١- سورة الروم

٢- سورة العنكبوت

٣- سورة الدخان

٤- سورة القدر

٥- خطبة النبي ﷺ

٦- روايات عن الإمام أمير المؤمنين والصادق عليهما السلام

سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ غَلَبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ
وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ
مَنْ يَشَاءُ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَعَدَّ اللَّهُ لَا تُخْلَفُ ۗ اللَّهُ
وَعْدُهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا
مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ
يَتَفَكَّرُونَ فِي أَنفُسِهِمْ ۗ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ

لَكَفِّرُونَ ﴿٨﴾ أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ
 وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا
 كَانُوا اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ
 كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَعَاؤُا السُّوْأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاتٌ وَأَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ
 كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِرُونَ ﴿١٤﴾
 فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ
 يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ
 الْأَخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ
 تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَنُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ
 نُخْرِجُكُمْ ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا
 أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ
 أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَلَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنْأَمُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَأَبْتَعَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
 يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
 وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ
 تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنْ

الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿١٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 كُلُّ لَّهُ قَنِينٌ ﴿١٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ
 أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ
 مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ
 فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ
 نَّاصِرِينَ ﴿١٩﴾ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ
 النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ * مُبَيِّنِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢١﴾ مَنْ
 الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ

فَرِحُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ
 إِذَا أَذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾
 لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ أَمْ
 أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٢٥﴾
 وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا
 قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾
 فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ
 لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَا
 ءَاتَيْتُم مِّن رَّبًّا لِّيرَبُّوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَبُّوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا
 ءَاتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الْمُضْطَّعُونَ ﴿٢٩﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ
 ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيْءٍ

سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٤٢﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٣﴾ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ
لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ
يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٤﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلَا نَفْسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٥﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَمِنْ
ءَايَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
وَلِتَجْرِيَ الْفَلَكَ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَاذْتَمَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ

فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَزَّلَهُ الْوَدْقَ تَخْرُجُ مِنْ
 خَلِيلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ
 يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾ فَاَنْظُرْ إِلَىٰ ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ تَحْيِي
 الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ
 بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّةَ
 الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمَىٰ عَنِ
 ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِغَايَتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ *
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ
 جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ
 الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ
 سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

وَالْإِيْمَانِ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ
 الْبَعْثِ وَلِكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ
 ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ
 بِبَيِّنَاتٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾
 كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾
 فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ^ط وَلَا يَسْتَخْفَنَّكَ الَّذِينَ لَا
 يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا
يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ^ط فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ ^ج وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ
جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ^ج إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ

بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ^ط وَإِنْ جَاهِدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
 عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ^ع إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
 ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي
 الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي
 اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ
 لَيَقُولَنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ^ج أَوْلَىٰ سَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ
 الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
 الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
 اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِّنْ
 خَطَايَهُمْ مِّن شَيْءٍ ^ط إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ
 أَثْقَاهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ^ط وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا
 كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ
 فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ

ظَلِمُونَ ﴿١٤﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً
 لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ
 ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ
 اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۗ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن
 تَكْذَبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا
 أَنْ يَبْلُغَ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ ۗ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ۗ إِنَّ
 اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ
 يَشَاءُ ۗ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فِي السَّمَاءِ ۗ وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ

﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ * فَأَمَّنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَءَاتَيْنَاهُ أُجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ ﴿٢٩﴾ فَمَا

كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢١﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ
 الْمُفْسِدِينَ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى
 قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ ۖ إِنَّ أَهْلَهَا كَانَوْا
 ظَالِمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ إِنْ فِيهَا لُوطًا ۖ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ
 فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ ۖ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٢٤﴾
 وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
 وَقَالُوا لَا تَحْفَ وَلَا تُحْزَنْ ۖ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٢٥﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ
 الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ
 تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ
 أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَنْقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ
 وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٢٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ

الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِّمِينَ ﴿٢٧﴾ وَعَادًا
وَتَمُودًا وَقَدْ تَبَّيَّنَ لَكُمْ مِّنْ مَّسْكِنِهِمْ ^ط وَزَيْنَ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ
﴿٢٨﴾ وَقُرُونِ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ ^ط وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوسَىٰ
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ﴿٢٩﴾
فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ ^ط فَمِنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ
مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ
وَمِنْهُمْ مَّنْ أَعْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ دُونِ
اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ^ط وَإِنَّ أَوْهَنَ
الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ^ج وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا

الْعَلِمُونَ ﴿٤٢﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ أَتَلُّ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ
 الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَلَا
 تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْهُمْ وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا
 وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٥﴾ وَكَذَلِكَ أُنزَلْنَا إِلَيْكَ
 الْكِتَابَ ۚ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۚ وَمِنْ
 هَٰؤُلَاءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِ ۚ وَمَا تَجْحَدُ بِءَايَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٦﴾
 وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ ۚ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ رِيسْمًا ۚ إِذَا
 لَأَرْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٧﴾ بَلْ هُوَ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ۚ وَمَا تَجْحَدُ بِءَايَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٨﴾
 وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَاتٌ مِّن رَّبِّهِ ۚ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ

اللَّهُ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٤﴾ أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٦﴾
 وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْ لَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
 وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٧﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
 وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٨﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ
 فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٩﴾
 يِعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ ﴿٦٠﴾
 كُلُّ نَفْسٍ ذَٰئِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٦١﴾ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرَىٰ مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ

صَبْرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ
مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولَنَّ
اللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤَفِّكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَيَقْدِرُ لَهُ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولَنَّ
اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا هَذِهِ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ
الْحَيَاةُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكِ
دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ
يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ
النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ

﴿١٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ
 لَمَّا جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
 جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩﴾

سورة الدخان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبْرَكَةٍ ۝
إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ أَمْرًا مِّنْ
عِنْدِنَا ۝ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۝ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ۝ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۝ إِن كُنْتُمْ
مُوقِنِينَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَحِيَّ ۝ وَيُمِيتُ ۝ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
ءَابَائِكُمُ الْأُولِينَ ۝ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۝
فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُّبِينٍ ۝ يَغْشَى النَّاسَ ۝
هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ ۝ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝

﴿١٢﴾ أَنِّي لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا
 عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ
 عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾
 وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾
 أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ وَأَنْ لَا تَعْلُوا
 عَلَيَّ اللَّهُ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ
 أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَرِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ
 هَتُّوْلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرَبِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ
 ﴿٢٣﴾ وَاتَّركَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ تَرَكُوا مِنْ
 جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا
 فَنَكِهِنَ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾ فَمَا بَكَتْ
 عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا
 بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ

عَالِيَا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٦٦﴾ وَلَقَدْ أَحْضَرْتَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَىٰ
 الْعَامِينَ ﴿٦٧﴾ وَءَاتَيْنَهُم مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿٦٨﴾
 إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٦٩﴾ إِن هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا حُنُّ
 بِمُنشَرِينَ ﴿٧٠﴾ فَاتُوا بِعَابِئِنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ أَهْمٌ خَيْرٌ
 أَمْ قَوْمٌ تُبْعِ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٧٢﴾
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينًا ﴿٧٣﴾ مَا
 خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ إِنَّ يَوْمَ
 الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَن مَّوْلَىٰ
 شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٦﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ ﴿٧٧﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ ﴿٧٨﴾ طَعَامٌ الْأَثِيمِ ﴿٧٩﴾
 كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٨٠﴾ كَغَلِي الْحَمِيمِ ﴿٨١﴾ خَذُوهُ
 فَأَعْتَلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٨٢﴾ ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ
 عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٨٣﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٨٤﴾ إِنَّ

هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾
 فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ
 مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ
 فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
 إِلَّا الْمَوْتَ الْأُولَىٰ ۗ وَوَقَّعْنَا لَهُمُ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلًّا مِّنْ
 رَبِّكَ ۗ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سورة القدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحُ فِيهَا
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾



خطبة النبي ﷺ

في آخر جمعة من شهر شعبان

روى الصدوق رحمته الله بسندٍ مُعتبرٍ عن الإمام علي بن موسى الرضا عن آباءه عن أمير المؤمنين (صلوات الله عليهم أجمعين) أنه قال: إن رسول الله ﷺ خطب فينا يوم «آخر جمعة من شعبان» فقال:

(أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور، وأيامه أفضل الأيام، ولياليه أفضل الليالي، وساعاته أفضل الساعات، هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله، وجعلتم فيه من أهل كرامة الله، أنفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب، فسلوا الله ربكم بنيات صادقة، وقلوب طاهرة، أن يوفقكم لصيامه، وتلاوة كتابه، فأن الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم، واذكروا بجوعكم وعطشكم

فيه جوع يوم القيامة وعطشه، وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم، ووقروا كباركم، وارحموا صغاركم، وصلُّوا أرحامكم، واحفظوا ألسنتكم، وعضوا عما لا يحلُّ النَّظر إليه أبصاركم، وعمَّا لا يحلُّ الاستماع إليه أسماعكم، وتحنَّوا على أيتام الناس يتحنَّ على أيتامكم، وتوبوا إليه من ذنوبكم، وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلاتكم فأنها أفضل الساعات ينظر الله ﷻ فيها بالرحمة إلى عباده، يجيبهم إذا ناجوه، ويلبِّهم إذا نادوه، ويستجيب لهم إذا دعوه.

أيها الناس أن أنفسكم مرهونة بأعمالكم فكوها باستغفاركم، وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم، واعلموا أن الله تعالى ذكره أقسم بعزته أن لا يعذب المصلِّين والسَّاجدين وان لا يروِّعهم بالنَّار يوم يقوم الناسُ لربِّ العالمين.

أيها الناس من فطر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه، قيل: يا رسول الله ﷺ: وليس كلنا يقدر على ذلك؟ فقال ﷺ: اتقوا النار ولو بشق تمرة، اتقوا النار ولو بشربة من ماء فإنَّ الله تعالى يهب ذلك الأجر لمن عمل هذا اليسير إذا لم يقدر على أكثر منه.

يا أيها الناس من حسنَ منكم في هذا الشهر خلُقهُ كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام، ومن خفف في هذا الشهر عمَّا ملكت يمينه خفف

الله عليه حسابه، ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه، ومن أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه، ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه، ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه، ومن تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار، ومن أدى فيه فرضاً كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور، ومن أكثر فيه من الصلاة عليّ ثقل الله ميزانه يوم تحف الموازين، ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور.

أيها الناس إن أبواب الجنان في هذا الشهر مُفتحة فسلوا ربكم أن لا يغلقتها عليكم، وأبواب النيران مغلقة فسلوا ربكم أن لا يفتحها عليكم، والشياطين مغلولة فسلوا ربكم أن لا يسلطها عليكم).

قال أمير المؤمنين عليه السلام: فقلتُ يا رسول الله ما أفضل الأعمال

في هذا الشهر؟

فقال عليه السلام: (.. يا أبا الحسن أفضلُ الأعمال في هذا الشهر الورع عن

محارم الله عزَّ وجلَّ، ثم بكى عليه السلام، فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ فقال عليه السلام: يا عليُّ ابكي لما يُستحلُّ منك في هذا الشهر، كأني بك وأنتَ تصلي لربك وقد انبعثَ أشقى الأولين شقيق عاقر ناقة صالح فضربك ضربةً على قرنك فَخَضَّبَ منها لحيتك، قال أمير المؤمنين عليه السلام: فقلتُ: يا رسول الله وذلك في سلامةٍ من ديني فقال عليه السلام: في سلامةٍ من دينك،

ثم قال ﷺ: يا علي من قتلك فقد قتلني ومن أبغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لأنك مني كنفسي، روحك من روحي وطينتك من طينتي، إن الله تبارك وتعالى خلقني وإياك واصطفاني وإياك واختارني للنبوّة واختارك للإمامة، ومن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي، يا علي أنت وصيي وأبو ولدي، وزوج ابنتي وخليفتي على أمّتي في حياتي وبعد موتي، أمرك أمري ونهيك نهبي أقسم بالذي بعثني بالنبوّة وجعلني خير البرية انك لحجة الله على خلقه، وأمينة على سره وخليفته على عبادي^(١).



(١) الأمالي/١٥٣-١٥٥، للشيخ الصدوق ﷺ.

روايات في الصوم

رُوي عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه أنه قال: كم من صائمٍ ليس له من صيامه إلا الظمُّ! وكم من قائمٍ ليس له من قيامه إلا العناء! حبذا نوم الأكياس وإفطارهم.

ورُوي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: (إذا أصبحت صائماً فليصم سمعك وبصرك عن الحرام، وجارحتك وجميع أعضائك عن القبيح، ودع عنك الهذي وأذى الخادم، وليكن عليك وقار الصائم، وألزم ما استطعت من الصمت والسكوت إلّا عن ذكر الله، ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك وإياك والمباشرة والقبل والقهقهة بالضحك فإن الله يمقت ذلك)^(١).

(١) وسائل الشيعة ١٠/١٦٥، ط آل البيت عليه السلام.

وعنه عليه السلام: (لا تجعل يوم صومك كيوم فطرك) ^(١).

وعنه عليه السلام: (إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحدهما فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم عن الكذب، وعضوا أبصاركم عما حرم الله، ولا تنازعوا ولا تحاسدوا، ولا تغتابوا، ولا تماروا، ولا تحالفوا [كذباً بل ولا صدقاً]، ولا تسابوا، ولا تشاتموا، ولا تظلموا، ولا تسافهوا، ولا تضاجروا، ولا تغفلوا عن ذكر الله، وعن الصلاة، وألزموا الصمت والسكوت والصبر والصدق، ومجانبة أهل الشر، واجتنبوا قول الزور والكذب والفري والخصومة وظن السوء والغيبة والنميمة، وكونوا مشرفين على الآخرة منتظرين لأيامكم ^(٢)، منتظرين لما وعدكم الله مترودين للقاء الله وعليكم السكينة والوقار والخشوع والخضوع وذل العبد الخائف من مولاه خائفين راجين، ولتكن أنت أيها الصائم قد طهر قلبك من العيوب، وتقدست سريرتك من الخبث، ونظف جسمك من القاذورات، وتبرأت إلى الله ممن عداه، وأخلصت الولاية له، وصمت مما قد نهاك الله عنه في السر والعلانية وخشيت الله حق خشيته في سرِّك وعلانيتك، ووهبت نفسك لله في أيام صومك، وفرغت قلبك له، ونصبت نفسك له فيما أمرك ودعاك إليه، فإذا فعلت ذلك كله فأنت صائم لله بحقيقة صومه، صانع له ما أمرك، وكلما أنقصت منها شيئاً فيما بينتُ لك فقد نقص من صومك بمقدار ذلك، وأن

(١) وسائل الشيعة ١٠/١٦٥، ط آل البيت عليه السلام.

(٢) أي ظهور القائم عليه السلام من آل محمد عليهم السلام.

أبي بصير قال: سمع رسول الله ﷺ امرأة تسابُّ جارية لها وهي صائمة فدعا رسول الله ﷺ بطعام، فقال لها: كلي، فقالت: أنا صائمة يا رسول الله ﷺ، فقال: كيف تكونين صائمة وقد سببتِ جاريتك، إن الصوم ليس من الطعام والشراب وإنما جعل الله ذلك حجاباً عن سواهما من الفواحش من الفعل والقول، ما أقل الصوم وأكثر الجوع^(١).



(١) وسائل الشيعة ١٠/١٦٣، ط آل البيت عليه السلام.

الفصل الثاني

الأدعية والصلوات المطلقة

١ - الأعمال المشتركة

بين الليالي والأيام.

٢ - أدعية الليالي

٣ - أدعية السحر

٤ - أدعية الأيام

الأعمال المشتركة بين الليالي والأيام

وهي كثيرة منها:

الأول: روى الكفعمي في البلد الأمين قال:

يستحب في كل ليلة من ليالي شهر رمضان صلاة ركعتين تقرأ في كل ركعة الحمد والتوحيد ثلاث مرات فإذا سلمت تقول: (سبحان من هو حفيظ لا يغفل، سبحان من هو رحيم لا يعجل، سبحان من هو قائم لا يسهو، سبحان من هو دائم لا يلهو)، ثم تسبح بالتسبيحات الأربع سبع مرات، ثم تقول: (سبحانك سبحانك سبحانك، يا عظيم اغفر لي الذنب العظيم)، ثم تصلي على النبي وآله عشر مرات، ثم قال: مَنْ صلى هذه الصلاة غفر الله له سبعين ألف سيئة...إلى آخر ما ذكره.

الثاني: الدعاء عقب كل فريضة فتقول:

(يا عليُّ يا عظيمُ يا غفورُ يا رحيمُ، أنتَ الربُّ العظيمُ الذي ليس كمثلِه شيءٌ وهو السميعُ البصيرُ، وهذا شهرٌ عظمتُه وكرمتُه وشرفتهُ وفضلتهُ على الشهورِ، وهو الشهرُ الذي فرضتَ صيامهُ عليَّ وهو شهرُ رمضان الذي أنزلتَ فيه القرآنَ هدىً للناسِ، وبَيَّناتٍ من الهدى والفرقانِ، وجعلتَ فيه ليلةَ القدرِ، وجعلتها خيراً من ألفِ شهرٍ، فيا ذا المنِّ ولا يُمنُّ عليكُ منَّ عليٍّ يفكاكُ رقبتي من النارِ في مَنْ تمنُّ عليه، وأدخلني الجنةَ برحمتك يا أرحمَ الراحمينَ).

الثالث: إن يدعو بهذا الدعاء بعد كل فريضة، فقد رُوي أن من فعل ذلك غفر الله ذنوبه إلى يوم القيامة، وهو:

(اللهم أدخلْ على أهل القبورِ السرورَ، اللهم أغنِ كل فقيرٍ، اللهم أشبع كل جائعٍ، اللهم اكسُ كلَّ عريانٍ، اللهم اقض دينَ كل مدينٍ، اللهم فرِّجْ عن كلِّ مكروبٍ، اللهم ردِّ كلَّ غريبٍ، اللهم فكِّ كلَّ أسيرٍ، اللهم أصلحْ كلَّ فاسدٍ من أمور المسلمين، اللهم اشفِ كلَّ مريضٍ، اللهم سدِّ فقرنا بغناك، اللهم غيِّرْ سوءَ حالنا بحسنِ حالك، اللهم اقضِ عَنَّا الدينَ وأغننا من الفقرِ، أنك على كلِّ شيءٍ قديرٌ).

الرابع: روى السيد ابن طاووس رحمته عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما إنهما قالوا: تقول في شهر رمضان من أوله إلى آخره بعد كل فريضة:

(اللَّهُمَّ ارزُقني حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عامي هذا وَفي كُلِّ عام ما أَبْقَيْتَنِي في يُسرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَسَعَةِ رِزْقٍ، وَلَا تُخْلِنِي مِنْ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ، وَالْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ، وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفي جَمِيعِ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَكُنْ لِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُحْتَمومِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لا يَرُدُّ وَلَا يُبَدِّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَعِيهِمْ، الْمَغْفُورِ دُئُوبِهِمْ، الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، واجْعَلْ فيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ، أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَتُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي، وَتُؤدِّيَ عَنِّي أمانَتِي وَدِينِي آمينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

الخامس: روى الكليني في الكافي عن أبي بصير قال: كان الصادق عليه

يدعو بهذا الدعاء في شهر رمضان، وهذا هو الدعاء:

(اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ وَمِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي ، وَمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى النَّاسِ فَإِنِّي لَا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عَامِي هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلًا حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً خَالِصَةً ، لَكَ تَقَرُّ بِهَا عَيْنِي ، وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي ، وَتَرْزُقَنِي أَنْ أَغْضُ بِصَرِي ، وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي ، وَأَنْ أَكْفُ بِهَا عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ ، حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ آثَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ وَخَشْيَتِكَ ، وَالْعَمَلِ بِمَا أَحْبَبْتَ ، وَالتَّرْكِ لِمَا كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ فِي يُسْرٍ وَيَسَارٍ وَعَافِيَةٍ وَمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ ، تَحْتَ رَايَةِ نَبِيِّكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُكْرِمَنِي يَهْوَانَ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَلَا تُهَيِّئَ يَكْرَامَةَ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَاءِكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ، حَسْبِيَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ^(١) .

السادس: روى السيد أن من قال هذا الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان غُفِرَتْ له ذنوب أربعين سنة:

(١) وهذا الدعاء يُعرف بدعاء الحج، وقد عدّه الكفعمي من أدعية الليلة الأولى من رمضان وأنه يُستحب الدعاء به في كل يوم منه، ورواه السيد ابن طاووس عن الإمام الصادق عليه السلام لليالي شهر رمضان بعد المغرب. (أنظر مفاتيح الجنان / للشيخ عباس القمي رحمته).

(اللهم رب شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن، وافترضت على عبادك فيه الصيام، صل على محمد وآل محمد، وارزقني حج بيتك الحرام، في عامي هذا وفي كل عام، واغفر لي تلك الذنوب العظام، فإنه لا يغفرها غيرك يا رحمن يا علام).

السابع: من المأثور تلاوة سورة القدر في كل ليلة ألف مرة.

الثامن: أن يتلو سورة حم الدخان في كل ليلة مائة مرة أن تيسر له ذلك.

التاسع: ورد عن النبي ﷺ: أن من فطّر صائماً فله أجر مثله من دون أن ينقص من أجره شيء وكان له مثل أجر ما عمله من الخير بقوة ذلك الطعام.

وروى العلامة الحلبي عن الصادق عليه السلام: أن أيما مؤمن اطعم مؤمناً في ليلة من شهر رمضان كتب الله له بذلك مثل أجر من أعتق ثلاثين نسمة مؤمنة وكان له بذلك عند الله تعالى دعوة مستجابة^(١).

العاشر: الدعاء عند الإفطار والسحور.

(١) الرسالة السعدية/١٣٣. للعلامة الحلبي رحمه الله.

روي عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر قال (اللهم لك صُمتنا و على رزقك أفطرتنا فتقبله مِنّا، ذهب الظماء و ابتلت العروق و بقي الأجر).

و روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان يقول في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار إلى آخره: (الحمد لله الذي أعاننا فصمتنا و رزقنا فأفطرتنا، اللهم تقبل مِنّا و أعنا عليه و سلّمنا فيه و تسلّمه مِنّا في يسرٍ منك و عافية، الحمد لله الذي قضى عَنّا يوماً من شهر رمضان).

وروي أنه كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد أن يفطر قال (بسم الله اللهم لك صمتنا و على رزقك أفطرتنا فتقبله مِنّا إنك أنت السميع العليم).

وروي أن ما من مؤمن صام فقرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ عند سحوره وعند إفطاره إلا كان فيما بينهما كالمتشحط بدمه في سبيل الله.



أدعية الليالي:

١ - دعاء الافتتاح

اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَحُ الشَّاءَ بِمُحَمَّدِكَ، وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنِّكَ،
وَأَيَقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَشَدُّ
الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النِّكَالِ وَالنَّقْمَةِ، وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ
وَالْعِظْمَةِ، اللَّهُمَّ أَذْنَتَ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَاسْمِعْ يَا سَمِيعُ مَدْحَتِي،
وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي وَأَقِلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِي، فَكَمْ يَا إِلَهِيَّ مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ
فَرَّجْتَهَا، وَهَمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا، وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقَلْتَهَا، وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا،
وَحَلَقَةٍ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتَهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا، الْحَمْدُ
لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا، عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا
مُضَادَّ لَهُ فِي مَلَكِهِ، وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي
خَلْقِهِ، وَلَا شَبِيهَ لَهُ فِي عِظَمَتِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ،
الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ، الْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدُهُ، الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، وَلَا

تزيده كثرة العطاء إلا جوداً وكرماً، إنَّه هو العزيز الوهاب، اللهمَّ إنِّي أسألك قليلاً من كثير، مع حاجةٍ بيَّ إليه عظيمةٍ، وغناك عنه قديم، وهو عندي كثير، وهو عليك سهلٌ يسيرٌ، اللهمَّ إنَّ عفوك عن ذنبي، وتجاوزك عن خطيئتي، وصفحك عن ظلمي، وسترك على قبيح عملي، وحلمك عن كثير جرمي، عندما كان من خطأي وعمدي، أطمعني في أن أسألك ما لا أستوجهه منك، الذي رزقتني من رحمتك، وأريتني من قدرتك، وعرفتني من إجابتك، فصرت أدعوك آمناً وأسألك مستأنساً، لا خائفاً ولا وجلاً، مُدلاً عليك فيما قصدت فيه إليك، فإن أبطأ عني عتبتُ بجهلي عليك، ولعلَّ الذي أبطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الأمور، فلم أر مولى كريماً أصبر على عبدٍ لثيم منك عليّ، يا ربَّ إنَّك تدعوني فأولِّي عنك، وتتحبَّب إليّ فأتبغضُ إليك، وتتودَّد إليّ فلا أقبلُ منك، كأن لي التطولَ عليك، فلم يمنعك ذلك من الرِّحمة لي والإحسان إليّ، والتفضُّل عليّ بمجودك وكرمك، فارحم عبْدك الجاهل، وجذْ عليه بفضل إحسانك، إنك جوادٌ كريمٌ، الحمدُ لله مالِك الملك مجري الفلك، مسخرِ الرياحِ فالقِ الإصباح، ديان الدين ربِّ العالمين، الحمدُ لله على حلمه بعد علمه والحمدُ لله على عفوه بعد قُدرته، والحمدُ لله على طول أناته في غضبه، وهو قادرٌ على ما يريد، الحمدُ لله خالقِ الخلقِ باسطِ الرزقِ، فالقِ الإصباح، ذي الجلال

والإكرام، والفضل والأنعام، الذي بعد فلا يرى، وقرب فشهد
النجوى، تبارك وتعالى، الحمد لله الذي ليس له منازع يعادله ولا شبيهه
يشاكله، ولا ظهير يعاضده، قهر بعزته الأعزاء، وتواضع لعظمته
العظماء، فبلغ بقدرته ما يشاء، الحمد لله الذي يجيئني حين إناديه،
ويستر علي كل عورة وأنا أعصيه، ويعظم النعمة علي فلا أجازيه، فكم
من موهبة هنيئة قد أعطاني، وعظيمة مخوفة قد كفاني، وبهجة موقنة
قد أراني، فأثني عليه حامداً وأذكره مسبحاً، الحمد لله الذي لا يهتك
حجابهُ، ولا يُغلقُ بابهُ، ولا يُردُّ سائلهُ، ولا يُخيبُ أمله، الحمد لله الذي
يؤمنُ الخائفين، ويُنجي الصادقين، ويرفعُ المستضعفين، ويضعُ
المستكبرين ويهلكُ ملوكاً ويستخلفُ آخرين، والحمد لله قاصم
الجبارين، مُبِيرِ الظالمين مُدْرِكِ الهارين، نكالِ الظالمين، صرِخِ
المستصرخين، موضع حاجاتِ الطالبين، معتمدِ المؤمنين، الحمد لله الذي
من خشيته ترعدُ السماءُ وسكاتها، وترجفُ الأرضُ وعمارُها، وتموجُ
البحارُ ومن يسبحُ في غمراتها، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتديَ
لولا أن هدانا الله، الحمد لله الذي يخلقُ ولم يخلقُ، ويرزقُ ولا يُرزقُ
ويطعمُ ولا يُطعمُ، ويميتُ الأحياءَ ويحيي الموتى، وهو حيٌّ لا يموتُ،
بيده الخيرُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، اللهم صلِّ على محمدِ عبدك
ورسولك، وأمينك ووصفيك، وحبيبك وخيرتك من خلقك، وحافظ

سِرِّكَ وَمُبْلَغِ رِسَالَتِكَ، أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ، وَأَزْكَى وَأَنْمَى
وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ، وَأَسْنَى وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ
وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ
الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ
رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ، وَحَجَّتِكَ عَلَى
خَلْقِكَ، وَأَيْتِكَ الْكُبْرَى وَالتَّبَأَ الْعَظِيمِ، وَصَلِّ عَلَى الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ
فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى سَبْطِي الرَّحْمَةِ وَإِمَامِي الْهُدَى
الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَصَلِّ عَلَى أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ عَلِيِّ
بِْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ بِنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرَ بِنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بِنِ جَعْفَرٍ،
وَعَلِيٍّ بِنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدَ بِنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٍّ بِنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ بِنِ
عَلِيٍّ، وَالْخَلْفَ الْهَادِي الْمُهَدِيَّ، حُجَّجِكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَأَمْنَائِكَ فِي
بِلَادِكَ، صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ،
وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ، وَحُفَّةً بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَيْدِهِ يَرْوِحُ الْقُدُسَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ، اسْتَخْلَفَهُ فِي
الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكَّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ،
أَبْدَلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا، يَعْْبُدُكَ لَا يَشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعِزِّزْ
بِهِ، وَأَنْصِرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَأَنْصِرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا،
وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ،

حَتَّى لَا يَسْتَحْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ، مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغِبُ
إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ، تُعَزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ،
وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْقَادِمَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا
كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ مَا عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَاهُ، وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ
فَبَلِّغْنَا، اللَّهُمَّ الْمَمَّ بِهِ شَعَثْنَا وَاشْعَبَ بِهِ صَدَعْنَا، وَارْتَقَ بِهِ فَتَقْنَا، وَكَثُرَ بِهِ
قَلْبِنَا وَأَعَزَّ بِهِ ذَلَّتْنَا، وَأَغْنَى بِهِ عَائِلَتَنَا، وَاقْضِ بِهِ عَن مَغْرَمِنَا، وَاجْبِرْ بِهِ
فَقْرَنَا، وَسُدِّ بِهِ خَلَّتْنَا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا، وَيَبَيِّضْ بِهِ وَجْهَنَا، وَفُكِّ بِهِ
أَسْرَنَا، وَأَنْجِحْ بِهِ طَلَبَتَنَا، وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا،
وَأَعْطِنَا بِهِ سُؤْلَنَا، وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمَالَنَا، وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ
رَغْبَتِنَا، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ، اشْفِ بِهِ صَدُورَنَا، وَادْهَبْ بِهِ
غَيْظَ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَا ذَنْكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ
تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَانصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا، إِلَهَ الْحَقِّ
أَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِينَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَغِيْبَةَ وَكَيْفَانَا
وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقَلَّةَ عَدِدِنَا، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بَيْنَنَا وَتَظَاهَرَ الزَّمَانَ عَلَيْنَا. فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحِكَ مِنْكَ تُعَجِّلْهُ وَبِضُرِّكَ تَكْشِفْهُ وَنَصْرِكَ
تُعْزِهُ، وَسُلْطَانِكَ حَقِّ تَنْظِيرِهِ وَرَحْمَتِكَ مِنْكَ تَجَلُّلِنَاهَا، وَعَافِيَةٍ مِنْكَ
تُلْبَسْنَاهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢- أن يقول كل ليلة:

اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا، وَفِي عِلِيِّينَ فَارْفَعْنَا،
وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنِ سَلَسْبِيلٍ فَاسْقِنَا، وَمِنْ أَلْحُورِ الْعَيْنِ
بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا، وَمِنْ الْوَالِدَانِ الْمَخْلُودِينَ كَأَنَّهُمْ لَوْلَا مَكْنُونُ
فَأَخْذَمْنَا، وَمِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ وَالْحَوْمِ الطَّيْرِ فَأَطْعِمْنَا، وَمِنْ ثِيَابِ السُّنْدُسِ
وَالْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنَا، وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَقَتْلًا فِي
سَبِيلِكَ فَوْقَ لَنَا، وَصَالِحِ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا، وَإِذَا جَمَعْتَ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَارْحَمْنَا، وَبِرَاءَةً مِنَ النَّارِ فَارْحَمْنَا،
وَفِي جَهَنَّمَ فَلَا تَغْلُنَا، وَفِي عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ فَلَا تَبْتَلِنَا، وَمِنْ الزَّقُومِ
وَالضَّرِيعِ فَلَا تُطْعِمْنَا، وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فَلَا تَجْعَلْنَا، وَفِي النَّارِ عَلَى
وُجُوهِنَا فَلَا تَكْبِنَا وَمِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَابِيلِ الْقَطْرَانَ فَلَا تَلْبِسْنَا، وَمِنْ
كُلِّ سُوءٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَانْجِنَا.



أدعية السحر

١- دعاء السحر (البهاء)

وهو المروي عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام وأنه كان يدعو به في أسحار شهر رمضان، ورُوي عنه عليه السلام أنه قال: (لو يعلم الناس من عظم هذه المسائل عند الله وسرعة أجابته لصاحبها لاقتتلوا عليه ولو بالسيوف، والله يختص برحمته من يشاء)، وعنه عليه السلام: (لو حلفت لبررت أن اسم الله الأعظم قد دخلَ فيها فإذا دعوتم فاجتهدوا في الدعاء فإنه من مكنون العلم واكتموه إلا من أهله وليس من أهله المنافقون والمُكذِّبون والجاحدون)، ويُسمى هذا الدعاء أيضاً بدعاء المباهلة) وهو هذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاءُ، وَكُلُّ بَهَائِكَ بَهِيٍّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ، وَكُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِّهِ

وَكُلُّ جَلَالِكَ جَلِيلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ تَبَرُّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا، وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتْمَمِهَا، وَكُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا، وَكُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزَّهَا، وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيئَتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلُّ مَشِيئَتِكَ مَاضِيَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيئَتِكَ كُلِّهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَطَلَّتْ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ، وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ، وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ، وَكُلُّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَسِيبَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ

بأدومه، وكل سلطانك دائم، اللهم إني أسألك بسلطانك كله. اللهم إني أسألك من ملكك بأفخره، وكل ملكك فاخر، اللهم إني أسألك بملكك كله. اللهم إني أسألك من علوك بأعلاه وكل علوك عال، اللهم إني أسألك بعلوك كله، اللهم إني أسألك من متك بأقدمه، وكل متك قديم، اللهم إني أسألك بمتك كله. اللهم إني أسألك من آياتك بأكرمها، وكل آياتك كريمة، اللهم إني أسألك بآياتك كلها. اللهم إني أسألك بما أنت فيه من الشأن والجبروت، وأسألك بكل شأن وحده وجبروت وحدها. اللهم إني أسألك بما تحبيني به حين أسألك فاجبني يا الله.

ثم سل حاجتك فإنها تُقضى البتة.

٢- دعاء أبي حمزة الشمالي

في المصباح عن أبي حمزة الشمالي رحمه الله أنه قال: كان زين العابدين عليه السلام يصلي عامة الليل في شهر رمضان فإذا كان في السحر دعا بهذا الدعاء:

(إلهي لا تؤدبني بعقوبتك، ولا تمكر بي في حيلتك، من أين لي الخير يا رب ولا يوجد إلا من عندك، ومن أين لي النجاة ولا تستطاع إلا بك، لا الذي أحسن استغنى عن عونك ورحمتك، ولا الذي أساء واجترأ عليك

ولم يُرضكَ خَرَجَ عَنْ قَدْرَتِكَ، يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ -،
بِكَ عَرَفْتِكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ، وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أُدْرِ مَا أَنْتَ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَجِيبُنِي، وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي، وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي، وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسُرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي
لِي حَاجَتِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَدْعُو غَيْرَهُ، وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي
دَعَائِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ، وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي، وَلَمْ يَكْلَنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهَيِّنُونِي،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى
كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي، فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَأَحَقُّ بِحَمْدِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ
سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مَشْرُوعَةً، وَمَنَاهَلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مَتْرَعَةً، وَالِاسْتِعَانَةَ
بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمْلَكَ مَبَاحَةَ، وَأَبْوَابَ الدَّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً، وَأَعْلَمُ
أَنَّكَ لِلرَّاجِينَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ، وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ، وَإِنْ فِي اللَّهْفِ إِلَى
جُودِكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ عَوْضًا مِنْ مَنَعِ الْبَاخِلِينَ، وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي
الْمُسْتَأْثَرِينَ، وَإِنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ، وَإِنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ،
إِلَّا أَنْ تَحْجِبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلْبَتِي، وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ
بِحَاجَتِي، وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغَاثَتِي وَبِدَعَائِكَ تَوْسُلِي، مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ
لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي، وَلَا اسْتِجَابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي، بَلْ لَثَقْتِي بِكَرَمِكَ وَسُكُونِي

إلى صديق وعدك، ولجأى إلى الإيمان بتوحيدك وبقيني بمعرفتك مني أن لا ربَّ لي غيرك، ولا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، اللهم أنت القائلُ وقولك حقٌ ووعدك صدق، ﴿وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾، وليس من صفاتك يا سيدي، أن تأمر بالسؤال وتمنع العطيّة، وأنت المنان بالعطيات على أهل مملكتك، والعائدُ عليهم بتحزن رأفتك. إلهي ربّي في نعمك وإحسانك صغيراً، ونوّهت باسمي كبيراً، فيا من رباني في الدنيا بإحسانه وتفضله ونعمه وأشار لي في الآخرة إلى عفوهِ وكرمه، معرفتي يا مولاي دليلي عليك، وحبّي لك شفيعي إليك، وأنا واثقٌ من دليلي بدلائلك وساكناً من شفيعي إلى شفاعتك. أدعوك يا سيدي بلسان قد أخرسه ذنبه، ربّ أناجيك بقلبي قد أوبقه جرمه، ادعوك يا ربّ راهباً راغباً راجياً خائفاً، إذا رأيت مولاي ذنوبي فرغت، وإذا رأيتُ كرمك طمعت، فان عفوت فخيرٌ راحمٌ وان عذبت فغيرُ ظالم، حجّتي يا الله في جرأتي على مسألتك، مع إتياني ما تكره جودك وكرمك، وعدّتي في شدّتي مع قلة حيائي رأفتك ورحمتك، وقد رجوت أن لا تُخيّب بين ذين وذين مُنيّتي، فحقّق رجائي واسمع دعائي، يا خير من دعاه داع، وأفضل من رجاه راجع. عظّم يا سيدي أمني وساء عملي، فأعطني من عفوك بمقدار أمني، ولا تؤاخذني بأسوء عملي، فإنّ كرمك يجلبُ عن مجازاة المذنبين، وحلمك يكبرُ عن مكافأة المقصرين، وأنا يا سيدي عائدٌ بفضلك هاربٌ منك إليك، متنجّز ما وعدت

من الصفح عَمَّنَ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، وما أنا يا ربُّ وما خطري، هبني بفضلكَ
وتصدق عليَّ بعفوكَ، أي ربِّ جللني بسترِكَ، واعفُ عن توبيخي بكرمِ
وجهك، فلو اطلعَ اليومَ على ذنبي غيرُكَ ما فعلته، ولو خُفْتُ تعجيلَ
العقوبةِ لاجتنبتهُ، لا لأنك أهون الناظرينَ إلي، واخفُ المطلعينَ عليَّ، بل
لأنك يا ربُّ خيرُ الساترينَ واحكم الحاكمينَ وأكرمَ الأكرمينَ، ستارُ العيوبِ
غفارُ الذنوبِ، علامُ الغيوبِ، تسترُ الذنبَ بكرمك وتؤخرُ العقوبةَ بحلمك،
فلك الحمدُ على حِلْمِكَ بعدَ علمك وعلى عفوكَ بعدَ قدرتك، ويحملني
ويجرتني على معصيتكَ حلمكَ عني، ويدعوني إلى قلةِ الحياءِ ستركَ عليَّ
ويسرعني إلى التوثبِ على محارمكَ معرفتي بسعةِ رحمتكَ، وعظيمِ عفوكَ يا
حليمُ يا كريمُ، يا حيُّ يا قيومُ، يا غافرَ الذنبِ يا قابلَ التوبِ، يا عظيمَ
المنِّ، يا قديمَ الإحسانِ، أين ستركَ الجميلُ، أين عفوكَ الجليلُ، أين فرجكَ
القريبُ، أين غياثكَ السريعُ، أين رحمتكَ الواسعةُ، أين عطايكَ الفاضلةُ،
أين مواهبكَ الهنيئةُ، أين صنائعكَ السنيةُ، أين فضلكَ العظيمُ، أين منكَ
الجسيمُ، أين أحسانكَ القديمُ، أين كرمكَ يا كريمُ، به [ويعلم آل محمد]
فاستقذني، وبرحمتك فخلصني، يا محسنُ يا مجملُ، يا منعمُ يا مفضلُ،
لستُ أتكلُ في النجاة من عقابك على أعمالنا، بل بفضلكَ علينا، لأنك أهلُ
التقوى وأهلُ المغفرة، تبدىء بالإحسانَ نعماً، وتعفو عن الذنبِ كرمًا، فما
ندري ما نشكرُ، أجميلُ ما تنشرُ، أم قبيحُ ما تسترُ، أم عظيمُ ما أبليتُ

وأوليت، أم كثير ما منه نجيت وعافيت، يا حبيب من تحبب إليك ويا قرة عين من لاذ بك وانقطع إليك، أنت المحسن ونحن المسيئون، فتجاوز يا رب عن قبيح ما عندنا بجميل ما عندك، وأي جهل يا رب لا يسعه جودك، أو أي زمان أطول من أناةك، وما قدر أعمالنا في جنب نعمك، وكيف نستكثر أعمالاً تُقابلُ بها كرمك، بل كيف يضيق على المذنبين ما وسعهم من رحمتك، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، فوعزتك يا سيدي، لو انتهرتني ما برحت من بابك، ولا كففت عن تملقك، لما انتهى إلي من المعرفة بجودك وكرمك وأنت الفاعل لما تشاء، تعذب من تشاء بما تشاء كيف تشاء، وترحم من تشاء بما تشاء كيف تشاء، ولا تُسأل عن فعلك، ولا تُنارَع في ملكك، ولا تُشارك في أمرك، ولا تُضاد في حكمك، ولا يعترض عليك أحد في تدبيرك، لك الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين، يا رب هذا مقام من لاذ بك واستجار بكرمك، وألف إحسانك ونعمك، وأنت الجواد الذي لا يضيق عفوك، ولا ينقص فضلك ولا تقل رحمتك، وقد توثقنا منك بالصفح القديم، والفضل العظيم والرحمة الواسعة، أفتراك يا رب تُخلف ظنوننا أو تخيب آمالنا، كلا يا كريم فليس هذا ظننا بك، ولا هذا فيك طمعنا، يا رب إن لنا فيك أملاً طويلاً كثيراً، إن لنا فيك رجاءً عظيماً، عصيناك ونحن نرجو أن تستر علينا، ودعوناك ونحن نرجو أن تستجيب لنا، فحقق رجاءنا مولانا، فقد علمنا ما نستوجب بأعمالنا، ولكن علمك فينا،

وعلمنا بأنك لا تصرفنا عنك، حثنا على الرغبة إليك، وإن كنا غير مستوجبين لرحمتك، فأنت أهل أن تجود علينا وعلى المذنبين بفضل سعتك، فامنن علينا بما أنت أهله، وجدد علينا فإننا محتاجون إلى نيلك، يا غفار بنورك اهتدينا، ويفضلك استغنيانا، وبنعمتك أصبحنا وأمسينا، ذنوبنا بين يديك، نستغفرك اللهم منها ونتوب إليك، تتحبب إلينا بالنعم ونعارضك بالذنوب، خيرك إلينا نازل، وشرنا إليك صاعد، ولم يزل ولا يزال ملك كريم يأتيك عنّا بعمل قبيح، فلا يمنعك ذلك من أن تحوطنا بنعمك، وتفضل علينا بالآتاك، فسبحانك ما أحلمك وأعظمك وأكرمك، مُبدئاً ومُعيداً تقدّست أسماؤك وجل ثناؤك وكرم صنائعك وفعالك، أنت إلهي أوسع فضلاً وأعظم حلماً، من أن تقايسني بفعلي وخطيئتي، فالعفو العفو العفو سيدي سيدي سيدي، اللهم اشغلنا بذكرك وأعدنا من سخطك، وأجرنا من عذابك، وارزقنا من مواهبك، وأنعم علينا من فضلك، وارزقنا حج بيتك وزيارة قبر نبيك صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك عليه وعلى أهل بيته، انك قريب مجيب، وارزقنا عملاً بطاعتك، وتوفنا على ملتك وسنة نبيك صلى الله عليه وآله اللهم اغفر لي ولوالدي، وارحمهما كما ربياني صغيراً، أجزهما بالإحسان إحساناً وبالسيئات غفراً، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، وتابع بيننا وبينهم بالخيرات، اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا ذكرنا وأثأنا صغيرنا وكبيرنا، حرنا

وَمَمْلُوكِنَا، كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ، وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا، وَخَسِرُوا خَسِرَانَا
 مِينًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَاكْفِنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ
 أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلَا تَسْلُطْ عَلَيَّ مِنْ لَا يَرْحَمُنِي، وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً
 بَاقِيَةً، وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا
 حَالًا طَيِّبًا. اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ وَأَحْفَظْنِي بِمَحْفَظَتِكَ، وَاكْلَانِي بِكَلَاءَتِكَ،
 وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ
 وَالْأُئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَلَا تَخْلِنِي يَا رَبُّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَوَاقِفِ
 الْكَرِيمَةِ. اللَّهُمَّ تُبِّ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَعْصِيكَ، وَأَلْهَمْنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ،
 وَخَشْيَتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ
 تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ، وَقُمْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ، أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نِعَاسًا إِذَا
 أَنَا صَلَيْتُ وَسَلَبْتَنِي مَنَاجَاتِكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ، مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَحْتُ
 سِرِيرَتِي، وَقُرْبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَابِينَ مَجْلِسِي، عَرَضْتَ لِي بَلِيَّةً أَزَالَتْ قَدَمِي،
 وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ، سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي، وَعَنْ خِدْمَتِكَ
 نَحَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخْفًا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضًا
 عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ
 رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَاتِكَ فَحَرَمْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ
 فَخَذَلْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي
 آفَ مَجَالِسِ الْبَطَالِينَ فَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ

دعائي فباعدني، أو لعلك بجرمي وجريرتي كافيتني، أو لعلك بقلة حياتي منك جازيتني، فان عفوت يا رب فطالما عفوت عن المذنبين قبلي، لأن كرمك أي رب يجلب عن مكافأة المقصرين، وأنا عائد بفضلك هارب منك إليك، متنجز ما وعدت من الصفح عمن أحسن بك ظناً، إلهي أنت أوسع فضلاً وأعظم حلماً من ان تقايسني بعملتي، أو أن تسترني بخطيئتي، وما أنا ياسيدي وما خطري هبني بفضلك سيدي، وتصدق عليّ بعفوك وجللني بسترك، واعف عن توبيخي بكرم وجهك، سيدي أنا الصغير الذي ربيته، وأنا الجاهل الذي علمته، وأنا الضال الذي هديته، وأنا الضيع الذي رفعته، وأنا الخائف الذي آمنته، والجائع الذي أشبعته، والعطشان الذي أرويته، والعارى الذي كسوته، والفقير الذي أغنيته، والضعيف الذي قويته، والدليل الذي اعزته، والسقيم الذي شفيته، والسائل الذي أعطيته، والمذنب الذي سترته، والخطيء الذي أقلته وأنا القليل الذي كثرتُه، والمستضعف الذي نصرته، وأنا الطريد الذي آويته، أنا يا رب الذي لم أستحيك في الخلاء، ولم أراقبك في الملأ، أنا صاحب الدواهي العظمى، أنا الذي على سيده اجترأ، أنا الذي عصيت جبار السماء، أنا الذي أعطيت على معاصي الجليل الرشى، أنا الذي حين بُشّرتُ بها خرجتُ إليها أسعى، أنا الذي أمهلتني فما ارعويتُ، وسترته عليّ فما استحييتُ، وعملتُ بالمعاصي فتعديتُ، وأسقطتني من عينك فما باليتُ، فبحلمك أمهلتني، وبسترك سترتني حتى

كأنك أغفلتني، ومن عقوبات المعاصي جنبتي حتى كأنك استحييتني، إلهي
لم أعصك حين عصيتك وأنا بربوبيتك جاحدٌ، ولا بأمرك مستخفٌ، ولا
لعقوبتك متعرضٌ، ولا لوعيدك متهاون، لكن خطيئةً عرضتُ، وسوّلت لي
نفسي، وغلبني هواي وأعانني عليها شقوتي، وغرني سترك المرخي عليّ،
فقد عصيتك وخالفتك بجهدي، فالآن من عذابك من يستقذني، ومن أيدي
الخصماء غداً من يُخلّصني، وبجبل من أتصل إن انت قطعت حبلك عني،
فواسؤتاه على ما أحصى كتابك من عملي، الذي لولا ما أرجو من كرمك
وسعة رحمتك، ونهيك آيائي عن القنوط لقنطتُ عندما أتذكرها، يا خير من
دعاه داعٍ، وأفضل من رجاه راجٍ. اللهم بدمّة الإسلام اتوسلُ إليك، وبجرمة
القرآن اعتمدُ إليك وبجبي النبي الأمي القرشي الهاشمي العربي التهامي المكي
المدني أرجو الزلفة لديك، فلا توحش استئناس إيماني، ولا تجعل ثوابي ثواب
من عبد سواك، فإن قوماً آمنوا بألسنتهم ليحقنوا به دماءهم، فأدركوا ما
أمّلوا، وإنّا آمنّا بك بألسنتنا وقلوبنا لتعفو عنا فأدركنا ما أمّلنا، وثبت رجاءك
في صدورنا، ولا تُزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة إنك
انت الوهاب، فو عزتك لو انتهرتني ما برحتُ من بابك، ولا كفتُ عن
تملقك، لما الهم قلبي من المعرفة بكرمك وسعة رحمتك، إلى من يذهب

العبدُ، إلا إلى مولاهُ، وإلى من يلتجئ المخلوقُ إلا إلى خالقه. إلهي لو قرنتني بالأصفاةِ، ومَنَعَتِي سَيِّئِكَ^(١) من بين الأشهاد، ودللتَ على فضائحي عيون العباد، وأمرتَ بيَّ إلى النار، وحِلَّتَ بيني وبين الأبرار، ما قطعتُ رجائي منك، وما صرفتُ تأميلي للعفوِ عنكَ، ولا خرجَ حُبُّك من قلبي، أنا لا أنسى أياديكَ عندي، وستركَ علي في دارِ الدنيا سيدي أخرجَ حُبَّ الدنيا من قلبي، واجمعُ بيني وبينَ المصطفى وآله خيرتك من خلقك وخاتم النبين محمدٍ ﷺ، وانقلني إلى درجةِ التوبةِ اليك، وأعني بالبكاء على نفسي، فقد أفنيتُ بالتسويةِ والآمالِ عمري، وقد نزلتُ منزلةَ الأيسينَ من خيري، فمن يكون أسوأ حالاً مني إن أنا نقلتُ على مثلِ حالي إلى قبرٍ لم أمهدهُ لرقدتي، ولم أفرشهُ بالعملِ الصالحِ لضجعتي، وما لي لا أبكي ولا أدري إلى ما يكون مصيري، وأرى نفسي تخادعني، وأيامي تختالني، وقد خفقتُ عندَ رأسي أجنحةُ الموتِ، فما لي لا أبكي، أبكي لخروجِ نفسي، أبكي لظلمةِ قبري، أبكي لضيقِ لحدي، أبكي لسؤالِ منكرٍ ونكيرٍ إياي، أبكي لخروجي من قبري عرباناً ذليلاً، حاملاً ثقلي على ظهري، أنظر مرة عن يميني، وأخرى عن شمالي، إذ الخلائقُ في شأنٍ غيرِ شأنِي لكل امرئٍ منهم يومئذُ شأنٌ يُغنيه، وجوهٌ يومئذٍ مسفرةٌ ضاحكةٌ مستبشرةٌ، ووجوهٌ يومئذٍ عليها غبرةٌ، ترهقها

(١) أي: عطاءك.

قترَةٌ وذلةٌ، سيدي عليك معولي ومعتدي، ورجائي وتوكلي، وبرحمتك
 تعلقني، تصيبُ برحمتك من تشاء، وتهدي بكرامتك من تحبُّ، فلكَ
 الحمدُ، على ما نُقيتَ من الشركِ قلبي، ولكَ الحمدُ على بسطِ لساني،
 أفلساني هذا الكال أشكرك، أم بغاية جهدي في عملي أرضيك، وما قدر
 لساني يا ربُّ في جنبِ شركك، وما قدرُ عملي في جنبِ نعمك واحسانك،
 إلهي إن جودك بسطَ أمني، وشكركَ قبلَ عملي، سيدي اليك رغبتني وإليك
 رهبتني، وإليك تأميلي وقد ساقني اليك امني، وعليك يا واحدي عكفتُ
 همتي، وفيما عندك انبسطتُ رغبتني، ولكَ خالصُ رجائي وخوفي، وبك
 أنستُ محبتي، وإليك ألقيتُ يدي، وبجمل طاعتك مددتُ رهبتني، يا مولاي
 بذكركَ عاشَ قلبي، وبمناجاتك بردتُ ألمَ الخوفِ عني، فيا مولاي وبا
 مؤملي ويا منتهى سؤلي، فرّق بيني وبين ذنبي المانع لي من لزوم طاعتك،
 فإنما أسألكَ لتقديم الرجاءِ فيك، وعظيم الطمع منك، الذي اوجبتهُ على
 نفسك من الرأفة والرحمة، فالامرُ لك وحدك لا شريك لك، والخلقُ كلهم
 عيالكَ وفي قبضتك، وكلُّ شيء خاضعٌ لك تباركت يا رب العالمين. إلهي
 أرحمني إذا انقطعتُ حجتي، وكلُّ عن جوابك لساني، وطاشَ عند سؤالك
 اياي لبي، فيا عظيم رجائي لا تخيني إذا اشتدتُ فاقتي، ولا تردني لجهلي،
 ولا تمنعني لقلّة صبري، اعطني لفقري، وارحمني لضعفي، سيدي عليك
 معتدي ومعولي ورجائي وتوكلي، وبرحمتك تعلقني، وبفنائك احطُ

رحلي، وبجودك اقصد طلبتي، وبكرمك أي رب استفتح دعائي، ولديك
ارجو فاقتي وبغناك أجبر عيلتي، وتحت ظل عفوك قيامي، والى جودك
وكرمك ارفع بصري، والى معروفك اديم نظري، فلا تحرقني بالنار وانت
موضع أمني، ولا تسكني الهاوية فإنك قرّة عيني. يا سيدي لا تكذب ظني
باحسانك ومعروفك، فإنك ثقتي، ولا تحرمني ثوابك، فإنك العارف
بفقرتي، إلهي ان كان قد دنا أجلي، ولم يقربني منك عملي، فقد جعلت
الاعتراف إليك بذنبي وسائل علي. إلهي إن عفوت فمن أولى منك بالعمو،
وان عدبت فمن اعدل منك في الحكم، إرحم في هذه الدنيا غربتي، وعند
الموت كربتي، وفي القبر وحدتي، وفي اللحد وحشتي، وإذا نُثرت للحساب
بين يديك ذلّ موقفي، واغفر لي ما خفي على الآدميين من عملي، وأدم لي
ما به سترتني، وارحمني صريعاً على الفراش، ثقلبني أيدي أحبتي، وتفضل
علي ممدوداً على المغتسل، يُقلبني صالح جيرتي، وتحنّ عليّ محمولاً قد
تناول الاقرباء اطراف جنازتي، وجدّ عليّ منقولاً قد نزلت بك وحيداً في
حفرتي، وارحم في ذلك البيت الجديد غربتي، حتى لا أستأنسُ بغيرك، يا
سيدي ان وكلتني إلى نفسي هلكت، سيدي فيمن استغيث إن لم تُقلني
عشرتي، فإلى من افزع ان فقدت عنايتك في ضجعتي، وإلى من ألتجىء ان لم
تُنفس كربتي. سيدي من لي ومن يرحمني إن لم ترحمني، وفضل من أوّل
ان عدمت فضلك يوم فاقتي، وإلى من الفرار من الذنوب إذا انقضى اجلي،

سيدي لا تعدّبي وانا ارجوك إلهي حقق رجائي وآمن خوفي، فان كثرة
ذنوبي لا أرجو فيها إلا عفوك، سيدي انا أسألك ما لا استحق، وأنت أهل
التقوى واهل المغفرة فاغفر لي، والبسني من نظرك ثوباً يغطي عليّ التبعات،
وتغفرها لي ولا أطلبُ بها إنك ذو منّ قديم وصفح عظيم وتجاوز كريم.
إلهي أنت الذي تُفيضُ سيك على من لا يسألك، وعلى الجاحدين
بربوبيتك، فكيف سيدي بمن سألك، وأيقن أنّ الخلق لك والامر إليك،
تباركت وتعاليت يارب العالمين، سيدي عبدك ببابك اقامته الخاصة بين
يديك، يقرع باب احسانك بدعائه، فلا تعرض بوجهك الكريم عني، واقبل
مني ما أقول، فقد دعوتُ بهذا الدعاء وأنا أرجو أن لا تردني، معرفة مني
برأفتك ورحمتك. إلهي أنت الذي لا يُحفيك سائلٌ، ولا ينقصك نائلٌ، أنت
كما تقولُ وفوق ما نقول، اللهم إني أسألك صبراً جميلاً وفرجاً قريباً، وقولاً
صادقاً وأجراً عظيماً. أسألك يا رب من الخير كله، ما علمتُ منه وما لم
اعلم، أسألك اللهم من خير ما سألك منه عبادك الصالحون، يا خير من
سُئِلَ، وأجود من أعطى، أعطني سُؤلي في نفسي وأهلي ووالدي، وولدي
وأهل حزانتني واخواني فيك، وأرغد عيشي وأظهر مروتني، واصلح جميع
احوالي واجعلني ممن اطلت عمره وحسنت عمله، واتممت عليه نعمتك،
ورضيت عنه وأحييته حياة طيبة، في أدوم السرور وأسبغ الكرامة وأتم
العيش، إنك تفعل ما تشاء ولا يفعل ما يشاء غيرك، اللهم خصني منك

بخاصة ذكرك، ولا تجعل شيئاً مما أتقربُ به في آناء الليلِ وأطرافِ النهارِ، رياءً ولا سمعة ولا أشراً ولا بطراً، واجعلني لك من الخاشعين، اللهم أعطني السعة في الرزق، والامن في الوطن، وقرة العين في الاهل والمال والولد، والمقام في نعمك عندي، والصحة في الجسم، والقوة في البدن، والسلامة في الدين، واستعملني بطاعتك وطاعة رسولك، محمد ﷺ ابداً ما استعمرتني، واجعلني من أوفر عبادك عندك نصيباً في كل خير أنزلته، وتُنزله في شهر رمضان في ليلة القدر، وما أنت مُنزله في كل سنة من رحمة تُنشرها، وعافية تُلبسها، وبلية تدفعها، وحسنات تتقبلها، وسيئات تتجاوز عنها، وارزقني حج بيتك الحرام في عامي هذا وفي كل عام، وارزقني رزقاً واسعاً من فضلك الواسع، واصرف عني يا سيدي الاسواء، واقض عني الدين والظلمات، حتى لا أتأذى بشيء منه، وخُذ عني بأسماع وأبصار اعدائي وحُسادي، والباغين عليّ وانصرني عليهم، وأقر عيني وفرح قلبي، واجعل لي من همي وكربي فرجاً ومخرجاً واجعل من أراذلي بسوء من جميع خلقك تحت قدمي، واكفني شر الشيطان وشر السلطان، وسيئات عملي، وطهرني من الذنوب كلها، وأجرني من النار بعفوك، وادخلي الجنة برحمتك، وزوجني من الحور العين بفضلك، وألحقني بأوليائك الصالحين محمد وآله الأبرار الطيبين الطاهرين الاخيار صلواتك عليهم وعلى أجسادهم وارواحهم ورحمة الله وبركاته. إلهي وسيدي وعزتك وجلالك، لئن طالبتني بذنوبي

لأطالبنك بعفوك، ولئن طالبتني بلؤمي لأطالبنك بكرمك، ولئن أدخلتني النار لأخبرن أهل النار بحبي لك. إلهي وسيدي، ان كنت لا تغفر إلا لأولياك وأهل طاعتك، فإلى من يفرغ المذنبون، وان كنت لا تُكرم إلا أهل الوفاء بك، فيمن يستغيثُ المسيئون، إلهي إن أدخلتني النار ففي ذلك سرورُ عدوك، وإن أدخلتني الجنة ففي ذلك سرورُ نبيك، وانا والله اعلم أن سرور نبيك أحب اليك من سرور عدوك، اللهم إني أسألك ان تملأ قلبي حبا لك وخشية منك، وتصديقا بكتابك وإيمانا بك، وفرقا منك وشوقا اليك، يا ذا الجلال والاکرام، حَبِّبْ إليَّ لقاءك وأحَبِّبْ لِقائِي، واجعل لي في لقائك الراحة والفرج والكرامة. اللهم ألحقني بصالح من مضى، واجعلني من صالح من بقي، وخذ بي سبيل الصالحين، وأعني على نفسي بما تُعين به الصالحين على أنفسهم، واختم عملي بأحسنه، واجعل ثوابي منه الجنة برحمتك، وأعني على صالح ما أعطيتني، وثبني يا رب، ولا تردني في سوء استنقذتني منه يا رب العالمين، اللهم إني أسألك إيمانا لا أجل له دون لقائك، أحييني ما أحييتني عليه، وتوفني إذا توفيتني عليه، وابعثني إذا بعثني عليه، وأبرئ قلبي من الرياء والشك والسمعة في دينك، حتى يكون عملي خالصا لك، اللهم اعطني بصيرة في دينك، وفهما في حكمك، وفقها في علمك، وكفلين من رحمتك، وورعا يحجزني عن معاصيك، ويبيض وجهي بنورك، واجعل رغبتي فيما عندك، وتوفني في سبيلك، وعلى ملة رسولك صلى الله عليه

وآله اللهم إني أعودُ بك من الكسلِ والفشلِ، والهَمِّ والجبنِ والبخلِ، والغفلةِ
 والقسوةِ والمسكنةِ، والفقرِ والفاقةِ وكلِ بليةٍ، والفواحشِ ما ظهرَ منها وما
 بطنَ، وأعودُ بك من نفسٍ لا تقنعُ وبطنٍ لا يشبعُ، وقلبٍ لا يخشعُ، ودعاءٍ
 لا يُسمعُ، وعملٍ لا ينفعُ، وأعودُ بك يا ربُّ على نفسي وديني ومالي وعلى
 جميعِ ما رزقتني من الشيطانِ الرجيمِ، انك انتَ السميعُ العليمُ، اللهم انه لا
 يُجيرني منك أحدٌ، ولا أجدُ من دونك ملتجئاً، فلا تجعل نفسي في شيءٍ من
 عذابك، ولا تردني بهلكةٍ، ولا تردني بعذابِ اليمِّ، اللهم تقبلْ مني واصلِ
 ذكري، وارفعْ درجاتي وخطئِ وزري، ولا تذكرني بخطيئتي، واجعلْ ثوابَ
 مجلسي وثوابَ منطقي، وثوابَ دعائي رضاك والجنةَ، وأعطني يا ربُّ جميعَ
 ما سألتُك، وزدني من فضلك إني اليك راغبٌ يا ربُّ العالمين، اللهم إنك
 انزلتَ في كتابك أن نَعْفُو عَمَّن ظَلَمْنَا، وقد ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا فاعفُ عَنَّا، فَإِنَّكَ
 أُولَى بِذَلِكَ مِنَّا، وأمرتنا ان لا نَرُدَّ سَائِلاً عَن أَبْوَابِنَا، وقد جئتُكَ سائِلاً، فلا
 تردني الا بقضاءِ حاجتي، وأمرتنا بالاحسانِ إلى ما مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا، ونحنُ
 أَرْقَاؤُكَ فاعتق رقابنا من النار، يا مفرعي عند كربتي، ويا غوثي عند شدتي،
 إِلَيْكَ فَزَعْتُ وَبِكَ اسْتَعْتُ وَوَلَدْتُ، لا أَلُوذُ بِسِوَاكَ وَلا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا
 مِنْكَ، فَأَعِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي، يا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ، إقْبِلْ مِنِّي
 الْيَسِيرَ، وَاغْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ. اللهم إني أسألك إيماناً

تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصَيِّبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي،
وَرَضْنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



٣. دعاء يا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي

ومن أدعية السحر أيضاً ما رواه الشيخ رحمته الله وهو:

يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي، وَيَا
غَايَتِي فِي رَغْبَتِي، أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي، وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي، وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي،
فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ الْإِيمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الدَّلِّ فِي
النَّارِ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ،
يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً، وَيَتَّبِعُ بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً
مِنْهُ وَكَرَمًا، يَكْرَمُكَ الدَّائِمُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَهَبْ لِي رَحْمَةً
وَاسِعَةً جَامِعَةً أَبْلُغُ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَبَتُّ إِلَيْكَ
مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجَهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ
لَكَ، اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَن ظُلْمِي وَجُرْمِي بِجَلْمِكَ
وَجُودِكَ يَا كَرِيمُ، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ، وَلَا يَنْفَعُ نَائِلُهُ، يَا مَنْ عَلَا فَلَاشِيءٌ
فَوْقَهُ، وَدَنَا فَلَاشِيءٌ دُونَهُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي، يَا فَالِقَ

الْبَحْرِ لِمُوسَى، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي
 مِنَ النَّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّبَا، وَكَلِمَاتِي مِنَ الْكُذْبِ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ،
 فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورِ، يَا رَبُّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ
 النَّارِ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَعِيثِ بِكَ مِنَ النَّارِ،
 هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ مَنْ يَبْوءُ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ
 بِذَنْبِهِ وَيَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ، هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هَذَا مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ،
 هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ، هَذَا مَقَامُ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ، هَذَا مَقَامُ
 الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِيقِ، هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَجِدُ لِدَنْبِهِ
 غَافِرًا غَيْرَكَ، وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّبًا إِلَّا أَنْتَ، وَلَا لِهَمِّهِ مُفَرِّجًا سِوَاكَ، يَا اللَّهُ يَا
 كَرِيمٌ، لَا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِي لَكَ وَتَغْفِيرِي بِغَيْرِ مَنْ مَنِي
 عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنْ وَالْتَفَضُّلُ عَلَيَّ، اِرْحَمْ أَيُّ رَبِّ أَيُّ رَبِّ (حتى
 ينقطع النفس) ضَعْفِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَتَبَدُّدَ أَوْصَالِي وَتَنَاقُضَ لَحْمِي
 وَجِسْمِي وَجَسَدِي وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي وَجَزْعِي مِنْ صَغِيرِ الْبَلَاءِ،
 أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ قُرَّةَ الْعَيْنِ وَالْإِغْتِبَاطَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، بِيضَ وَجْهِي يَا رَبُّ
 يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ، آمِنِّي مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، أَسْأَلُكَ الْبُشْرَى يَوْمَ تُقَلَّبُ الْقُلُوبُ
 وَالْأَبْصَارُ، وَالْبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْنًا فِي
 حَيَاتِي، وَأُعِدُّهُ دُخْرًا لِيَوْمِ فَاقَتِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَكَلِمَاتِي
 دَعَوَاتُ غَيْرِهِ لَحْيَبَ دُعَائِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَكَلِمَاتِي

رَجَوْتُ غَيْرَهُ لِأَخْلَفَ رَجَائِي، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْمُحْسِنِ الْمَجْمُولِ الْمُفْضِلِ
 ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ
 رَغْبَةٍ، وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي
 الْيَقِينَ وَحَسْنَ الظَّنِّ بِكَ، وَأَثْبِتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي، وَأَقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ
 سِوَاكَ، حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَتَقُ إِلَّا بِكَ، يَا لَطِيفًا لِمَا تَشَاءُ الطُّفَّ لِي فِي
 جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَلَى النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِي
 بِالنَّارِ، يَا رَبِّ ارْحَمْ دُعَائِي وَتَضَرُّعِي وَخَوْفِي وَدُلِّي وَمَسْكَنَتِي وَتَعْوِيدِي
 وَتَلْوِيدِي، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَنِ طَلْبِ الدُّنْيَا وَأَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، أَسْأَلُكَ يَا
 رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَغِنَاكَ عَنْهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ تَرْزُقْنِي فِي
 عَامِي هَذَا وَشَهْرِي هَذَا وَيَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذِهِ رِزْقًا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ تَكْلُفِ
 مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، أَيُّ رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ
 أَرْغَبُ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَأَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ، لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَتَقُ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ، أَيُّ رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي، يَا سَامِعَ كُلِّ
 صَوْتٍ، وَيَا جَامِعَ كُلِّ قَوْتٍ، وَيَا بَارِيئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا مَنْ لَا تَعْشَاهُ
 الظُّلُمَاتُ، وَلَا تَشْتَبِهُهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَعْطِ
 مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ، وَأَفْضَلَ مَا
 أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تُهَنِّئَنِي الْمَعِيشَةَ،
 وَاحْتِمِ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي الذُّنُوبُ، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي حَتَّى

لَا أَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ، وَارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُعَدِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا لَا تُفْقِرُنِي إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ، تَزِيدُنِي بِذَلِكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا، وَيَكْ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًا وَتَعَفُّفًا، يَا مُحْسِنُ يَا مُجِيبُ، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، يَا مَلِيكَ يَا مُقْتَدِرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي الْمُهَمَّ كُلَّهُ، وَأَقْضِ لِي بِالْحُسْنَى، وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي، وَأَقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي، اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ مَا أَخَافُ تَعْسِيرُهُ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، وَسَهْلٌ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَنَفْسٌ عَنِّي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ، وَكُفٌّ عَنِّي مَا أَخَافُ هَمَّهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بَلِيَّتَهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِمْلَأْ قَلْبِي حُبًّا لَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصَدِيقًا لَكَ، وَإِيمَانًا بِكَ، وَفِرْقًا مِنْكَ، وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ، وَلِلنَّاسِ قَبْلِي تَبِعَاتٌ فَتَحْمَلْهَا عَنِّي، وَقَدْ أَوْجِبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قَرِيًّا، وَأَنَا ضَيْفُكَ، فَاجْعَلْ قَرَايَ اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ، يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ، يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.



٤- دعاء أدريس عليه السلام

ومن أدعية السحر هذا الدعاء وهو المعروف بدعاء ادريس عليه السلام:

(سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ، يَا إِلَهَ الْإِلَهَةِ الرَّفِيعَ فِي جَلَالِهِ، يَا اللَّهَ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعَالِهِ، يَا رَحْمَنَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ، يَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ فِي دِيمُومَةِ مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ، يَا قِيَوْمَ فَلَا يَفُوتُ شَيْئًا عِلْمُهُ وَلَا يَتُودُهُ، يَا وَاحِدُ الْبَاقِي أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرِهِ، يَا دَائِمٌ بغيرِ فَنَاءٍ وَلَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ، يَا صَمَدٌ مِنْ غَيْرِ شَبَبٍ وَلَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ، يَا بَارٌّ وَلَا شَيْءَ كُفُوهٌ وَلَا مُدَانِي لِيُوصَفِهِ، يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ، يَا بَارِيءُ الْمُنْشِيءُ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ، يَا زَاكِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ يَقْدُسِيهِ، يَا كَافِي الْمَوْسِعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ، يَا نَقِيٌّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يُرْضِهِ وَ لَمْ يُخَالِطُهُ فِعَالُهُ، يَا حَنَّانُ الَّذِي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ، يَا مَنَّانُ ذَا الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْهُ، يَا دِيَانُ الْعِبَادِ فَكُلُّ يَتَقَوْمُ خَاضِعًا لِرَهْبَتِهِ، يَا خَالِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَكُلُّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ، يَا رَحْمَنَ كُلِّ صَرِيحٍ وَ مَكْرُوبٍ وَ غِيَاثُهُ وَ مَعَادُهُ، يَا بَارٌّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُنْهَ جَلَالِ مُلْكِهِ وَعِزُّوهُ، يَا مُبْدِي الْبَرَايَا [البدايا] لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشَائِهَا أَعْوَانًا مِنْ خَلْقِهِ، يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ فَلَا يَتُودُهُ مِنْ شَيْءٍ حَفْظُهُ، يَا مُعِيدًا لِمَا أُنْفَى [أفناها] إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ، يَا حَلِيمٌ ذَا الْأَنَاءِ فَلَا شَيْءَ يَعْذِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ، يَا مَحْمُودَ الْفِعَالِ ذَا الْمَنْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ يُلْطَفُهُ، يَا عَزِيزُ الْمَنْعِ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ وَ لَا شَيْءَ يَعْذِلُهُ، يَا

قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ إِنْتِقَامُهُ، يَا مُتَعَالِي الْقَرِيبِ فِي عُلُوِّ
 أَرْتِفَاعِ دُنُوهِ، يَا جِبَارَ الْمَذَلِّ كُلِّ شَيْءٍ يَقْهَرُ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ، يَا نَوْرَ كُلِّ شَيْءٍ
 أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورَهُ، يَا قُدُّوسَ الطَّاهِرِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ لَا شَيْءٍ
 يَعْدِلُهُ، يَا قَرِيبَ الْمُحِيبِ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبَهُ، يَا عَالِي الشَّامِخِ فِي
 السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوِّ ارْتِفَاعِهِ، يَا بَدِيعَ الْبَدَائِعِ وَ مُعِيدُهَا بَعْدَ فَنَائِهَا
 يَقْدِرْتَهُ، يَا جَلِيلَ الْمُتَكَبِّرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ وَعَدُّهُ، يَا
 مَجِيدُ فَلَا يَبْلُغُ [تَبْلُغُ] الْأَوْهَامُ كُلَّ شَأْنِهِ وَ مَجْدِهِ، يَا كَرِيمُ الْعَفْوِ ذَا [لَوْ] الْعَدْلِ
 أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ، يَا عَظِيمُ ذَا الثَّنَاءِ الْفَاخِرِ وَ الْعِزِّ وَ الْكِبْرِيَاءِ
 فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ، يَا عَجِيبَ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آيَاتِهِ وَ ثَنَائِهِ، أَسْأَلُكَ يَا
 مُعْتَمِدِي عِنْدَ كُلِّ كَرْبَةٍ وَ غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ شِدْقَةٍ يَهْدِيهِ الْأَسْمَاءِ أَمَانًا مِنْ
 عَقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي يَهْنَ كُلِّ سُوءٍ وَ مَخُوفٍ
 وَ مَحْذُورٍ، وَ تَصْرِفَ عَنِّي أَبْصَارَ الظُّلْمَةِ الْمُرِيدِينَ بِي السُّوءَ الَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ
 مِنْ شَرٍّ مَا يَضْمُرُونَ إِلَى خَيْرٍ مَا لَا يَمْلِكُونَ وَ لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ
 لَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزْ عَنْهَا وَ لَا إِلَى النَّاسِ فَيَظْفَرُوا بِي وَ لَا تُخَيِّبْنِي وَ
 أَنَا أَرْجُوكَ وَ لَا تُعَدِّبْنِي وَ أَنَا أَدْعُوكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَجِبْنِي
 كَمَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي مَا وَكَلِي أَجَلِي، اللَّهُمَّ لَا تُغَيِّرْ
 جَسَدِي وَ لَا تُرْسِلْ حَظِّي وَ لَا تَسُوءَ صَدِيقِي، أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُقْمٍ مُضْرَعٍ وَ
 فَقْرٍ مُدْقِعٍ وَ مِنْ الذَّلِّ وَ يَثْسَ الْخِلِّ، اللَّهُمَّ سَلِّ قَلْبِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا أَتْرُودُهُ

إِلَيْكَ وَلَا أَنْتَفَعُ بِهِ يَوْمَ أَلْقَاكَ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ ثُمَّ اعْظِنِي قُوَّةَ عَلَيْهِ وَعِزًّا وَ
 قَنَاعَةً وَمَقْتًا لَهُ وَرِضَاكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى
 عَطَايَاكَ الْجَزِيلَةَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَنِّكَ الْمُتَوَاتِرَةَ الَّتِي بِهَا دَافَعْتَ عَنِّي مَكَارِهِ
 الْأُمُورِ وَبِهَا آتَيْتَنِي مَوَاهِبَ السُّرُورِ مَعَ تَمَادِيٍّ فِي الْعَقْلَةِ وَمَا بَقِيَ فِيَّ مِنَ
 الْقَسْوَةِ فَلَمْ يَمْتَنِعْ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي أَنْ عَفَوْتَ عَنِّي وَسَتَرْتَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَ
 سَوَّغْتَنِي مَا فِي يَدَيَّ مِنْ نِعْمِكَ وَتَابَعْتَ عَلَيَّ إِحْسَانَكَ وَصَفَحْتَ لِي عَنْ
 قَبِيحٍ مَا أَفْضَيْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَانْتَهَكْتُهُ مِنْ مَعَاصِيكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ
 أَسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيَتَ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ذِي
 حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ هُوَ دُونَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
 وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِهِ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَامْنَعُهُ عَنِّي (مِنِّي) بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ،
 يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَى، وَيَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُخْشَى، وَيَا مَنْ لَيْسَ
 دُونَهُ إِلَهٌ يُتَّقَى، وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى، وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ
 يُرْشَى، وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَابٌ يُنَادَى، وَيَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْعَطَاءِ إِلَّا
 كَرَمًا وَجُودًا وَعَلَى تَتَابُعِ الذُّنُوبِ إِلَّا مَغْفِرَةً وَعَفْوًا، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ).



٥- دعاء يا مفزعي

روى صاحب الإقبال هذا الدعاء وهو أقصر أدعية السحر:

يا مفزعي عند كربتي، ويا غوثي عند شدتي، إليك فرغتُ وبك
استغثتُ، وبك لُذتُ لا ألوذُ بسواك، ولا أطلبُ الفرجَ إلا منك، فأغثنني
وفرِّجْ عني، يا مَنْ يقبلُ اليسيرَ ويعفو عن الكثيرِ، اقبلْ مني اليسيرَ واعفُ عني
الكثيرَ إنكَ أنتَ الغفورُ الرحيمُ، اللهم إني أسألكَ إيماناً تباشرُ به قلبي، ويقيناً
صادقاً حتى اعلمُ انه لن يصيبني إلا ما كتبتَ لي، ورضيتُني من العيش بما
قسمتَ لي يا أرحمَ الراحمينَ، يا عدتي في كربتي، ويا صاحبي في شدتي، ويا
وليي في نعمتي، ويا غايبي في رغبتني، أنتَ السائرُ عورتي، والأمنُ روعتي،
والمقيلُ عثرتي، فاغفرْ لي خطيئتي يا أرحمَ الراحمينَ.



أدعية الأيام

أن يدعو في كل يوم من الشهر بالدُّعاء الذي رواه الشيخ

والسيد عليه السلام:

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، وَهَذَا شَهْرُ الصِّيَامِ، وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ،
وَهَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ، وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ، وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ،
وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ
الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَأَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، وَسَلِّمْهُ لِي وَسَلِّمْهُ لِي فِيهِ، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ
يَافْضَلَ عَوْنِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمَا طَاعَتِكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيائِكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ،
وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَاتِ، وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَافِيَةَ، وَأَصِحِّ فِيهِ بَدَنِي،
وَأَوْسِعْ لِي فِيهِ رِزْقِي، وَاكْفِنِي فِيهِ مَا أَهْمَنِي وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي،

وَبَلِّغْنِي رَجَائِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَذْهِبْ عَنِّي فِيهِ التُّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّامَةَ وَالْفِتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغُرَّةَ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالْأَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالْأَحْزَانَ وَالْأَعْرَاضَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ، وَأَصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ وَكَلْمِهِ وَنُفْثِهِ وَنُفْخِهِ وَوَسْوَاسَتِهِ وَتَثْبِيطِهِ وَبَطْشِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبَائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمَانِيهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَشُرَكَهِ وَأَحْزَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَشُرَكَائِهِ وَجَمِيعِ مَكَايِدِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنَا قِيَامَهُ وَصِيَامَهُ وَبُلُوعَ الْأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ، وَاسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَأَحْتِسَابًا وَإِيمَانًا وَيَقِينًا، ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ، وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالْجَدَّ وَالْاجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ وَالْقُرْبَةَ وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ وَالرَّقَّةَ، وَالنِّيَّةَ الصَّادِقَةَ، وَصِدْقَ اللِّسَانِ، وَالْوَجَلَ مِنْكَ، وَالرَّجَاءَ لَكَ، وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ، وَالثِّقَةَ بِكَ، وَالْوَرَعَ عَنِ مَحَارِمِكَ، مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ، وَمَقْبُولِ السَّعْيِ، وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ، وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ، وَلَا تَحُلْ

بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بَعْرَضٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَا هَمٌّ وَلَا غَمٌّ وَلَا سُقْمٌ
وَلَا غَفْلَةٌ وَلَا نِسْيَانٌ، بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحْفُظِ لَكَ وَفِيكَ، وَالرَّعَايَةِ
لِحَقِّكَ، وَالْوَفَاءِ بَعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمْ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ، وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُقْرَبِينَ، مِنْ
الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّحْنُنِ وَالْإِجَابَةِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ،
وَالْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةِ، وَالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ
إِلَيْكَ وَاصِلًا، وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرِكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا، وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا،
وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا، وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا، حَتَّى يَكُونَ نَصِيبي فِيهِ
الْأَكْثَرُ، وَحَظِّي فِيهِ الْأَوْفَرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ
مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَأَرْضَاهَا لَكَ، ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ،
وَارزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا مِمَّنْ بَلَغَتْهُ أَيَّامُهَا وَأَكْرَمَتْهُ بِهَا،
وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عَتَقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ، وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ، وَسُعْدَاءِ
خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْجِدَّ وَالْاجْتِهَادَ، وَالْقُوَّةَ
وَالنَّشَاطَ، وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَكَيْالِ عَشْرِ،

وَالشَّفَعِ وَالْوَثْرِ، وَرَبِّ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ،
 وَرَبِّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ
 الْمُقْرَبِينَ، وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبِّ
 مُوسَى وَعِيسَى وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَرَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
 صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّهِمْ
 عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ،
 وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ تَرْضَى بِهَا عَنِّي رِضَى لَا سَخَطَ عَلَيَّ بَعْدَهُ
 أَبَدًا، وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَأُمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي، وَصَرَفْتَ
 عَنِّي مَا أَكْرَهُ وَأَحْدَرْتَ وَأَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَمَا لَا أَخَافُ، وَعَنْ أَهْلِي
 وَمَالِي وَأَخْوَانِي وَدُرِّيَّتِي، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا فَأَوِّنَا تَائِبِينَ،
 وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ، وَاعْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ، وَأَعِزَّنَا مُسْتَجِيرِينَ،
 وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ، وَلَا تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ، وَأَمِنَّا رَاغِبِينَ، وَشَفِّعْنَا
 سَائِلِينَ، وَأَعْطِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي
 وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادَ مِثْلَكَ كَرَمًا
 وَجُودًا، يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ، وَيَا مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ، وَيَا
 غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا مَلْجَأَ
 الْهَارِبِينَ، وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَيَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَا
 كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ، وَيَا كَاشِفَ

الكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ [وَيَا اللَّهُ
 الْمَكْتُونِ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ، الْمُرْتَدِي بِالْكَبْرِيَاءِ] صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعَيْبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي
 عَلَى نَفْسِي، وَارزُقني مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ،
 وَاعْفُ عَنِّي وَاعْفِرْ لِي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِي مَا بَقِيَ
 مِنْ عُمْرِي، وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِي وَوَلَدِي وَقَرَابَتِي وَأَهْلِ حُرَابَتِي
 وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ
 ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ، فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَلَا تُرَدِّ
 دُعَائِي وَلَا يَدِي إِلَى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي، وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ
 مَا سَأَلْتُكَ، وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَنَحْنُ
 إِلَيْكَ رَاغِبُونَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا،
 وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْإِلَاءُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَسْمُ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ إِنْ
 كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
 مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ
 الشُّهَدَاءِ، وَاحْسَانِي فِي عَلِيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا
 تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ، وَرِضًى يَمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنِي
 فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
 قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا فَأَخْرِنِي إِلَى ذَلِكَ،

وَارزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَحَدُ يَا صَمَدًا، يَا رَبَّ مُحَمَّدًا، اغْضَبِ الْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلَا بُرَارِ عَثْرَتِهِ وَاقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَدًا، وَأَخْصِبْهُمْ عَدَدًا، وَلَا تَدْعُ عَلَيَّ ظَهْرَ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا، يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، وَالذَّائِمُ غَيْرُ الْغَافِلِ، وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، أَنْتَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ، وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ، وَمُفَضَّلُ مُحَمَّدٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ، وَخَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ، وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، اعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى غُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَكَذَلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللَّطِيفِ، بَلَى إِنَّكَ لَطِيفٌ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَالطُّفَّ بِي لِمَا تَشَاءُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَارزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِنَا هَذَا، وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَمِيعِ حَوَائِجِي لِلْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا.

ثُمَّ تَقُولُ ثَلَاثًا:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ، الْقَيُّومُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ، الْغَفَّارُ لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً.

ثم تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي مَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَحْتُمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي مَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ، تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِعَ رِزْقِي، وَتُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدَيْنِي، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، وَاحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ، وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلَ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ كَثِيراً.



الفصل الثالث

الصلوات والادعية المختصة

١. الصلوات والأدعية المختصة بكل ليلة ويوم

٢. أعمال ليالي القدر

٣. أعمال آخر ليلة من الشهر

٤. دعاء الجوشن الكبير

الدعاء عند رؤية الهلال

١. إذا شاهد الهلال يدعو بالدعاء الثالث والاربعين من دعوات الصحيفة الكاملة، فقد روى السيد ابن طاووس إن علي بن الحسين عليه السلام مرَّ في طريقه يوماً فنظر إلى هلال شهر رمضان فوقف فقال:

أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ، الْمَتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ،
الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكِ التَّدْبِيرِ، أَمَنْتُ يَمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلْمَ، وَأَوْضَحَ بِكَ
الْبُهْمَ، وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ، وَعَلَامَةً مِنْ عِلْمَاتِ سُلْطَانِهِ،
فَحَدَّ بِكَ الزَّمَانَ، وَامْتَهَنَكَ بِالْكَمَالَ وَالنُّقْصَانَ، وَالطُّلُوعَ وَالْأُفُولَ،
وَالْإِنَارَةَ وَالْكَسُوفَ، فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ، وَآلِي إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ،
سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ مِنْ أَمْرِكَ، وَاللَّطْفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ،
جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَادِثٍ لِأَمْرِ حَادِثٍ، فَاسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكَ،
وَخَالِقِي وَخَالِقَكَ، وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ، وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ أَنْ
يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَكَ هِلَالَ بَرَكَاتٍ لَا تَمَحُّقُهَا

الأيام، وطَهارة لا تُدْنَسُها الاثامُ، هلالَ أَمْنٍ مِنَ الافاتِ، وسَلَامَةِ
 مِنَ السَّيِّئَاتِ، هلالَ سَعْدٍ لا نَحْسَ فِيهِ، يُمْنٍ لا نَكْدَ مَعَهُ، وَيُسْرٍ لا
 يُمَارِجُهُ عُسْرٌ، وَخَيْرٍ لا يَشْوِبُهُ شَرٌّ، هلالَ أَمْنٍ وَإِيْمَانٍ وَنِعْمَةٍ وَإِحْسَانٍ
 وَسَلَامَةٍ وَإِسْلَامٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنَا مِنْ
 أَرْضَى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ، وَأَزْكَى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ، وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ
 فِيهِ، وَوَفَّقْنَا اللَّهُمَّ فِيهِ لِلطَّاعَةِ وَالتَّوْبَةِ، وَاعْصِمْنَا فِيهِ مِنَ الْإِثَامِ
 وَالْحَوْبَةِ، وَأَوْزِعْنَا فِيهِ شُكْرَ النِّعْمَةِ، وَالْبِسْنا فِيهِ جُنْنَ العَافِيَةِ،
 وَاتَّمِمْ عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ الْعِئَةَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ،
 وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَاجْعَلْ لَنَا فِيهِ عَوْنًا مِنْكَ عَلَى
 مَا نَدْبَتْنَا إِلَيْهِ مِنْ مُفْتَرَضِ طَاعَتِكَ، وَتَقَبَّلْهَا إِنَّكَ الْاَكْرَمُ مِنْ كُلِّ
 كَرِيمٍ، وَالْاَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.



٢- دعاء آخر عند رؤية الهلال

عن الإمام الصادق عليه السلام، أنه قال: إذا رأيتَ الهلالَ فقل:
 اللهم قد حضرَ شهرُ رمضانَ، وقد افترضتَ علينا صيامَهُ، وأنزلتَ
 فيه القرآنَ هُدىً للناسِ، وبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفِرْقَانِ، اللَّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَى

صيامه، وتقبله منا، وسلّمنا فيه وسلّمنا منه وسلّمه لنا في يسرٍ منك
وعافية، إنك على كلِّ شيءٍ قديرٌ يا رحمن يا رحيم.



الصلوات والادعية المختصة بكل ليلة ونهار من الشهر المبارك

صلاة الليلة الأولى: أربع ركعات في كل ركعة بعد الحمد التوحيد

خمس وعشرين مرة.

دعاء الليلة الأولى: اللهم قد حضرَ شهرُ رمضان، وقد افترضتَ
علينا صيامه، وأنزلتَ فيه القرآن هدىً للناس، وبيناتٍ من الهدى
والفرقان، اللهم فأعنا على صيامه، وتقبله منا، وسلّمنا فيه وسلّمنا
منه وسلّمه لنا في يسرٍ منك وعافية، إنك على كلِّ شيءٍ قديرٌ يا
رحمن يا رحيم.

دعاء اليوم الأول: اللهم اجعل صيامي فيه صيامَ الصائمين وقيامي
فيه قيامَ القائمين ونبّهني فيه عن نومة الغافلين وهبْ لي جُرمي يا إلهَ
العالمين واعفُ عني يا عافياً عن المجرمين.

صلاة الليلة الثانية: أربع ركعات في كل ركعة بعد الحمد عشرين

مرة إنا أنزلناه.

دعاء الليلة الثانية: يا إله الأوّلين والآخرين وإله من بقي وإله من مضى، ربّ السموات السبع ومن فيهن فالتقى الاصبح وجاعل الليل سكناً والشمس والقمر حساباً، لك الحمد ولك الشكر ولك الطول وانت الواحد الأحد الصمد، أسألك بجلالك سيدي وجمالك مولاي ان تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي وترحمني وتتجاوز عني انك انت الغفور الرحيم.

دعاء اليوم الثاني: اللهم قربني فيه إلى مرضاتك وجنّبي فيه من سخطك ونقماتك ووقفني فيه لقراءة آياتك برحمتك يا أرحم الراحمين.

صلاة الليلة الثالثة: عشر ركعات في كل ركعة الحمد والتوحيد خمسين مرة.

دعاء الليلة الثالثة: يا إله ابراهيم وآله إسحاق وآله يعقوب والأسباط وربّ الملائكة والروح السميع العليم الحليم الكريم العلي العظيم، لك صمت، وعلى رزقك افطرت، والى كنفك آويت، وإليك إنبت، واليك المصير وانت الرؤوف الرحيم، قوّني على الصلاة والصيام ولا تُخزني يوم القيامة إنك لا تُخلف الميعاد.

دعاء اليوم الثالث: اللهم ارزقني فيه الذهن والتنبية وبعديني فيه من السفاهة والتمويه واجعل لي نصيباً من كل خير تنزله فيه بمجودك يا اجود الأجودين.

صلاة الليلة الرابعة: ثمان ركعات في كل ركعة الحمد وإنا أنزلناه عشرين مرة.

دعاء الليلة الرابعة: يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ويا جبار الدنيا ومالك الملوك ويا رزاق العباد، هذا شهر التوبة، وهذا شهر الثواب، وشهر الرجاء وانت السميع العليم أسألك ان تجعلني في عبادك الصالحين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وان تسترني بالستر الذي لا يهتك وتجللني بعافيتك التي لا ترام وتعطيني سؤلي وتدخلي الجنة برحمتك وان لا تدع لي ذنباً الا غفرته ولا هماً الا فرجته ولا كربةً الا كشفتها ولا حاجةً الا قضيتها بحق محمد وآل محمد انك انت الأجل الاعظم.

دعاء اليوم الرابع: اللهم قوني فيه على اقامة امرك، واذقني فيه حلاوة ذكرك، واوزعني فيه لأداء شكرك بكرمك واحفظني فيه بحفظك وسترك يا ابصر الناظرين.

صلاة الليلة الخامسة: ركعتان في كل منهما الحمد والتوحيد خمسين مرة ويقول بعد الفراغ مائة مرة: اللهم صلِّ على محمدٍ وآل محمد.

دعاء الليلة الخامسة: يا صانع كل مصنوع ويا جابر كل كسير ويا شاهد كل نجوى ويا رباه ويا سيده، انتَ النورُ فوقَ النورِ، ونور لكل نورٍ، فيا نورَ كل نورٍ أسألكَ ان تغفرَ لي ذنوبَ الليل وذنوبَ النهار، وذنوبَ السر وذنوبَ العلانية، يا قديرُ يا واحدُ يا أحدُ يا صمدُ يا ودودَ، يا غفورُ يا رحيمُ يا غافرَ الذنبِ ويا قابلَ التوبِ شديدَ العقابِ ذا الطولِ لا إله الا انتَ وحدك لا شريك لك تُحيي وتميتُ وتُمتتُ وتُحيي وانتَ الواحدُ القهار، صلِّ على محمدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ واغفر لي وارحمني انك انتَ الرحمنُ الرحيمُ.

دعاء اليوم الخامس: اللهم اجعلني فيه من المستغفرين، واجعلني فيه من عبادك الصالحين القانتين، واجعلني فيه من أوليائك المتقين برأفتك يا أرحم الراحمين.

صلاة الليلة السادسة: أربع ركعات في كل منها الحمد وسورة تبارك.

دعاء الليلة السادسة: اللهم انتَ السميعُ العليمُ، وانتَ الواحدُ
الكرِيمُ، وانتَ الإلهُ الصمدُ، رفعتَ السمواتِ بقدرتكُ، ودحوتَ
الأرضَ بعزتكُ، وأنشأتَ السحابَ بوحدانيتكُ، وأجريتَ البحارَ
بسُلطانكُ، يا مَنْ سَبَّحتُ له الحيتانُ في البحورِ والسباعُ في الفلواتِ يا
مَنْ لا تخفى عليه خافيةٌ في السمواتِ السبعِ والارضينِ السبعِ، يا مَنْ
تسبحُ له السمواتُ ومن فيهنَ والارضونَ السبعِ ومن فيهنَ، يا مَنْ لا
يموتُ ولا يبقى إلا وجههُ الجليلُ الجبارُ، صلِّ على محمدٍ وآله واغفر
لي وارحمني واعفُ عني انك الغفورُ الرحيمُ.

دعاء اليوم السادس: اللهم لا تخذلني فيه لتعرضِ معصيتكُ، ولا
تضربني بسيطِ نِقمتكُ، وزحزحني فيه من من موجباتِ سخطكُ،
بمنكُ وأياديكُ يا منتهى رغبةِ الراغبينَ.

صلاة الليلة السابعة: أربع ركعات في كل منها الحمد وثلاث عشرة
مرة أنا أنزلناه.

دعاء الليلة السابعة: يا صريخَ المستصرخينَ، ويا مفرجَ كربِ
المكروبينَ، ويا مُجيبَ دعوةِ المضطرينَ، ويا كاشفَ الكربِ العظيمِ يا
أرحمَ الراحمينَ صلِّ على محمدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ واكشفِ كربِي وهَمِّي
وغَمِّي فإنه لا يكشفُ ذلكَ غيركُ، وتقبَّلِ صومي، واقضِ لي
حوائجي، وابعثني على الايمانِ بكُ والتصديقِ بكتابكُ ورسولكُ

وحبِّ الأئمة المهديين أولى الامر الذين أمرت بطاعتهم فإني قد
رضيتُ بهم أئمةً، اللهم صلِّ على محمدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وادخلني في كلِّ
خيرٍ ادخلتَ فيه محمداً وآلِ مُحَمَّدٍ واجعلني معهم في الدنيا والآخرة
ومن المقربين، اللهم صلِّ على محمدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وتقبَّل صومي
وصلاتي ونُسكي في هذا الشهرِ شهرِ رمضانِ المفترض علينا صيامه
وارزقني فيه مغفرتك ورحمتك يا أرحمَ الراحمينَ.

دعاء اليوم السابع: اللهم أعني فيه على صيامه وقيامه، وجنبي
فيه من هفواته وآثامه، وارزقني فيه ذكرك وشكرك بدوامه بتوفيقك يا
هادي المضلينَ.

صلاة الليلة الثامنة: ركعتان في كل منهما الحمد والتوحيد أحدى
عشر مرة ويقول بعد السلام ألف مرة (سبحان الله).

دعاء الليلة الثامنة: اللهم هذا شهرُكَ الذي أمرتَ فيه عبادك
بالدعاءِ وضمنتَ لهم الأجابة والرحمة، وقلتَ وإذا سألكَ عبادي
عني فاني قريبٌ اجيبُ دعوةَ الداعِ إذا دعانِ، فأدعوكَ يا مُجيبَ
دعوةِ المضطرين، ويا كاشفَ السوءِ عن المكروبين، ويا جاعلَ الليلِ
سكناً، ويا مَنْ لا يموتُ، اغفرْ لمنْ يموتُ، قَدَّرتَ وخلقْتَ وسَوَّيتَ،
فلكَ الحمد، أطعمتَ وسقيتَ وآويتَ ورزقتَ فلكَ الحمد، أسألكَ
أن تصلي على محمدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ في الليلِ إذا يغشى وفي النهارِ إذا تجلَّى

وفي الآخرة والأولى وأن تكفيني ما أهمني وتغفر لي انك انت الغفور الرحيم.

دعاء اليوم الثامن: اللهم ارزقني فيه رحمة الأيتام وإطعام الطعام وإفشاء السلام وصحبة الكرام بطولك يا ملجأ الأملين.

صلاة الليلة التاسعة: ست ركعات بين المغرب والعشاء في كل منها الحمد وآية الكرسي سبع مرات ويقول بعد الفراغ خمسين مرة: اللهم صل على محمد وآل محمد).

دعاء الليلة التاسعة: يا سيده يا رباه يا ذا الجلال والاکرام، يا ذا العرش الذي لا ينأى، ويا ذا العز الذي لا يُرام يا قاضي الأمور يا شافي الصدور، اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً وأقذف رجائك في قلبي حتى لا أرجو أحداً سواك، عليك سيدي توكلت، وإليك مولاي أنبت وإليك المصير، أسألك يا إله الآلهة، يا جبار الجبابرة ويا كبير الأكابر، الذي من توكل عليه كفاه وكان حسبه وبالغ أمره، عليك توكلت فأكفني، وإليك انبت فارحمني وإليك المصير، فاغفر لي ولا تُسود وجهي يوم تسود وجوه وتبيض وجوه، إنك انت العزيز الحكيم، اللهم صل على محمد وآل محمد وارحمني وتجاوز عني إنك انت الغفور الرحيم.

دعاء اليوم التاسع: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ
الوَاسِعَةِ، وَاهْدِنِي فِيهِ لِبَرَاهِينِكَ السَّاطِعَةِ، وَخُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَرْضَاتِكَ
الْجَامِعَةِ بِمَحَبَّتِكَ يَا أَمَلَ الْمُشْتَاقِينَ.

صلاة الليلة العاشرة: عشرون ركعة، في كل ركعة الحمد والتوحيد
ثلاثين مرة.

دعاء الليلة العاشرة: اللَّهُمَّ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مَهِيْمُنُ يَا جِبَارُ يَا
مَتَكَبِّرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا
حَلِيمُ، مَضَى مِنَ الشَّهْرِ الْمُبَارِكِ الثَّلَاثُ وَلَسْتُ أُدْرِي سَيَدِي مَا صَنَعَتْ
فِي حَاجَتِي، هَلْ غَفَرْتَ لِي، إِنْ أَنْتَ غَفَرْتَ لِي فَطُوبَى لِي، وَإِنْ لَمْ
تَكُنْ غَفَرْتَ لِي فَوَاسِوَأَتَاهُ، فَمِنْ الْآنَ سَيَدِي فَأَغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي
وَتُبْ عَلَيَّ وَلَا تَخْذَلْنِي وَاقْلَبْنِي عَثْرَتِي وَاسْتَرْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنِّي
بِعَفْوِكَ وَتَجَاوِزْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ أَنْكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَأَنْتَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء اليوم العاشر: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ،
وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ لَدَيْكَ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ،
بِإِحْسَانِكَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ.

صلاة الليلة الحادية عشر: ركعتان في كل منهما الحمد وعشرين مرة إنا أعطيناك الكوثر.

دعاء الليلة الحادية عشر: اللهم إني أستأنفُ العملَ وأرجو العفو، وهذه أولُ ليلةٍ من ليالي الثلثين، ادعوك بأسمائك الحسنَى، واستجيرُ بك من نارك التي لا تطفى، وأسألك أن تُقَوِّني على قيام هذا الشهر وصيامه، وأن تغفر لي وترحمني أنك لا تُخلفُ الميعادَ، وعليك توكلتُ وانت الصمدُ الذي لم يلدْ ولم يولدْ ولم يكن له كفواً أحدٌ، صلِّ على محمدٍ واغفر لي وارحمني وتجاوز عني إنك انت التوابُ الرحيمُ.

دعاء اليوم الحادي عشر: اللهم حَبِّبْ إليَّ فيه الاحسان، وكرِّهْ إليَّ فيه الفسوقَ والعصيان، وحرِّمْ عليَّ فيه السخطَ والنيران بعونك يا غياث المستغيثين.

صلاة الليلة الثانية عشر: ثمان ركعات في كل منها الحمد وثلاثين مرة: سورة إنا أنزلناه..

دعاء الليلة الثانية عشر: اللهم أنت العزيزُ الحكيمُ وأنت الغفورُ الرحيمُ وأنت العليُّ العظيمُ، لك الحمدُ حمداً يبقى ولا يفنى، وأنت الحي الحليمُ، أسألك بنور وجهك الكريم، وبجلال وجهك الذي لا

يُرَامُ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُقْهَرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء اليوم الثاني عشر: اللَّهُمَّ زَيِّنِي فِيهِ بِالسُّتْرِ وَالْعِفَافِ، وَاسْتَرِنِي فِيهِ بِلِبَاسِ الْقَنُوعِ وَالْكَفَافِ، وَاحْمَلْنِي فِيهِ عَلَى الْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ، وَآمِنِّي فِيهِ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ، بِعِصْمَتِكَ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِينَ.

صلاة الليلة الثالثة عشر: أربع ركعات في كل منها الحمد والتوحيد خمساً وعشرين مرة.

دعاء الليلة الثالثة عشر: يَا جِبَارَ السَّمَوَاتِ وَجِبَارَ الْأَرْضِ، وَيَا مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَمَلَكُوتُ الْأَرْضِينَ وَغَفَارَ الذُّنُوبِ وَالسَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْغَفُورُ الْحَلِيمُ الرَّحِيمُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ الَّذِي لَا شَيْبَةَ لَكَ وَلَا وَلِيَّ لَكَ، أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى وَالْقَدِيرُ الْقَادِرُ، وَأَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

دعاء اليوم الثالث عشر: اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْإِقْدَارِ، وَصَبِّرْنِي فِيهِ عَلَى كَائِنَاتِ الْأَقْدَارِ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلتَّقَى وَصُحْبَةِ الْأَبْرَارِ بِعَوْنِكَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْمَسَاكِينِ.

صلاة الليلة الرابعة عشر: ست ركعات في كل ركعة الحمد
وثلاثين مرة سورة إذا زلزلت.

دعاء الليلة الرابعة عشر: يا وليّ الأولياء وجبارَ الجبابرة ويا إله
الأولين، أنتَ خلقتني ولم أكُ شيئاً، وانتَ أمرتني بالطاعة وأطعتُ
سيدي بقدر جُهدي، فإن كُنتُ توانيتُ أو أخطأتُ أو نسيتُ ففضلُ
عليّ سيدي ولا تقطع رجائي، فأمنن عليّ بالرحمة، واجمع بيني
وبين نبي الرحمة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله واغفر لي إنك
انت التواب الرحيمُ.

دعاء اليوم الرابع عشر: اللهم لا تؤاخذني فيه بالعثراتِ، وأقلني
فيه من الخطايا والهفواتِ، ولا تجعلني فيه غرضاً للبلايا والآفاتِ،
بعزتك يا عزّ المسلمين.

صلاة الليلة الخامسة عشر: أربع ركعات في الأوليين يقرأ بعد
الحمد التوحيد مائة مرة وفي الآخرين يقرأها خمسين مرة.

دعاء الليلة الخامسة عشر: يا جبارُ انتَ سيدي، المنانُ انتَ
مولاي، الكريمُ انتَ سيدي، الغفورُ انتَ مولاي، الحلِيمُ انتَ
سيدي، الوهابُ انتَ مولاي، العزيزُ انتَ سيدي، القديرُ انتَ
مولاي، الواحدُ انتَ سيدي، القائمُ انتَ مولاي، الصمدُ انتَ

سيدي، الخالقُ انت مولاي، صلِّ على محمدٍ وآله واغفر لي
وارحمني وتجاوزْ عني انك أنت الاجلُ الاعظمُ.

دعاء اليوم الخامس عشر: اللهم ارزقني فيه طاعة الخاشعين
واشرح فيه صدري بإنابةٍ المخبتين بأمانك يا أمانَ الخائفين.

صلاة الليلة السادسة عشر: اثنتا عشرة ركعة في كل ركعة الحمد
واثنتا عشرة مرة سورة الهاكم التكاثر.

دعاء الليلة السادسة عشر: يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا
الله، يا رحمنُ يا رحمنُ يا رحمنُ يا رحمنُ يا رحمنُ يا رحمنُ يا رحمنُ
يا رحمنُ، يا رحيمُ يا رحيمُ يا رحيمُ يا رحيمُ يا رحيمُ يا رحيمُ يا
رحيمُ، يا غفورُ يا غفورُ يا غفورُ يا غفورُ يا غفورُ يا غفورُ يا
غفورُ، يا رؤوفُ يا رؤوفُ يا رؤوفُ يا رؤوفُ يا رؤوفُ يا رؤوفُ يا
رؤوفُ يا رؤوفُ، يا حنانُ يا حنانُ يا حنانُ يا حنانُ يا حنانُ يا
حنانُ، يا عليُّ يا عليُّ يا عليُّ يا عليُّ يا عليُّ يا عليُّ يا
عليُّ، صلِّ على محمدٍ وآل محمد واغفر لي إنك انت الغفورُ الرحيمُ.

دعاء اليوم السادس عشر: اللهم وفقني لموافقة الابرار، وجنِّبني فيه
مرافقة الاشرار، وآوني فيه برحمتك إلى دار القرار بالهيبتك يا إله
العالمين.

صلاة الليلة السابعة عشر: ركعتان في الأولى يقرأ بعد الحمد ما شاء من السور، وفي الثانية يقرأ بعدها التوحيد مائة مرة ويقول بعد السلام مائة مرة (لا إله إلا الله).

دعاء الليلة السابعة عشر: اللهم هذا شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن وامرت بعمارة المساجد فيه والدعاء والصيام والقيام، وضمنت لنا فيه الاجابة، فقد اجتهدنا وانت اعتنتنا فاغفر لنا فيه ولا تجعله آخر العهد مِنَّا، واعفُ عَنَّا فَإِنَّكَ رَبُّنَا وارحمنا فَإِنَّكَ سَيِّدُنَا، واجعلنا ممن ينقلبُ إلى مغفرتك ورضوانك فَإِنَّكَ انتَ الأجلُ الأعظمُ.

دعاء اليوم السابع عشر: اللهم اهدني فيه لصالح الاعمال، واقض فيه الحوائج والآمال، يا مَنْ لا يحتاجُ إلى التفسير والسؤال، يا عالماً بما في الصدور صلِّ على محمدٍ وآله الطاهرين.

صلاة الليلة الثامنة عشر: أربع ركعات في كل ركعة الحمد وخمساً وعشرين مرة سورة انا اعطيناك الكوثر.

دعاء الليلة الثامنة عشر: الحمدُ لله الذي اكرمنا بشهر رمضان، وانزلَ علينا فيه القرآن، وعَرَّفنا حقه، والحمد لله على البصيرة، أسألك بنور وجهك يا إلهنا وإله آبائنا الأولين أن ترزقنا التوبة ولا تحذلنا ولا تخلفُ ظننا بك انك انتَ الجليلُ الجبارُ.

دعاء اليوم الثامن عشر: اللَّهُمَّ تَبَّهْنِي فِيهِ لِبَرَكَاتِ اسْحَارِهِ، وَنُورِ
فِيهِ قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِهِ، وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَى إِتِّبَاعِ آثَارِهِ بِنُورِكَ يَا
مُنُورَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ.



ليالي القدر

قبل الشروع في الاعمال الخاصة بالليلة التاسعة عشر لا بد من التنبيه على كونها من الليالي الثلاث التي يُحتمل كونها ليلة القدر، وهي هذه الليلة مع ليلتي الحادي والعشرين والثالث والعشرين.

وليلة القدر ليلة شريفة ومباركة جداً وهي أفضل ليالي شهر رمضان بل ليالي العام، وهي الليلة التي نزلَ فيها القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿۱﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿۲﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿۳﴾، والعملُ فيها خيرٌ من العمل في ألف شهر غير مشتمل على هذه الليلة كما تُشير لذلك الآية الأخيرة، وكذلك ما رويَ عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه سُئِلَ كَيْفَ تَكُونُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، فَقَالَ عليه السلام: الْعَمَلُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ.

وهي الليلة التي تُقدَّر فيها الآجال والأرزاق وتُضاعف فيها الحسنات، فقد رُوِيَ عن حَمْرَانَ أَنَّهُ سَأَلَ الْإِمَامَ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تعالى ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ﴾^(١)، قَالَ: نَعَمْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَهِيَ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَلَمْ يُنَزَلِ الْقُرْآنُ إِلَّا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، قَالَ اللَّهُ تعالى: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾^(٢) قَالَ: يُقَدَّرُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَطَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ وَمَوْلُودٍ وَ أَجَلٍ أَوْ رِزْقٍ فَمَا قَدَّرَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَقُضِيَ فَهُوَ الْمَحْتَمُومُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ الْمَشِيئَةُ، قَالَ قُلْتُ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ أَيُّ شَيْءٍ غُنِيَ بِذَلِكَ؟

فَقَالَ: الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا مِنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَأَنْوَاعِ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَكَوْلَا مَا يُضَاعَفُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ مَا بَلَّغُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْحَسَنَاتُ بِحُبِّنَا^(٣).

(١) سورة الدخان/٣.

(٢) سورة الدخان/٤.

(٣) الكافي/٤/١٥٨، باب في ليلة القدر ح/٦.

وروي أن جمعاً من الناس سألوا الإمام الصادق عليه السلام عن كون الأرزاق تُقسَّم لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَقَالَ عليه السلام: (لا والله ما ذلك إلا في لَيْلَةِ تِسْعِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِ وَعِشْرِينَ فَإِنَّ فِي لَيْلَةِ تِسْعِ عَشْرَةَ يَلْتَقِي الْجَمْعَانِ وَفِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَفِي ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ يُمَضَى مَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ).

قال الراوي قلت: ما معنى قوله يلتقي الجمعان؟

قال: (يجمعُ اللهُ فيها ما أرادَ من تقدّمه وتأخيره وإرادته وقضائه).

قال قلت: فما معنى يمضيه في ثلاث وعشرين؟

قال: (إنه يفرقه في لَيْلَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَيَكُونُ لَهُ فِيهِ الْبَدَأُ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ أَمْضَاهُ فَيَكُونُ مِنَ الْمَحْتُمِ الَّذِي لَا يَبْدُو لَهُ فِيهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(١).

(١) المصدر السابق/١٥٩، ح ٨.

والأعمال الواردة في ليالي القدر على قسمين أحدهما الأعمال
المُشتركة بينها، وثانيهما الأعمال التي تختصُّ بها كُلُّ ليلة منها عمّا
سواها، وسنشرع في القسم الأوّل منهما.



القسم الأول:

أعمال ليالي القدر المشتركة

وهي كثيرة نذكر جملةً منها.

الأول: الغسل، قال العلامة المجلسي رحمته: الأفضل أن يغتسل عند غروب الشمس ليكون على غسل لصلاة العشاء.

الثاني: الصلاة ركعتان يقرأ في كل ركعة بعد الحمد التوحيد سبع مرات، فإذا فرغ منها قال سبعين مرة (أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ)، ورؤي عن النبي ﷺ إنَّ مَنْ فعل ذلك لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولأبويه.

الثالث: تأخذ المصحف فتشره وتضعه بين يديك وتقول:

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ وَمَا فِيهِ وَفِيهِ اسْمُكَ الْأَكْبَرُ وَأَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَمَا يُخَافُ وَيُرْجَى أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُمَّتَائِكَ مِنَ النَّارِ) وتدعو بما بدا لك من حاجة.

الرابع: ما وردَ عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: خُذِ الْمُصْحَفَ فِدْعَةً عَلَى رَأْسِكَ وَقُلْ:

(اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ، وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ، وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، فَلَا أَحَدٌ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ)، ثُمَّ قُلْ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا اللَّهُ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ يَا مُحَمَّدَ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ يَا عَلِيَّ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ يَا فاطِمَةَ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ يَا الْحَسَنَ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ يَا الْحُسَيْنَ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ يَا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ يَا الْحُجَّةَ. وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

الخامس: زيارة الإمام الحسين عليه السلام، ففي الرواية أنه إذا كان ليلة القدر نادى منادٍ من السماء السابعة من بطنان العرش ان الله قد غفر لمن زار قبر الحسين عليه السلام.

السادس: إحياء هذه الليالي الثلاث، فقد رُوِيَ عن الإمام الباقر عليه السلام: (مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ عَدَدَ نَجُومِ السَّمَاءِ وَمِثَاقِيلِ الْجِبَالِ وَمَكَائِيلِ الْبَحَارِ).

السابع: الصلاة مائة ركعة فإنها ذات فضل كبير، والافضل أن يقرأ في كل ركعة بعد الحمد التوحيد عشر مرّات، وهناك دعوات تُقرأ بين كل ركعتين تركنا ذكرها مُراعاةً للاختصار فمن شاء فليراجع الأقبال ومصباح الكفعمي.

الثامن: روى الكفعمي رحمته الله إنّ الامام زين العابدين عليه السلام كان يدعو بهذا الدعاء في هذه الليالي قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً:
 (اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا لَا أَمَلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا، وَلَا أَصْرِفُ عَنْهَا سُوءًا، أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي، وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي، وَقِلَّةِ حِيلَتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَتَمِّمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمَسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمَهِينُ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَلَا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَلَا آيسًا مِنْ إِبْطَالِكَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي، فِي سَرَّاءَ أَوْ ضَرَّاءَ، أَوْ شِدَّةَ أَوْ رَخَاءَ، أَوْ عَافِيَةَ أَوْ بَلَاءَ، أَوْ بُؤْسَ أَوْ نَعْمَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ).

التاسع: ورد في بعض الاحاديث استحباب قراءة دعاء الجوشن الكبير في هذه الليالي الثلاث، وسند كره في آخر هذا الباب في ص (١٥١) إن شاء الله تعالى..

العاشر: قال العلامة المجلسي رحمته الله: إن أفضل الاعمال في هذه الليالي هو الاستغفار والدعاء لمطالب الدنيا والآخرة للنفس وللوالدين والاقارب وللأخوان المؤمنين الأحياء منهم والأموات والذكر والصلاة على محمد وآل محمد ما تيسر.



القسم الثاني:

أعمال ليالي القدر المُختصة بكل ليلة

أعمال الليلة التاسعة عشر

وهي الليلة الأولى من ليالي القدر وقد وردت في حقها عدة روايات منها ما تقدم من بيان الإمام الصادق عليه السلام. على ما في الرواية - لليلة التي تُقسَّم فيها الأرزاق (ما ذاك إلا في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين فإن في ليلة تسع عشرة يلتقي الجمعان، وفي ليلة إحدى وعشرين يُفرق كل أمرٍ حكيم، وفي ليلة ثلاث وعشرين يمضى ما أراد الله تعالى من ذلك، وهي ليلة القدر التي قال الله تعالى «خير من ألف شهر».

قال الراوي قلت: ما معنى قوله يلتقي الجمعان؟

قَالَ: (يَجْمَعُ اللَّهُ فِيهَا مَا أَرَادَ مِنْ تَقْدِيمِهِ وَتَأْخِيرِهِ وَإِرَادَتِهِ وَقَضَائِهِ).

ورُويَ عنه عليه السلام، أنه قال: (التَّقْدِيرُ فِي لَيْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ).

وفيها عدة أعمال - إضافة للأعمال المشتركة بين ليالي القدر -

الأول: أن يقول مائة مرة (اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ).

الثاني: أن يقول مائة مرة (اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ).

الثالث: أن يدعو بهذا الدعاء:

(اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ، وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَفِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَاجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَتَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا) ويسأل حاجته.

الرابع: إن يدعو بهذا الدعاء - وتُستحب قراءته والإكثار منه في جميع

أوقات شهر رمضان من الليل والنهار كما هو المروي عن الإمام الجواد عليه السلام:

(يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ يَبْقَى

وَيَفْنِي كُلَّ شَيْءٍ، يَا ذَا الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَيَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي

السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَلَا فِي الْأَرْضِينَ السُّفْلَى، وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا

تَحْتَهُنَّ، وَلَا بَيْنَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ، لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْوَى عَلَى
إِحْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى
إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ).

صلاة الليلة التاسعة عشر: خمسون ركعة بالحمد وخمسين مرة
سورة إذا زلزلت، والظاهر ان المراد ان تقرأ السورة في كل ركعة مرة
واحدة فان من الصعب ان يقرأ سورة إذا زلزلت في ليلة واحدة الفين
وخمسمائة مرة.

دعاء الليلة التاسعة عشر: وهو ما تقدم في العمل الرابع من أعمال
هذه الليلة (يا ذا الذي كان قبل كل شيء ثم خلق كل شيء ثم يبقى
ويبقى كل شيء يا ذا الذي ليس في السموات العلى ولا في الارضين
السفلى ولا فوقهن ولا بينهن ولا تحتهن اله يعبد غيره لك الحمد
حمدا لا يقدر على احصائه إلا انت).

دعاء اليوم التاسع عشر: اللهم اني أسألك بكتابك المنزل وما فيه
وفيه اسمك الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من
عتقائك من النار.

تنبيه: سنذكر أعمال الليلة الواحدة والعشرين وبعدها أعمال الليلة الثالثة والعشرين لتكون أعمال ليالي القدر مُتصلة، وأما أعمال ليلة العشرين ويومه وليلة الثاني والعشرين ويومها فسندكرها بعد أعمال ليالي القدر.



الليلة الواحدة والعشرون

وهي ليلة عظيمة وفضلها أعظم من الليلة التاسعة عشرة، وقد جاء التأكيد على هذه الليلة الشريفة في الروايات وفي بعضها إن ليلة القدر تنحصر بين هذه الليلة والليلة الثالثة والعشرين.

فمنها ما روي عن حسان بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام، قال سألتُهُ
عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ أَلْتَمِسُهَا فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ أَوْ لَيْلَةِ ثَلَاثِ
وَعِشْرِينَ.

ومنها ما رواه بعضهم قال كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ لَهُ أَبُو
بَصِيرٍ: جُعِلَتْ فِدَاكَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُرْجَى فِيهَا مَا يُرْجَى؟

فَقَالَ: فِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ.

قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَقْوَعْ عَلَى كِلْتَيْهِمَا؟

فَقَالَ: مَا أَيْسَرَ لَيْلَتَيْنِ فِيمَا تَطْلُبُ.

قُلْتُ: فَرُبَّمَا رَأَيْنَا الْهَيْلَالَ عِنْدَنَا وَجَاءَنَا مَنْ يُخْبِرُنَا بِخِلَافِ ذَلِكَ مِنْ
أَرْضٍ أُخْرَى؟

فَقَالَ: مَا أَيْسَرَ أَرْبَعَ لَيَالٍ تَطْلُبُهَا فِيهَا...إلى آخر الرواية.

وَعَنْ زُرَّارَةَ قَالَتْ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام التَّقْدِيرُ فِي لَيْلَةِ تِسْعِ عَشْرَةَ وَ
الْإِبْرَامُ فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَالْإِمْنَاءُ فِي لَيْلَةِ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ.

وفيها أعمال خاصة فضلاً عن الأعمال المشتركة بين ليالي القدر
من الغسل والإحياء وزيارة الإمام الحسين عليه السلام وصلاة الركعتين بالحمد
والتوحيد سبع مرات ودعاء نشر المصحف ووضع المصحف على
الرأس ودعاء الجوشن الكبير ودعاء: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا
داخراً...) وغير ذلك.

وقد أكدت الروايات على استحباب الغسل والإحياء والجدد في
العبادة في هذه الليلة واللييلة الثالثة والعشرين وأن ليلة القدر هي
أحدهما كما قدمنا.

والأعمال المختصة بهذه الليلة عديدة نذكر بعضاً منها:

الأول: إعلم أن هذه الليلة هي الليلة الأولى من العشر الأواخر من
هذا الشهر الشريف، وهذه الليالي العشر لها دعوات خاصة تمتاز بها عن

سابقاتها من الليالي منها ما تشترك فيها جميع الليالي العشر - ولذا تكون هذه من أعمال هذه الليلة - ومنها ما تختصُّ به كلُّ ليلةٍ عمَّا سواها.

فمن الدعوات المُشتركة الدعاء الذي رواه الكفعمي رحمته الله في البلد الامين انَّ الصَّادق عليه السلام كان يقول في كلِّ ليلةٍ من العشر الاواخر بعد الفرائض والنوافل:

(اللَّهُمَّ ادِّعْنَا حَقَّ مَا مَضَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَاعْفِرْ لَنَا تَقْصِيرَنَا فِيهِ، وَتَسَلَّمَهُ مِنَّا مَقْبُولًا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِإِسْرَافِنَا عَلَى أَنْفُسِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمَرْحُومِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَحْرُومِينَ)، وقال: من قاله غفر الله له ما صدر عنه فيما سلف من هذا الشهر وعصمه من المعاصي فيما بقى منه.

ومنها الدعاء المروي في الكافي عن الإمام الصادق عليه السلام قال: تقول في العشر الاواخر من شهر رمضان كلِّ ليلة:

(أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقُضِيَ عَنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ وَلَكَ قَبْلِي ذَنْبٌ أَوْ تَبَعَةٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ).

ومنها ما رواه السيد ابن طاووس رحمته الله في الاقبال عن ابن أبي عمير عن مرزم قال: كان الصادق عليه السلام يقول في كلِّ ليلةٍ من العشر الاواخر:

(اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنزَلِ ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أُنزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَخَصَّصْتَهُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، اللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ انقَضَتْ، وَلِيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمْتُ، وَقَدْ صَبَرْتُ يَا إِلَهِي مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَخْصَى لِعَدَدِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، فَاسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَتَقْبَلَ تَقْرِبِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.

إِلَهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ أَنْ يَنْقُضِي أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلِيَالِيهِ وَلَكَ قَبْلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي، سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَازِدْ عَنِّي رِضًا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَعِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا اللَّهُ يَا أَحَدَ يَا صَمَدًا يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ).

وأكثر من قول: (يا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِداوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يا كاشِفَ الضُّرِّ وَالكَرْبِ الْعِظَامِ عَنِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَي مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَي مُنْفَسَ غَمِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ).

ومن الدعوات المُختصة بهذه الليلة ما روي في الكافي والمقنعة

والمصباح أن تقول:

(يا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ، وَمُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ، وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ، يا رازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، يا الله يا رَحْمَنُ، يا الله يا رَحِيمُ، يا الله يا الله يا الله لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْإِلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَأِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَأَسْأَلُكَ مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارزُقْني فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ).

الثاني: ومنها ما ورد من دعوات كل ليلة من الشهر ودعاء هذه

الليلة هو:

(اشهد ان لا إله الا الله وحده لا شريك له، واشهد أن محمداً عبده ورسوله، واشهد أن الجنة حق والنار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور، واشهد أن الرب رب لا شريك له ولا ولد له ولا والد له، واشهد أنه الفعال لما يريد، والقادر على كل شيء، والصانع لما يريد، والقاهر من يشاء، والرافع من يشاء، مالك الملك، ورازق العباد، الغفور الرحيم العليم الحليم، أشهد أشهد أشهد أشهد أشهد أشهد أنك سيدي كذلك وفوق ذلك لا يبلغ الواصفون كنه عظمتك، اللهم صل على محمد وآل محمد واهدني ولا تضلني بعد إذ هديتني إنك أنت الهادي المهدي).

الثالث: روى الكفعمي عن السيد ابن باقي تقول في الليلة الحادية

والعشرين:

(اللهم صل على محمد وآل محمد وأقسم لي حلماً يسد عني باب الجهل، وهدى تمن به علي من كل ضلالة، وغنى تسد به عني باب كل فقر، وقوة ترد بها عني كل ضعف، وعزاً تكرمني به عن كل ذل، ورفعة ترفعني بها عن كل ضعة، وأمناً ترد به عني كل خوف، وعافية تسترني بها عن كل بلاء، وعلماً تفتح لي به كل يقين، ويقيناً تذهب به

عَنِّي كُلَّ شَكٍّ، وَدُعَاءٍ تَبَسُّطُ لِي بِهِ الْإِجَابَةُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ، السَّاعَةِ السَّاعَةَ السَّاعَةَ يَا كَرِيمٌ، وَخَوْفًا تَنْشُرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ، وَعِصْمَةً تَحُولُ بِهَا بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ، حَتَّى أَفْلِحَ بِهَا عِنْدَ الْمَعْصُومِينَ عِنْدَكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

الرابع: رُوِيَ عن حماد بن عثمان قال: دخلتُ على الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ أَحَدِي وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ لِي: يَا حَمَادُ اغْتَسَلْتَ، فَقُلْتُ: نَعَمْ جُعِلَتْ فِدَاكَ، فَدَعَا بِحَصِيرٍ ثُمَّ قَالَ: إِلَى لَزْقِي^(١) فَصَلِّ، فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي وَأَنَا أُصَلِّي إِلَى لَزْقِهِ حَتَّى فَرَعْنَا مِنْ جَمِيعِ صَلَوَاتِنَا، ثُمَّ أَخَذَ يَدْعُو وَأَنَا أُوْمِنُ عَلَى دَعَائِهِ إِلَى أَنْ اعْتَرَضَ الْفَجْرُ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ وَدَعَا بَعْضَ غُلَمَانِهِ فَقَمْنَا خَلْفَهُ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْأُولَى، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّقْدِيسِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالدَّعَاءِ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ خَرَّ سَاجِدًا لَا أَسْمِعُ مِنْهُ إِلَّا النَّفْسَ سَاعَةَ طَوِيلَةَ، ثُمَّ سَمِعْتَهُ يَقُولُ (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ وَالأَبْصَارِ) إِلَى آخِرِ الدَّعَاءِ الْمَرْوِيِّ فِي الأَقْبَالِ.

(١) اللزق: اللصق، هو لزقي أو بلزقي أي بجانيبي.

وروى الكليني أنه كان الباقر عليه السلام إذا كانت ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين أخذ في الدعاء حتى يزول الليل (يتنصف) فإذا زال الليل صلى.

وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل في كل ليلة من العشر الأواخر^(١).

الخامس: صلاة هذه الليلة - الواردة في ضمن صلوات كل ليلة من

الشهر - وهي

أن يصلي ثمان ركعات بما تيسر من السور.

السادس: يستحب الاعتكاف في العشر الأواخر وله فضل كثير، وهو

أفضل الاوقات للاعتكاف، وروي أنه يعدل حجّتين وعمرتين، وورد أنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانت العشر الاواخر اعتكف في المسجد وضربت له قبة من شعر وشمر المنزر وطوى فراشه.

السابع: واعلم ان هذه ليلة تتجدد فيها أحزان آل محمد وشيعتهم

ففيها في سنة أربعين من الهجرة كانت شهادة مولانا أمير المؤمنين (صلوات الله عليه).

(١) إقبال الأعمال ٤١١/١ لابن طاووس رحمته الله.

ورُوي أنه ما رُفِعَ حَجْرٌ عن حَجْرٍ في تلك اللَّيلةِ إلا وكان تحته دماً
عبيطاً كما كان ليلة شهادة الحسين عليه السلام.

وقال المفيد رحمه الله: ينبغي الاكثار في هذه اللَّيلة من الصلاة على
محمد وآل محمد والحجِّ في اللعن على ظالمي آل محمد عليه السلام واللعن
على قاتل امير المؤمنين عليه السلام.

وهناك كلمات قالها الخضر عليه السلام في رثاء أمير المؤمنين عليه السلام تصلح
أن تكون زيارةً له عليه السلام^(١)،

الثامن: مُذاكرة العلم، قال الشيخ الصدوق رحمه الله فيما أملى على بعض
المشايع: ومن أحيا هاتين اللَّيلتين - أي هذه الليلة واللييلة الثالثة
والعشرين - بمذاكرة العلم فهو أفضل.



(١) ذكرناها في الفصل الرابع من هذا الباب من الكتاب ص (١٧٥).

أعمال الليلة الثالثة والعشرين

وهي أفضل من الليلتين السابقتين وكثير من الروايات الشريفة تؤكد على هذه الليلة وأنها هي ليلة القدر، وفيها يقدر كل أمر حكيم، كما هو ظاهر من الروايات المتقدمة في أعمال الليلتين السابقتين.

ولهذه الليلة عدة أعمال خاصة سوى الاعمال العامة التي تُشارك فيها الليلتين الماضيتين وكذلك الدعوات المختصة بال عشرة الأخيرة والتي تقدّمت في أعمال ليلة الحادي والعشرين، ونذكر من الأعمال الخاصة أمور:

الأول: قراءة سورتي الروم والعنكبوت، ففي المروي عن الإمام الصادق عليه السلام: إن من قرأ هاتين السورتين في هذه الليلة كان من أهل الجنة^(١).

الثاني: قراءة سورة الدخان^(٢).

الثالث: قراءة سورة القدر ألف مرة.

الرابع: ورد الحث على تكرار هذا الدعاء في هذه الليلة ساجداً وقائماً وقاعداً وعلى كل حال وفي الشهر كله وكيف أمكنك ومتى حضرك من دهرك تقول بعد تمجيده تعالى والصلاة على نبيه عليه السلام:

(١) قد أوردناهما في الباب الأول.

(٢) أوردناها في الباب الأول.

(اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيَّكَ فَلان بن فلان (وتقول عوض فلان بن فلان
 الْحُجَّةُ بْنُ الْحَسَنِ) صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ
 سَاعَةٍ وَوَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ
 طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا).

وتقول أيضاً (يا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يا مُجْرِي
 الْبُحُورِ، يا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِداوُدَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ افْعَلْ بِي
 كَذَا وَكَذَا - وتَسْأَلُ حاجتك - اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ)، وارفَع يديك إلى السَّماءِ أي
 عند قولك (يا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ) إلى آخر الدُّعاء، وادع بهذا الدُّعاء راکعاً
 وساجداً وقائماً وقاعداً وكرّره وادع به في اللَّيْلَةَ الاخيرَةَ ايضاً.

الخامس: أن يقرأ هذا الدُّعاء (يا رَبَّ لَيْلَةَ الْقَدَرِ وَجَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ الْفِ
 شَهْرِ، وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ، وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ، وَالْأَرْضِ
 وَالسَّمَاءِ، يا بَارِيُّ يا مُصَوِّرُ، يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ، يا اللهُ يا رَحْمَنُ، يا اللهُ يا بَدِيعُ، يا
 اللهُ يا اللهُ يا اللهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْإِلَاءُ،
 أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي
 السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَاحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَأَسْأَلُكَ مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ
 لِي يَقِينًا تُبَاثِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيْمَانًا يَذْهَبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي،
 وَأَتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا

ذَكَرَكَ وَشَكَرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَّعْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ).

السادس: أن يقول:

(اللَّهُمَّ امْدُدْ لِي فِي عُمْرِي، وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي، وَأَصِحِّحْ لِي جِسْمِي، وَبَلِّغْنِي أَمَلِي، وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ فَأَمْحِنِي مِنَ الْأَشْقِيَاءِ، وَاكْتُبْنِي مِنَ السُّعْدَاءِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ: (يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ)).

السابع: أن يقول:

(اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَفِيما تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتَمِ، وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُدَلُّ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا الْمَبْرُورِ حَجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سَعِيَّتِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ لِي فِي رِزْقِي).

الثامن: أن يدعو بهذا الدعاء:

(يا باطناً في ظُهُورِهِ، ويا ظاهراً في بَطُونِهِ ويا باطناً لَيْسَ يَخْفَى، ويا ظاهراً لَيْسَ يُرَى، يا مَوْصُوفاً لَا يَبْلُغُ بِكَيْفُونِيَّةِ مَوْصُوفٍ وَلَا حَدٌّ مَحْدُودٌ، ويا غائِباً غَيْرَ مَفْقُودٍ، ويا شاهداً غَيْرَ مَشْهُودٍ، يُطَلَّبُ

فِيصَابُ، وَلَمْ يَخْلُ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ،
 لَا يُدْرِكُ بِكَيْفٍ وَلَا يُؤَيَّنُ بِأَيْنٍ وَلَا يَحِثُّ، أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَرَبُّ
 الْأَرْبَابِ، أَحَطْتَ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ
 السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ، ثُمَّ تَدْعُو بِمَا
 تَشَاءُ.

التاسع: أن يدعو بما ورد في الإقبال:

(اللهم إني أسألك سؤال المسكين المستكين وأبتغي إليك ابتغاء
 البائس الفقير وأتضرع إليك تضرع الضعيف الضرير، وأبتهل إليك
 ابتهال المذنب الذليل، وأسألك مسألة من خضع لك نفسه، ورغم
 لك أنفه، وعفر لك وجهه، وخضعت لك ناصيته، واعترف
 بخطيئته، وفاضت لك عبرته، وانهملت لك دموعه، وضلت عنه
 حيلته، وانقطعت عنه حجته، بحق محمد وآل محمد عليك، وبحقك
 العظيم عليهم أن تصلي عليهم كما أنت أهلهم وأن تصلي على نبيك
 وآل نبيك وأن تعطيني أفضل ما أعطيت السائلين من عبادك الماضين
 من المؤمنين، وأفضل ما تُعطي الباقين من المؤمنين، وأفضل ما تعطي
 من تخلقه من أوليائك إلى يوم الدين ممن جعلت له خير الدنيا وخير
 الآخرة يا كريم يا كريم يا كريم، وأعطني في مجلسي هذا مغفرة ما
 مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني الحج

والعمرة في عامي هذا مُتقبلاً مبروراً خالصاً لوجهك يا كريم وارزقنيه
أبداً ما أبقيتني يا كريم يا كريم يا كريم ، واكفني مؤنة نفسي واكفني
مؤنة عيالي و اكفني مؤنة خلقك و اكفني شرَّ فسقة العرب و العجم ،
واكفني شرَّ فسقة الجن والإنس ، واكفني شرَّ كلِّ دابة أنت آخذ
بناصيتها إنَّ ربي على صراطٍ مُستقيم).

العاشر: أن يأتي بغسلٍ آخر في آخر الليل إضافة للذي يغتسله في
أوله.

الحادي عشر: في تأكيد القول على زيارة الإمام الحسين عليه السلام،
نذكر هنا بعض الروايات الشريفة الحاتئة على الزيارة:

رُويَ عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام في بيان هذه الآية (فيها
يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ) قال هي ليلة القدر يُقضى فيها أمر السنة من حج
و عمرة أو رزق أو أجل أو أمر أو سفر أو نكاح أو ولد إلى سائر ما
يلاقى ابن آدم مما يُكْتَب له أو عليه في بقية ذلك الحول من تلك الليلة
إلى مثلها من عام قابل، وهي في العشرة الأواخر من شهر رمضان فمن
أدركها (أو قال يشهدها) عند قبر الحسين عليه السلام يصلي عنده ركعتين أو
ما تيسر له و سأل الله تعالى الجنة و استعاذ به من النار آتاه الله تعالى ما
سأل و أعاده مما استعاذ منه، و كذلك إن سأل الله تعالى أن يؤتیه من
خير ما فَرَّقَ و قضى في تلك الليلة وأن يقيه من شر ما كتب فيها، أو

دعا الله و سأله تبارك و تعالى في أمر لا إثم فيه رجوت أن يؤتى سؤله و يوقي محاذيره ويشفع في عشرة من أهل بيته كلهم قد استوجبوا العذاب و الله إلى سائله و عبده بالخير أسرع.

وعنه عليه السلام، أنه قال: إذا كان ليلة القدر يفرق الله ﷻ كل أمر حكيم، نادى منادٍ من السماء السابعة من بطنان العرش إن الله ﷻ قد غفر لمن أتى قبر الحسين عليه السلام.

وروي عن الإمام أبي جعفر الجواد عليه السلام في حديثٍ قال: من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان و هي الليلة التي يُرجى أن تكون ليلة القدر وفيها يفرق كل أمر حكيم صافحه روح أربعة وعشرين ألف ملك و نبي كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة.

الثاني عشر: في التأكيد على صلاة مائة ركعة، فقد روى الشيخ الطوسي رحمته الله في التهذيب عن أبي بصير قال: قال لي الصادق عليه السلام: صل في الليلة التي يُرجى أن تكون ليلة القدر مائة ركعة تقرأ في كل ركعة قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ عشر مرّات، قال: قلتُ: جُعِلتُ فِدَاكَ فإن لم أقوَ عليها قائماً، قال: صلّها جالساً، قلتُ: فإن لم أقوَ، قال: ادّها وأنت مستلقٍ في فراشك.

ووردَ في دعائم الإسلام أنّ رسول الله ﷺ كان يطوي فراشه ويشدّ مئزره للعبادة في العشر الاواخر من شهر رمضان، وكان يوقظ أهله ليلة ثلاث وعشرين، وكان يرشّ وجوه النيام بالماء في تلك الليلة، وكانت فاطمة (صلوات الله عليها) لا تدع أهلها ينامون في تلك الليلة وتعالجهم بقلّة الطّعام وتتأهّب لها من النّهار، أي كانت تأمرهم بالنّوم نهاراً لئلا يغلب عليهم النّعاس ليلاً، وتقول: محرومٌ من حُرْمٍ خيرها.

وروي أنّ الصادق عليه السلام كان مدنفاً فأمر فأخرج إلى المسجد فكان فيه حتّى أصبح ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان.

الثالث عشر: قال العلامة المجلسي رحمه الله: عليك في هذه الليلة أن تقرأ من القرآن ما تيسر لك، وأن تدعو بدعوات الصّحيفة الكاملة لا سيّما دعاء مكارم الاخلاق ودعاء التّوبة.

وينبغي أن يراعى حرمة أيّام ليالي القدر والاشتغال فيها بالعبادة وتلاوة القرآن المجيد والدّعاء، فقد روي باسناد معتبرة أنّ يوم القدر مثل ليلته.

الرابع عشر: أن يأتي بصلاة هذه الليلة - وهي من الصلوات الواردة ضمن ما هو مختص بكل ليلة - ثمان ركعات بما تيسر من السور.

دعاء اليوم الثالث والعشرين:

اللهم اغسلني فيه من الذنوب، وطهرني فيه من العيوب، وامتنح
قلبي فيه بتقوى القلوب يا مُقيلِ عثراتِ المذنبين.



أدعية وصلوات بقية ليالي وأيام شهر رمضان

صلاة الليلة العشرين: يصلي ثمان ركعات بما تيسر من السور.

دعاء الليلة العشرين: استغفرُ الله مَّا مضى من ذنوبي وما نسيته
وهو مكتوب عليَّ بحفظ كرام كاتبين ما افعل، واستغفر الله من
موبقات الذنوب، وأستغفر الله مَّا فرضَ عليَّ فتوانيتُ، واستغفره من
مفطعات الذنوب، واستغفره من الزلاتِ وما كسبت يداي وأؤمن به
واتوكلُ عليه كثيراً، واستغفر الله واستغفر الله واستغفر الله واستغفر
الله واستغفر الله واستغفر الله واستغفر الله وصلُّ علي
محمد وآله واعفُ عني واغفر لي ما سلف من ذنوبي واستجب يا
سيدي دعائي فإنَّك أنتَ التواب الرحيم.

دعاء اليوم العشرين: اللهم افتح لي فيه ابواب الجنان، واغلق عني فيه ابواب النيران، ووفقني فيه لتلاوة القرآن، يا منزل السكينة في قلوب المؤمنين.

صلاة الليلة الثانية والعشرين: يصلي ثمان ركعات بما تيسر من السور.

دعاء الليلة الثانية والعشرين: يا ظهر الالاجين [اللاجئين] صل على محمد وآل محمد وكن لي حصناً وحرزاً يا كهف المستجيرين صل على محمد وآل محمد وكن لي كهفاً وعضداً وناصرأً ويا غياث المستغيثين صل على محمد وآل محمد وكن لي غياثاً ومجيراً، يا ولي المؤمنين صل على محمد وآل محمد وكن لي ولياً، يا مجير غصص المؤمنين صل على محمد وآل محمد وأجر غصتي ونفس همي واسعدني في هذا الشهر المبارك العظيم سعادة لا اشقى بعدها يا ارحم الراحمين.

ومن أدعية هذه الليلة أيضاً: يا سالخ النهار من الليل فإذا نحن مظلمون ومجري الشمس لمستقرها بتقديرك، يا عزيز يا عليم، ومقدر القمر منازل حتى عاد كالعرجون القديم، يا نور كل نور، ومنتهى كل رغبة، وولي كل نعمة، يا الله يا رحمن، يا الله يا قدوس، يا أحد يا واحد، يا فرد يا الله يا الله يا الله، لك الأسماء الحسنى، والأمثال العلىا، والكبرياء والآلاء، أسألك أن تصلني

عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي
السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَأِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي
مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ
عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ
حَسَنَةً وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَأَرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ
وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

دعاء اليوم الثاني والعشرين: اللهم افتح لي فيه أبواب فضلك،
وانزل عليّ فيه بركاتك، ووفّقني فيه لموجبات مرضاتك، واسكنني
فيه بمجوحات جناتك، يا مجيب دعوة المضطرين.

صلاة الليلة الرابعة والعشرين: يصلي ثمان ركعات بما تيسّر من

السور.

دعاء الليلة الرابعة والعشرين: اللهم انت امرت بالدعاء وضمنت
الاجابة فدعوناك، ونحن عبادك وبنو إمامك نواصينا بيدك، وانت ربنا
ونحن عبادك ولم يسأل العباد مثلك، ونرغب اليك ولم يرغب
الخلائق إلى مثلك، يا موضع شكوى السائلين ومنتهى حاجة
الراغبين، ويا ذا الجبروت والملكوت، ويا ذا السلطان والعز، يا حيّ يا
قيوم يا بارّ يا رحيم، يا حنان يا منان، يا بديع السموات والأرض، يا

ذا الجلال والاکرام، يا ذا النعم والطول الذي لا يرام، صلّ على
محمد وآله واغفر لي إنّك انت الغفور الرحيم.

ومن أدعية هذه الليلة أيضاً: يا فالقَ الأصباح، وجاعلَ الليلِ
سكناً والشَّمسِ والقَمَرِ حُسباناً، يا عزيزُ يا عَلِيمُ، يا ذا المَنِّ والطَّوْلِ،
والقُوَّةِ والحَوْلِ، والفضلِ والإنعامِ، والجلالِ والاکرامِ، يا الله يا
رَحْمَانُ، يا الله يا فَرْدُ يا وَثَرُ، يا الله يا ظاهراً يا باطِنُ، يا حيُّ لا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ، لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى، والأَمْثالُ العُلْيَا، والكِبْرِيَاءُ
والآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ
اسمي في هذه اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَاحْسَانِي فِي
عَلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَآيْماناً
يَذْهَبُ بِالشُّكِّ عَنِّي، وَرِضَىً بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الحَرِيقِ، وَارزُقْني فِيها ذِكْرَكَ
وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالانابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَفْتَ لَهُ
مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

دعاء اليوم الرابع والعشرين: اللهم إني أسألك فيه ما يُرضيك
واعودُ بك مما يؤذيك، وأسألك التوفيق فيه لان اطيعك ولا اعصيك
يا جوادَ السائلين.

صلاة الليلة الخامسة والعشرين: ثماني ركعات في كل منها الحمد والتوحيد عشر مرات.

دعاء الليلة الخامسة والعشرين: تبارك الله أحسن الخالقين، خالق الخلق، ومنشئ السحاب، وأمر الرعد ان يسبح له، تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير، الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم أحسن عملاً، تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصوراً، تبارك الله أحسن الخالقين.

ومن أدعية هذه الليلة أيضاً: يا جاعل الليل لباساً، والنهار معاشاً، والأرض مهاداً، والجبال أوتاداً، يا الله يا قاهر، يا الله يا جبار، يا الله يا سميع، يا الله يا قريب، يا الله يا مجيب، يا الله يا الله، لك الأسماء الحسنى، والأمثال العليا، والكبرياء والالاء، أسألك أن تُصليَ على مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَرِضِيَّ بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارزُقني فيها ذِكْرَكَ

وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا
وَأَلَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

دعاء اليوم الخامس والعشرين: اللهم اجعلني فيه مُجَبَّأً لأوليائك،
وَمُعَادِيًا لأعدائك، مستنًا بسنة خاتم أنبيائك، يا عاصمَ قلوب النبيين.
صلاة الليلة السادسة والعشرين: ثمان ركعات بما تيسر من السور.

دعاء الليلة السادسة والعشرين: اللهم إِنَّكَ عَيَّرْتَ أَقْوَامًا عَلَى لِسَانِ
نَبِيِّكَ ﷺ فَقُلْتَ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفِ
الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا، فَيَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ الضَّرِّ عَنَّا وَلَا تَحْوِيلًا
غَيْرُهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلَ مُحَمَّدٍ وَاكشِفْ مَا بِيَّ مِنْ ضَرٍّ وَحَوْلِهِ
عَنِّي، وَاثْقَلْنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ مِنْ ذَلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ يَا
ارْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ومن أدعية هذه الليلة أيضاً: يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ، يَا مَنْ
مَحَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِيَتَّبِعُوا فَضْلًا مِنْهُ وَرِضْوَانًا، يَا
مُفْصِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلاً، يَا مَاجِدُ يَا وَهَّابُ، يَا اللَّهُ يَا جَوَادُ، يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ
وَالْإِلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَأَلَ مُحَمَّدًا، وَأَنْ تَجْعَلَ
اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي

عَلِيْنَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَّعْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

دعاء اليوم السادس والعشرين: اللهم اجعل سعيي فيه مشكوراً، وذنبي فيه مغفوراً، وعملي فيه مقبولاً، وعيبي فيه مستوراً يا أسمع السامعين.

صلاة الليلة السابعة والعشرين: أربع ركعات في كل منها الحمد وسورة تبارك الذي بيده الملك والتوحيد خمساً وعشرين مرة.

دعاء الليلة السابعة والعشرين: اللهم إني أسألك واقسمُ عليك بكل اسمٍ هو لك سماك به أحد من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك واسألك باسمك الأعظم الذي حق عليك ان تجيب من دعاك به، أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تسعدني في هذه الليلة سعادة لا اشقى بعدها ابداً يا أرحم الراحمين.

ومن أدعية هذه الليلة أيضاً: يا مَدَّ الظِّلِّ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاكِنًا، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضًا يَسِيرًا، يَا ذَا الْجُودِ وَالطُّوْلِ وَالْكَبْرِيَاءِ

وَالْآلَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ يَا خَالِقُ يَا
 بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا،
 وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ
 اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَأَحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ،
 وَأَسْأَلُكَ مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَانًا يَذْهَبُ الشُّكَّ
 عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
 عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ
 وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَقَفْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

دعاء اليوم السابع والعشرين: اللهم ارزقني فيه فضل ليلة القدر،
 وصير اموري فيه من العسر إلى اليسر، واقبل معاذيري، وحط عني
 الذنب والوزر، يا رؤوفاً بعباده الصالحين.

صلاة الليلة الثامنة والعشرين: ست ركعات في كل منها الحمد
 وآية الكرسي عشر مرات والكوثر عشراً والتوحيد عشراً، وبعد الصلاة
 يصلي على النبي وآله مائة مرة.

دعاء الليلة الثامنة والعشرين: اللهم إني أسألك ان تصلي علي
 محمد وآل محمد، وان تهب لي قلباً خاشعاً، ولساناً صادقاً، وجسداً
 صابراً، وتجعل ثواب ذلك الجنة يا ارحم الراحمين.

ومن أدعية هذه الليلة أيضاً: يا خازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ، وَخازِنَ
 الثُّورِ فِي السَّمَاءِ، وَمَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ
 وَحَابِسَهُمَا أَنْ تَزُولَا، يَا عَلِيمُ يَا عَظِيمُ، يَا غَفُورُ يَا دَائِمُ، يَا اللَّهُ يَا
 وَارِثُ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبِيرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي
 السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي
 مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي،
 وَتُرَضِّبَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
 وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارزُقْني فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ
 إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

دعاء اليوم الثامن والعشرين: اللهم وَفِّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ النِّوَافِلِ،
 وَاکْرَمْنِي فِيهِ بِإِحْضَارِ الْمَسَائِلِ، وَقَرِّبْ فِيهِ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ
 الْوَسَائِلِ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ إِحْلَاحُ الْمُلْحِينِ.

صلاة الليلة التاسعة والعشرين: ركعتان في كل منهما الحمد

والتوحيد عشرين مرة.

دعاء الليلة التاسعة والعشرين: توكلتُ على السيد الذي لا يغلبهُ احدٌ، توكلتُ على الجبار الذي لا يقهرُهُ احدٌ، توكلتُ على العزيز الرحيم الذي يراني حين اقومُ وتقلبي في الساجدين، توكلتُ على الحيي الذي لا يموتُ، توكلتُ على من بيده نواصي العباد، توكلتُ على الحي الذي لا يعجلُ، توكلتُ على المعبود الذي لا يجورُ، توكلتُ على الصمد الذي لم يلد ولم يولد، توكلتُ على القادر القاهر العلي الصمد، ثم تقول (توكلت) عشرًا.

ومن أدعية هذه الليلة أيضاً: يا مُكَوَّرَ اللَّيْلِ عَلَيَّ النَّهَارِ، وَمُكَوَّرَ النَّهَارِ عَلَيَّ اللَّيْلِ، يا عَلِيمُ يا حَكِيمُ يا رَبَّ الْأَرْبابِ وَسَيِّدَ السَّادَاتِ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، يا أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيْمَاناً يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ، وَارزُقني فيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

دعاء اليوم التاسع والعشرين: اللهم غَشِّنِي فيه بالرحمة، وارزقني فيه التوفيق والعصمة، وطَهِّرْ قلبي من غياهب التهمة، يا رحيمًا بعباده المؤمنين.

صلاة الليلة الثلاثين: اثنتا عشرة ركعة في كل ركعة الحمد والتوحيد عشرين مرة ويصلي بعد الفراغ على محمد وآل محمد مائة مرة.

دعاء الليلة الثلاثين: اللهم ربَّ شهر رمضان، ومنزلَ القرآن، وهذا شهرُ رمضان قد تَصَرَّم، أي ربِّ إني اعودُ بك وبوجهك الكريم أن يطلعَ الفجرُ من ليلتي هذه أو يخرجَ شهرُ رمضان ولكَ عندي تبعَةٌ أو ذنبٌ تريد أن تعذبني عليه يومَ ألقاك إلا غفرتهُ لي بكرمك وجودك يا أرحمَ الراحمين، اللهم صلِّ على محمدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ.

ومن أدعية هذه الليلة أيضاً: الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ، يَا قُدُّوسُ يَا نُورِ يَا نُورَ الْقُدُّوسِ، يَا سُبُّوحُ يَا مُنْتَهَى التَّسْبِيحِ، يَا رَحْمَنُ يَا فَاعِلَ الرَّحْمَةِ، يَا اللَّهُ يَا عَلِيمُ يَا كَبِيرُ، يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا جَلِيلُ، يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا، وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي

يَقِينًا تُبَاشِرُهُ قَلْبِي ، وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي ، وَتُرْضِينِي بِمَا قَسَمْتَ
لِي ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
الْحَرِيقِ ، وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ
والتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ .

دعاء اليوم الثلاثين: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ وَالقَبُولِ عَلَى
مَا تَرْضَاهُ وَيَرْضَاهُ الرَّسُولُ مُحْكَمَةً فِرْعَوْنِ بِالْأَصُولِ بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



أعمال آخر ليلة من الشهر

وهي ليلة شريفة كثيرة البركة وفيها أعمال عديدة:

الأول: الغسل.

الثاني: زيارة الأمام الحسين عليه السلام.

الثالث: قراءة السور التالية (الانعام، الكهف، يس).

الرابع: أن يستغفر بالاستغفار الآتي مائة مرة، وهو (أستغفر الله ربي

وأتوب إليه).

الخامس: أن يدعو بهذا الدعاء: (اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ

فِيهِ الْقُرْآنَ، وَقَدْ تَصَرَّمَ وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا رَبِّ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ

لَيْلَتِي هَذِهِ، أَوْ يَتَصَرَّمْ شَهْرُ رَمَضَانَ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ

تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ الْقَاكَ).

السادس: أن يدعو بهذا الدعاء (يا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي

الْقُبُورِ، يَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ، يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِداوُدَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَلْ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلُ بِي كَذِّ وَكَذًا. وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ - اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، وَارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ حَالَ الدُّعَاءِ بِهِ.

السابع: أن يودّع شهر رمضان بما روي عن الإمام الصادق عليه السلام، أنه قال: من ودّع شهر رمضان في آخر ليلة منه وقال:

(اللهم لا تجعله آخر العهد من صيامي لشهر رمضان، وأعوذ بك أن يطلع فجر هذه الليلة إلّا وقد غفرت لي) غفر الله له قبل أن يصبح ورزقه الإنابة إليه.

وأيضاً يقول في وداعه (اللهم لا تجعله آخر العهد من صيامنا أيّاه، فإن جعلته فاجعلني مرحوماً ولا تجعلني محروماً).

وكذلك يودّعه بالدعاء الخامس والأربعين من الصحيفة السجادية.

الثامن: أن يأتي بالصلاة المروية عن النبي صلى الله عليه وآله، فقد روى السيد ابن طاووس والكفعمي قداً من ربه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى آخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة واحدة وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ عشر مرّات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرّات: (سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ) ويتشهد في كلّ ركعتين ثمّ يسلم، فإذا فرغ من آخر العشر ركعات وسلم استغفر الله ألف مرّة، فإذا فرغ من الاستغفار سجد ويقول في سجوده: (يا حيُّ يا قيُّومُ، يا ذا الجلالِ والإكرامِ،

يا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ، اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا صَلَاتَنَا وَصِيَامَنَا وَقِيَامَنَا) - ففي الرواية
- قال النبي ﷺ: والذي بعثني بالحق نبياً إن جبرئيل أخبرني عن اسرافيل عن
ربه تبارك وتعالى أنه لا يرفع رأسه من السجود حتى يغفر الله له ويتقبل منه
شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه.



دعاء الجوشن الكبير

ورد هذا الدعاء في كتابي البلد الامين والمصباح للكفعمي وهو مروى عن السجاد عن ابيه عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وعليهم اجمعين، وقد هبط به جبرئيل على النبي ﷺ وهو في بعض غزواته وعليه جوشن ثقيل آلمه، فقال: يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك: اخلع هذا الجوشن واقرأ هذا الدعاء فهو أمان لك ولأمتك، وذكر ما ورد من فضله، ومن جملة فضله أن من كتبه على كفيه استحي الله أن يعذبه بالنار، ومن دعا به بنية خالصة في أول شهر رمضان رزقه الله تعالى ليلة القدر وخلق له سبعين ألف ملك يسبحون الله ويقدسونه وجعل ثوابهم له، ومن دعا به في شهر رمضان ثلاث مرات حرّم الله تعالى جسده على النار وأوجب له الجنة ووكل الله تعالى به ملكين يحفظانه من المعاصي وكان في أمان الله طول حياته، وفي آخر الخبر أنه قال الحسين عليه السلام: أوصاني أبي عليّ ابن أبي طالب عليه السلام، بحفظ هذا

الدُّعاء وتعظيمه وأن أكتبه على كفنه وأن أعلمه أهلي واحثهم عليه، وهو ألف إسمٍ وفيه الأسم الأعظم.

وقد ذكر العلامة المجلسي رحمته الله قال في كتاب زاد المعاد في ضمن أعمال ليالي القدر: انّ في بعض الروايات أنّه يدعى بدعاء الجوشن الكبير في كلّ من هذه الثلاث ليالي .

وبالاجمال فهذا الدُّعاء يحتوي على مائة فصل وكلّ فصل يحتوي على عشرة أسماء من أسماء الله تعالى وتقول في آخر كلّ فصل: (سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَوْثُ الْعَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبُّ)، وقال في كتاب البلد الامين ابتدء كلّ فصل بالبسملة واختمه بقول: (سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَوْثُ الْعَوْثُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبُّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

والدُّعاء هو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ يَا مُقِيمُ يَا عَظِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا حَكِيمُ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَوْثُ الْعَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبُّ ❀ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا وَكِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ يَا مُعْطِيَ الْمَسْأَلَاتِ يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ ❀ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ يَا خَيْرَ الْفَاتِحِينَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ يَا خَيْرَ الْحَاكِمِينَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ يَا

خَيْرَ الْوَارِثِينَ يَا خَيْرَ الْحَامِدِينَ يَا خَيْرَ الدَّاكِرِينَ يَا خَيْرَ الْمُنْزِلِينَ يَا خَيْرَ
 الْمُحْسِنِينَ ❀ يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَمَالُ يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْكَمَالُ يَا مَنْ لَهُ
 الْمُلْكُ وَالْجَلَالُ يَا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ الثَّقَالِ يَا مَنْ هُوَ
 شَدِيدُ الْمَحَالِ يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ
 حُسْنُ الثَّوَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا
 مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا بُرْهَانَ يَا سُلْطَانَ يَا رِضْوَانَ يَا غُفْرَانَ يَا سُبْحَانَ يَا مُسْتَعَانَ يَا دَا
 الْمَنِّ وَالْيَمَانَ ❀ يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ يَا مَنْ اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ
 لِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ دَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ
 شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ
 بِأَمْرِهِ يَا مَنْ اسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ بِإِذْنِهِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ لَا يَعْتَدِي
 عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ ❀ يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا كَاشِفَ الْبَلَايَا يَا مُتَهَيِّئَ الرَّجَايَا يَا
 مُجْزِلَ الْعَطَايَا يَا وَاهِبَ الْهَدَايَا يَا رَازِقَ الْبَرَايَا يَا قَاضِيَ الْمَنَايَا يَا سَامِعَ الشَّكَايَا
 يَا بَاعِثَ الْبَرَايَا يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى ❀ يَا ذَا الْحَمْدِ وَالْثَنَاءِ يَا ذَا الْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ يَا
 ذَا الْمَجْدِ وَالسَّنَاءِ يَا ذَا الْعَهْدِ وَالْوَفَاءِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضَاءِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْعَطَاءِ يَا
 ذَا الْفَضْلِ وَالْقَضَاءِ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْبَقَاءِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّخَاءِ يَا ذَا الْإِلَاءِ وَالنِّعْمَاءِ
 ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا صَانِعُ يَا نَافِعُ يَا سَامِعُ يَا
 جَامِعُ يَا شَافِعُ يَا وَاسِعُ يَا مُوسِعُ ❀ يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ
 يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ يَا فَارِجَ كُلِّ

مَهْمُومٍ يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ يَا مَلْجَأَ
 كُلِّ مَطْرُودٍ ❀ يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي يَا مُؤْنِسِي عِنْدَ
 وَحْشَتِي يَا صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي يَا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي يَا
 دَلِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي يَا غَنَائِي عِنْدَ افْتِقَارِي يَا مَلْجَأِي عِنْدَ اضْطِرَارِي يَا مُعِينِي
 عِنْدَ مَفْرَعِي ❀ يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ يَا غَفَارَ الذُّنُوبِ يَا سِتَّارَ الْعُيُوبِ يَا كَاشِفَ
 الْكُرُوبِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا طَيِّبَ الْقُلُوبِ يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ يَا أُنِيسَ الْقُلُوبِ يَا
 مُفْرَجَ الْهَمُومِ يَا مُنَفِّسَ الْغَمُومِ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ
 يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا دَلِيلُ يَا قَبِيلُ يَا مُدِيلُ يَا مُنِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُحِيلُ ❀ يَا دَلِيلَ
 الْمُتَحِيرِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِحِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا
 أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ يَا مَلْجَأَ الْعَاصِينَ يَا غَافِرَ
 الْمُذْنِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ❀ يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ يَا ذَا الْفَضْلِ
 وَالْإِمْتِنَانِ يَا ذَا الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ يَا ذَا الْقُدْسِ وَالسُّبْحَانِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ وَالْيَمَانَ يَا ذَا
 الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ يَا ذَا الْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ يَا ذَا الْعِظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ يَا ذَا الرَّأْفَةِ
 وَالْمُسْتَعَانَ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ ❀ يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ
 شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ
 شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ
 شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ بَاقِي وَيَفْنِي كُلَّ شَيْءٍ ❀ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُلْقِنُ يَا مُبِينُ يَا مُهُوِّنُ يَا

مُمَكَّنُ يَا مُزِينُ يَا مُعَلِّنُ يَا مُقَسِّمُ ❀ يَا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي
 سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي جَلَالِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ
 يَكُلُّ شَيْءَ عَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ يَمَنُ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ يَمَنُ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ
 هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ ❀
 يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا بِرُّهُ يَا مَنْ
 لَا يُخَافُ إِلَّا عَذْلُهُ يَا مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا سُلْطَانُهُ يَا مَنْ
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عِلْمُهُ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ ❀ يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا
 قَابِلَ التَّوْبِ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مُوفِيَ الْعَهْدِ يَا عَالِمَ السَّرِّ يَا فَالِقَ
 الْحَبِّ يَا رَازِقَ الْأَنْامِ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ يَا غَنِيُّ يَا
 مَلِيُّ يَا حَفِيُّ يَا رَضِيُّ يَا زَكِيُّ يَا بَدِيُّ يَا قَوِيُّ يَا وَلِيُّ ❀ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ يَا
 مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السَّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ
 يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ
 نَجْوَى يَا مُتَهَيِّ كُلِّ شَكْوَى ❀ يَا ذَا النُّعْمَةِ السَّايِغَةِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ يَا ذَا
 الْمِنَّةِ السَّايِقَةِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ يَا ذَا الْحُجَّةِ الْقَاطِعَةِ يَا ذَا
 الْكِرَامَةِ الظَّاهِرَةِ يَا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَةِ يَا ذَا الْعِظْمَةِ الْمُنِيعَةِ ❀ يَا
 بَدِيْعَ السَّمَاوَاتِ يَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ يَا رَاحِمَ الْعَبْرَاتِ يَا مُقِيلَ الْعَثْرَاتِ يَا سَاتِرَ
 الْعَوْرَاتِ يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ يَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ يَا مَاحِي

السَّيِّئَاتِ يَا شَدِيدَ النَّقَمَاتِ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَمِيعَ يَا مُصَوِّرَ يَا مُقَدِّرَ يَا
 مُدَبِّرَ يَا مُطَهِّرَ يَا مُنَوِّرَ يَا مُبَسِّرَ يَا مُنذِرَ يَا مُقَدِّمَ يَا مُؤَخِّرَ ❀ يَا رَبَّ
 الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ يَا
 رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْجِلِّ وَالْحَرَامِ يَا رَبَّ النُّورِ
 وَالظَّلَامِ يَا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ يَا رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الْأَنْامِ ❀ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ
 يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ يَا أَطَهَرَ الطَّاهِرِينَ يَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ يَا
 أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ يَا أَكْرَمَ
 الْأَكْرَمِينَ ❀ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سِنْدَ مَنْ لَا سِنْدَ لَهُ يَا دُخْرَ مَنْ لَا دُخْرَ
 لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ يَا عِزَّ
 مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ يَا أَنْيَسَ مَنْ لَا أَنْيَسَ لَهُ يَا أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ
 لَهُ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَمِيعَ يَا عَاصِمَ يَا قَائِمَ يَا دَائِمَ يَا رَاحِمَ يَا سَالِمَ يَا
 حَاكِمَ يَا عَالِمَ يَا قَاسِمَ يَا قَائِمَ يَا بَاسِطَ ❀ يَا عَاصِمَ مَنْ اسْتَعَصَمَهُ يَا رَاحِمَ
 مَنْ اسْتَرْحَمَهُ يَا غَافِرَ مَنْ اسْتَغْفَرَهُ يَا نَاصِرَ مَنْ اسْتَنْصَرَهُ يَا حَافِظَ مَنْ اسْتَحْفَظَهُ
 يَا مُكْرِمَ مَنْ اسْتَكْرَمَهُ يَا مُرْشِدَ مَنْ اسْتَرْشَدَهُ يَا صَرِيخَ مَنْ اسْتَصْرَخَهُ يَا مُعِينَ
 مَنْ اسْتَعَانَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ اسْتَعَانَهُ ❀ يَا عَزِيزًا لَا يُضَامُ يَا لَطِيفًا لَا يُرَامُ يَا قِيَوْمًا
 لَا يَنَامُ يَا دَائِمًا لَا يَفُوتُ يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ يَا مَلِكًا لَا يَزُولُ يَا بَاقِيًا لَا يَفْنَى يَا
 عَالِمًا لَا يَجْهَلُ يَا صَمَدًا لَا يُطْعَمُ يَا قَوِيًّا لَا يَضْعَفُ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 يَا سَمِيعَ يَا أَحَدَ يَا وَاحِدَ يَا شَاهِدَ يَا مَاجِدَ يَا حَامِدَ يَا رَاشِدَ يَا بَاعِثَ يَا وَارِثَ يَا

ضارًّا يا نافعٌ ❀ يا أعظمَ من كلِّ عظيمٍ يا أكرمَ من كلِّ كريمٍ يا أرحمَ من كلِّ رحيمٍ يا أعلمَ من كلِّ عليمٍ يا أحكمَ من كلِّ حكيمٍ يا أقدمَ من كلِّ قديمٍ يا أكبرَ من كلِّ كبيرٍ يا ألطفَ من كلِّ لطيفٍ يا أجلَّ من كلِّ جليلٍ يا أعزَّ من كلِّ عزيزٍ ❀ يا كريمَ الصَّفحِ يا عظيمَ المنِّ يا كثيرَ الخيرِ يا قديمَ الفضلِ يا دائمَ اللطفِ يا لطيفَ الصنِّعِ يا مُنفسَ الكربِ يا كاشِفَ الضرِّ يا مالِكَ الملِكِ يا قاضيَ الحقِّ ❀ يا مَنْ هُوَ في عَهْدِهِ وَفِيَّ يا مَنْ هُوَ في وَفائِهِ قَوِيٌّ يا مَنْ هُوَ في قُوَّتِهِ عَلِيٌّ يا مَنْ هُوَ في عُلُوِّهِ قَرِيبٌ يا مَنْ هُوَ في قُرْبِهِ لَطِيفٌ يا مَنْ هُوَ في لُطْفِهِ شَرِيفٌ يا مَنْ هُوَ في شَرَفِهِ عَزِيزٌ يا مَنْ هُوَ في عِزِّهِ عَظِيمٌ يا مَنْ هُوَ في عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ يا مَنْ هُوَ في مَجْدِهِ حَمِيدٌ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا كافي يا شافي يا وافي يا مُعافي يا هادي يا داعي يا قاضي يا راضي يا عالي يا باقي ❀ يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خاضِعٌ لَهُ يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خاشِعٌ لَهُ يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كائِنٌ لَهُ يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خائِفٌ مِنْهُ يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قائِمٌ بِهِ يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صائِرٌ إِلَيْهِ يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ❀ يا مَنْ لا مَفْزَعَ إِلَّا إِلَيْهِ يا مَنْ لا مَقْصَدَ إِلَّا إِلَيْهِ يا مَنْ لا مَنجاةَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ يا مَنْ لا يُرْغَبُ إِلَّا إِلَيْهِ يا مَنْ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ يا مَنْ لا يُسْتَعانُ إِلَّا بِهِ يا مَنْ لا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ يا مَنْ لا يُرْجى إِلَّا هُوَ يا مَنْ لا يُعْبَدُ إِلَّا هُوَ ❀ يا خَيْرَ المَرْهُوبِينَ يا خَيْرَ المَرْغُوبِينَ يا خَيْرَ المَطْلُوبِينَ يا خَيْرَ المَسْئُولِينَ يا خَيْرَ المَقْصُودِينَ يا خَيْرَ

الْمَذْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَحْبُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَدْعُودِينَ يَا خَيْرَ
 الْمُسْتَأْنَسِينَ ﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا غَافِرُ يَا سَاتِرُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا
 فَاطِرُ يَا كَاسِرُ يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ يَا نَاطِرُ يَا نَاصِرُ ﴿اللَّهُمَّ يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى يَا مَنْ قَدَّرَ
 فَهَدَى يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوَءَ يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوَى يَا مَنْ يُنْقِذُ الْغَرْقَى يَا مَنْ
 يُنْجِي الْهَلَكَى يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضَى يَا مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكَى يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَى
 يَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجِينَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿اللَّهُمَّ يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ يَا مَنْ فِي
 الْأَفَاقِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ يَا مَنْ فِي الْأَمَمَاتِ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ
 عِبْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ يَا مَنْ فِي الْمِيزَانِ قِضَاؤُهُ
 يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ يَا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابُهُ ﴿اللَّهُمَّ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ
 إِلَيْهِ يَفْزَعُ الْمُدْنِبُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُنِيبُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ يَا مَنْ
 إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُتَحِيرُونَ يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْمَحْبِبُونَ يَا
 مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُوقِنُونَ يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ
 الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَسِيبُ يَا طَيْبُ يَا قَرِيبُ يَا رَقِيبُ
 يَا حَسِيبُ يَا مُهَيْبُ يَا مُثِيبُ يَا مُجِيبُ يَا خَيْرُ يَا بَصِيرُ ﴿اللَّهُمَّ يَا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ
 قَرِيبٍ يَا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَسِيبٍ يَا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ يَا أَحْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ يَا
 أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ يَا أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يَا أَغْنَى مِنْ
 كُلِّ غَنِيٍّ يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ يَا أَرْأَفَ مِنْ كُلِّ رَوْؤُفٍ ﴿اللَّهُمَّ يَا غَالِيًا غَيْرَ
 مَغْلُوبٍ يَا صَانِعًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقًا غَيْرَ مَخْلُوقٍ يَا مَالِكًا غَيْرَ مَمْلُوكٍ يَا

قَاهِرًا غَيْرَ مَقْهُورٍ يَا رَافِعًا غَيْرَ مَرْفُوعٍ يَا حَافِظًا غَيْرَ مَحْفُوظٍ يَا نَاصِرًا غَيْرَ
 مَنصُورٍ يَا شَاهِدًا غَيْرَ غَائِبٍ يَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ ❀ يَا نُورَ النُّورِ يَا مَنُورَ النُّورِ يَا
 خَالِقَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ النُّورِ يَا مُقَدِّرَ النُّورِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا قَبْلَ كُلِّ نُورٍ يَا
 نُورًا بَعْدَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ ❀ يَا مَنْ عَطَاؤُهُ
 شَرِيفٌ يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ يَا مَنْ إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ
 يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ يَا مَنْ عَذَابُهُ عَذْلٌ يَا مَنْ ذِكْرُهُ حُلُوٌّ يَا مَنْ
 فَضْلُهُ عَمِيمٌ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ يَا مُبَدِّلُ يَا مُدَلِّلُ
 يَا مُنَزِّلُ يَا مُنَوِّلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجْزِلُ يَا مُمَهِّلُ يَا مُجْمَلُ ❀ يَا مَنْ يَرَى وَلَا يُرَى
 يَا مَنْ يَخْلُقُ وَلَا يُخْلَقُ يَا مَنْ يَهْدِي وَلَا يُهْدَى يَا مَنْ يُحْيِي وَلَا يُحْيَا يَا مَنْ
 يَسْأَلُ وَلَا يُسْأَلُ يَا مَنْ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ يَا مَنْ يَقْضِي
 وَلَا يُقْضَى عَلَيْهِ يَا مَنْ يَحْكُمُ وَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ❀ يَا نِعْمَ الْحَسِيبُ يَا نِعْمَ الطَّيِّبُ يَا نِعْمَ الرَّقِيبُ يَا نِعْمَ الْقَرِيبُ
 يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ يَا نِعْمَ الْحَيِّبُ يَا نِعْمَ الْكَفِيلُ يَا نِعْمَ الْوَكِيلُ يَا نِعْمَ الْمَوْلَى يَا
 نِعْمَ النَّصِيرُ ❀ يَا سُورَ الْعَارِفِينَ يَا مَتَى الْمُجِيبِينَ يَا أُنَيْسَ الْمُرِيدِينَ يَا حَيِّبَ
 التَّوَابِينَ يَا رَازِقَ الْمُقَلِّينَ يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِينَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ يَا مُنْفَسِّ عَنِ
 الْمَكْرُوبِينَ يَا مُفْرَجُ عَنِ الْمَغْمُومِينَ يَا إِلَهَ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا إِلَهَنَا يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا يَا دَلِيلَنَا يَا
 مُعِينَنَا يَا حَيِّبَنَا يَا طَيِّبَنَا ❀ يَا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْأَبْرَارِ يَا رَبَّ الصَّالِحِينَ وَالْأَخْيَارِ يَا

رَبِّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَا رَبَّ الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ يَا رَبَّ الْحُبُوبِ وَالثَّمَارِ يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ
 وَالْأَشْجَارِ يَا رَبَّ الصَّحَارِ وَالْقَفَارِ يَا رَبَّ الْبَرَارِ وَالْبِحَارِ يَا رَبَّ اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ يَا رَبَّ الْأَعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ ❀ يَا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرَهُ يَا مَنْ لَحِقَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ بَلَغَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصَى الْعِبَادُ نِعْمَهُ
 يَا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ شُكْرَهُ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ يَا مَنْ لَا تَنَالُ
 الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ يَا مَنْ الْعِظْمَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ رِداؤُهُ يَا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ قِضَاءَهُ يَا مَنْ لَا
 مُلْكَ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا عِطَاءَ إِلَّا عِطَاؤُهُ ❀ يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَهُ
 الصِّفَاتُ الْعُلْيَا يَا مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَى يَا مَنْ لَهُ الْآيَاتُ
 الْكُبْرَى يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَالْقِضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ
 وَالْفَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالثَّرَى يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ يَا رَوْفُ يَا عَطُوفُ يَا
 مَسْئُولُ يَا وَدُودُ يَا سُبُوحُ يَا قُدُّوسُ ❀ يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ عِظَمَتُهُ يَا مَنْ فِي
 الْأَرْضِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلَائِلُهُ يَا مَنْ فِي الْبِحَارِ عَجَائِبُهُ يَا مَنْ فِي
 الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ يَا مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ يَا مَنْ
 أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلْقَهُ يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي
 الْخَلَائِقِ قُدْرَتُهُ ❀ يَا حَيْبَ مَنْ لَا حَيْبَ لَهُ يَا طَيْبَ مَنْ لَا طَيْبَ لَهُ يَا
 مُجِيبَ مَنْ لَا مُجِيبَ لَهُ يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ يَا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ يَا
 مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ يَا دَلِيلَ مَنْ لَا دَلِيلَ لَهُ يَا أُنَيْسَ مَنْ لَا أُنَيْسَ لَهُ يَا رَاحِمَ

مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ يَا صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ ❀ يَا كَافِيَ مَنْ اسْتَكْفَاهُ يَا هَادِيَ
 مَنْ اسْتَهْدَاهُ يَا كَالِيءَ مَنْ اسْتَكْلَاهُ يَا رَاعِي مَنْ اسْتَرْعَاهُ يَا شَافِيَ مَنْ اسْتَشْفَاهُ
 يَا قَاضِيَ مَنْ اسْتَقْضَاهُ يَا مُغْنِيَ مَنْ اسْتَغْنَاهُ يَا مُوفِيَ مَنْ اسْتَوْفَاهُ يَا مُقْوِي مَنْ
 اسْتَقْوَاهُ يَا وَكِيَّ مَنْ اسْتَوْلَاهُ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا
 نَاطِقُ يَا صَادِقُ يَا فَالِقُ يَا فَارِقُ يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ يَا سَابِقُ يَا سَامِقُ ❀ يَا مَنْ
 يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالْأَنْوَارَ يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَالْحُرُورَ
 يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ
 وَالْحَيَاةَ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ
 شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَكِيٌّ مِنَ الدُّلِّ ❀ يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ
 الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ يَسْمَعُ أَنْيْنَ الْوَاهِنِينَ يَا مَنْ يَرَى
 بُكَاءَ الْخَائِفِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ يَا مَنْ لَا
 يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ يَا مَنْ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ عَنْ
 قُلُوبِ الْعَارِفِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ ❀ يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا وَاسِعَ
 الْعَطَاءِ يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا بَدِيعَ السَّمَاءِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ يَا قَدِيمَ
 السَّنَاءِ يَا كَثِيرَ الْوَفَاءِ يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَتَّارُ يَا
 غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا صَبَّارُ يَا بَارُّ يَا مُخْتَارُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَّاحُ ❀ يَا مَنْ
 خَلَقَنِي وَسَوَّانِي يَا مَنْ رَزَقَنِي وَرَبَّانِي يَا مَنْ أَطْعَمَنِي وَسَقَّانِي يَا مَنْ قَرَّبَنِي
 وَادَّنَانِي يَا مَنْ عَصَمَنِي وَكَفَّانِي يَا مَنْ حَفَظَنِي وَكَلَّانِي يَا مَنْ أَعَزَّنِي وَأَغْنَانِي يَا

مَنْ وَقَفَنِي وَهَدَانِي يَا مَنْ أَنْسَنِي وَأَوَّانِي يَا مَنْ أَمَّانِي وَأَحْيَانِي ❀ يَا مَنْ يُحِقُّ
 الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ
 لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ يَا مَنْ لَا مُعَقَّبَ
 لِحُكْمِهِ يَا مَنْ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ يَا مَنْ السَّمَاوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ❀ يَا مَنْ جَعَلَ
 الْأَرْضَ مِهَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْتَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا يَا مَنْ
 جَعَلَ الْقَمَرَ نُورًا يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشًا يَا مَنْ جَعَلَ
 النَّوْمَ سُبَاتًا يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ
 النَّارَ مِرْصَادًا ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيعُ يَا شَفِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا
 سَرِيعُ يَا بَدِيعُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُجِيرُ ❀ يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيًّا بَعْدَ
 كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يُشَارِكُهُ حَيٌّ يَا حَيُّ
 الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ
 حَيٍّ يَا حَيًّا لَمْ يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ
 لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ❀ يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفَأُ يَا مَنْ لَهُ
 نِعَمٌ لَا تُعَدُّ يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَزُولُ يَا مَنْ لَهُ تَنَاءٌ لَا يُحْصَى يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا
 يُكَيَّفُ يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا يُدْرِكُ يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يُرَدُّ يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ
 يَا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لَا تُغَيَّرُ ❀ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ
 يَا ظَهَرَ اللَّاجِينَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ يَا

مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ❀
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا حَفِيزُ يَا مُحِيطُ يَا مُقِيتُ يَا مُغِيثُ
 يَا مُعِزُّ يَا مُدِلُّ يَا مُبْدِيُّ يَا مُعِيدُ ❀ يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ يَلَا ضِدًّا يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ يَلَا نِدًّا
 يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ يَلَا عَيْبَ يَا مَنْ هُوَ وَثَرٌ يَلَا كَيْفَ يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ يَلَا حَيْفَ يَا
 مَنْ هُوَ رَبٌّ يَلَا وَزِيرَ يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ يَلَا ذُلًّا يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ يَلَا فَقْرَ يَا مَنْ هُوَ
 مَلِكٌ يَلَا عَزْلَ يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ يَلَا شَبِيهَ ❀ يَا مَنْ ذَكَرَهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ يَا
 مَنْ شَكَرَهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ يَا مَنْ حَمَدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِينَ يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ
 لِلْمُطِيعِينَ يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ يَا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُنِيِّينَ يَا مَنْ آيَاتُهُ
 بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِينَ يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذَكُّرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ يَا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ
 وَالْعَاصِينَ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ❀ يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ يَا مَنْ
 تَعَالَى جَدُّهُ يَا مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ يَا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَا مَنْ
 يَدُومُ بَقَاؤُهُ يَا مَنْ الْعِظَمَةُ بِهَاؤُهُ يَا مَنْ الْكِبَرِيَاءُ رِدَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصَى الْاِؤُهُ يَا
 مَنْ لَا تُعَدُّ نِعْمَاؤُهُ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُعِينُ يَا أَمِينُ يَا مُبِينُ يَا مَتِينُ
 يَا مَكِينُ يَا رَشِيدُ يَا حَمِيدُ يَا مُجِيدُ يَا شَدِيدُ يَا شَهِيدُ ❀ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا
 ذَا الْقَوْلِ السَّدِيدِ يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيدِ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ يَا
 مَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الْحَمِيدُ يَا مَنْ هُوَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٍ يَا مَنْ
 هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ❀ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ
 وَلَا وَزِيرَ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا مُغْنِي

البائسِ الفقيرِ يا رازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ يا راحِمَ الشَّيْخِ الكَبِيرِ يا جابِرَ العَظْمِ
 الكَسِيرِ يا عِصْمَةَ الخائِفِ المُستَجِيرِ يا مَنْ هُوَ بِعبادِهِ خَيرٌ بِصِيرٍ يا مَنْ هُوَ عَلَي
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ❀ يا ذَا الجُودِ والنِّعَمِ يا ذَا الفِضْلِ وَالكَرَمِ يا خالِقَ اللُّوحِ
 وَالقَلَمِ يا بارِيئِ الدَّرِّ والنَّسَمِ يا ذَا البَأْسِ والنِّقَمِ يا مُلْهِمَ العَرَبِ وَالعَجَمِ يا
 كاشِفَ الضُّرِّ وَالآلَمِ يا عالِمَ السِّرِّ وَالهِمَمِ يا رَبَّ النُّبِيِّ وَالْحَرَمِ يا مَنْ خَلَقَ
 الأَشْيَاءَ مِنَ العَدَمِ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا فاعِلُ يا جاعِلُ يا قابِلُ يا
 كاملُ يا فاصلُ يا واصلُ يا عادلُ يا غالبُ يا طالبُ يا واهِبُ ❀ يا مَنْ أَنْعَمَ
 بِطَوْلِهِ يا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ يا مَنْ جادَ بِطُفُوهِ يا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ يا مَنْ قَدَّرَ
 بِحِكْمَتِهِ يا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ يا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يا مَنْ تَجَاوَزَ بِجَلْمِهِ يا مَنْ دَنَا فِي
 عُلُوِّهِ يا مَنْ عَلَا فِي دُنُوِّهِ ❀ يا مَنْ يَخْلُقُ ما يَشَاءُ يا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشَاءُ يا مَنْ
 يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ يا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ يا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ يا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ
 يَشَاءُ يا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ يا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ يا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الأَرْحَامِ ما يَشَاءُ
 يا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ❀ يا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلِداً يا مَنْ
 جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا يا مَنْ لا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا يا مَنْ جَعَلَ المَلائِكَةَ
 رُسُلًا يا مَنْ جَعَلَ فِي السَّماءِ بُرُوجًا يا مَنْ جَعَلَ الأَرْضَ قَرارًا يا مَنْ خَلَقَ مِنَ
 المَاءِ بَشَرًا يا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا يا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يا مَنْ
 أَحصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا أَوَّلُ يا آخِرُ يا ظاهِرُ يا
 باطِنُ يا بَرُّ يا حَقُّ يا فَرْدُ يا وَثَرُ يا صَمَدُ يا سَرْمَدُ ❀ يا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عَرِفَ يا

أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ يَا أَجَلَ مَشْكُورٍ شُكِرَ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ يَا أَعْلَى مَحْمُودٍ
 حُمِدَ يَا أَدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وَصِفَ يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ يَا
 أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئِلَ يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عَلِمَ ❀ يَا حَبِيبَ الْبَاكِينَ يَا سَيِّدَ
 الْمُتَوَكِّلِينَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أُنَيْسَ الدَّاكِرِينَ يَا مَفْزَعَ
 الْمَلْهُوفِينَ يَا مُنْجِي الصَّادِقِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَعْلَمَ الْعَالَمِينَ يَا إِلَهَ الْخَلْقِ
 أَجْمَعِينَ ❀ يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَّرَ يَا مَنْ عُبِدَ
 فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكْرُ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ يَا مَنْ لَا
 يَخْفَى عَلَيْهِ أَمْرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا
 حَافِظُ يَا بَارِيُّ يَا ذَارِيُّ يَا بَاذِحُ يَا فَارِحُ يَا فَاتِحُ يَا كَاشِفُ يَا ضَامِنُ يَا امْرِئُ يَا
 نَاهِي ❀ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا
 يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إِلَّا هُوَ يَا
 مَنْ لَا يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُنْزِلُ الْغَيْثَ
 إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَسْطُرُ الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ ❀ يَا مُعِينُ
 الضُّعْفَاءِ يَا صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ يَا
 أُنَيْسَ الْأَصْفِيَاءِ يَا حَبِيبَ الْأَتْقِيَاءِ يَا كَثْرَ الْفُقَرَاءِ يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ
 ❀ يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَا قَائِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا
 يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ
 يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ بِكُلِّ

شَيْءٍ يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا
 مُطْعِمُ يَا مُنْعِمُ يَا مُعْطَى يَا مُغْنِي يَا مُفْنِي يَا مُحْيِي يَا مُرْضِي يَا مُنْجِي
 ❀ يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعَهُ
 يَا بَارِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ يَا مُبْدِيَّ كُلِّ شَيْءٍ
 وَمُعِيدَهُ يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ يَا مُحْيِيَّ كُلِّ
 شَيْءٍ وَمُمِيتَهُ يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ ❀ يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَمَذْكُورٍ يَا خَيْرَ شَاكِرٍ
 وَمَشْكُورٍ يَا خَيْرَ حَامِدٍ وَمَحْمُودٍ يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ يَا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُوعٍ يَا
 خَيْرَ مُجِيبٍ وَمُجَابٍ يَا خَيْرَ مُؤْنِسٍ وَأَنْسِيٍّ يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ يَا خَيْرَ
 مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ ❀ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ يَا
 مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ يَمَنِ
 اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ يَا مَنْ هُوَ يَمَنِ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ يَمَنِ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ
 هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ يَا
 مَنْ هُوَ يَمَنِ أَرَادَهُ عَلِيمٌ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَبِّبُ يَا مُرَغَّبُ يَا
 مُقَلَّبُ يَا مُعَقَّبُ يَا مُرْتَّبُ يَا مُخَوَّفُ يَا مُحَدَّرُ يَا مُذَكَّرُ يَا مُسَخَّرُ يَا مُغَيَّرُ ❀ يَا
 مَنْ عِلْمُهُ سَابِقُ يَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقُ يَا مَنْ لُطْفُهُ ظَاهِرٌ يَا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبٌ يَا مَنْ
 كِتَابُهُ مُحَكَّمٌ يَا مَنْ قَضَاؤُهُ كَاتِنٌ يَا مَنْ قُرْآنُهُ مُجِيدٌ يَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ
 فَضْلُهُ عَمِيمٌ يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ ❀ يَا مَنْ لَا يَشْعَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا
 يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ يَا مَنْ لَا يُلْهِمُهُ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ يَا مَنْ لَا يُغْلَطُهُ سُؤَالٌ عَنْ

سؤال يا مَنْ لا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ يا مَنْ لا يُبْرِمُهُ إِحْراحُ الْمُلْحِينِ يا مَنْ
هُوَ غَايَةُ مُرادِ المُريدِينَ يا مَنْ هُوَ مُتَهَمِي هِمَمِ العارِفِينَ يا مَنْ هُوَ مُتَهَمِي طَلَبِ
الطَّالِبِينَ يا مَنْ لا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي العالَمِينَ ❀ يا حَلِيمًا لا يَعْجَلُ يا جَوادًا
لا يَخْلُ يا صادِقًا لا يُخْلِفُ يا وَهَّابًا لا يَمَلُّ يا قاهِرًا لا يُغْلَبُ يا عَظِيمًا لا
يُوصَفُ يا عَدْلًا لا يَحِيفُ يا غَنِيًّا لا يَفْتَقِرُ يا كَبِيرًا لا يَصْغُرُ يا حافِظًا لا يَغْفُلُ
سُبْحانَكَ يا لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ العَوْتُ العَوْتُ خَلَّصْنَا مِنَ النَّارِ يا رَبِّ ❀.



الفصل الرابع

الزيارات

- ١- زيارة أمين الله.
- ٢- زيارة الحسين عليه السلام « وارث ».
- ٣- زيارة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام يوم شهادته.
- ٤- زيارة الحسين عليه السلام في ليالي القدر.
- ٥- زيارة الحسين عليه السلام في عيدي الفطر والاضحى.

زيارة امين الله

إستأذن للدخول فقل:

اللهم إنك ترى مكاني، وتسمعُ كلامي، ولا يخفى عليك شيء من امري، وكيف يخفى عليك ما أنت مكونه وبارئه، وقد جئتُكَ مستشفعاً بنبيك نبي الرحمة، ومتوسلاً بوصي رسولك، فأسألك بهما ثبات القدم والهدى، والمغفرة في الدنيا والآخرة.
اللهم إني وقفتُ على باب من أبواب نبيك صلواتك عليه وآله، وقد منعتَ الناس أن يدخلوا إلا بإذنه، فقلت: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ»^(١) اللهم إني أعتقدُ حرمة صاحب هذا المشهد الشريف في غيبته كما أعتقدها في حضرته، وأعلمُ أنت رسولك وخلفاءك عليهم السلامُ أحياء عندك يرزقون، يرون

(١) الأحزاب/٥٣.

مقامي، ويسمعون كلامي، ويردون سلامي، وأنتَ حجتَ عن سمعي كلامهم، وفتحتَ بابَ فهمي بلذيدِ مناجاتهم، وإنِّي أستأذنك يا ربُّ أولاً، وأستأذن رسولك صلى الله عليه وآله ثانياً، وأستأذن خليفتك الإمام المفروضَ عليَّ طاعتهُ علي بن ابي طالب عليه السلام.

ثم أدخل وقل:

السلامُ عليك يا أمينَ الله في أرضه، وحجتهُ على عباده، السلامُ عليك يا أميرَ المؤمنين، أشهد أنك جاهدت في الله حق جهاده، وعملتَ بكتابه، واتبعتَ سنن نبيه، صلى الله عليه وآله، حتى دعاك الله إلى جواره، فقبضك إليه باختياره، وألزمَ أعداءك الحجة، مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه، اللهم فاجعل نفسي مطمئنةً بقدرك، راضيةً بقضائك، مولعةً بذكرك ودعاءك، محبةً لصفوة أوليائك، محبوبةً في أرضك وسمائك، صابرةً على نزولِ بلائك، شاكراً لفواضلِ نعمائك، ذاكراً لسوايغِ آلائك، مشتاقاً إلى فرحة لقاءك، متزوداً التقوى ليوم جزائك، مستنناً بسننِ أوليائك، مفارقةً لأخلاقِ أعدائك، مشغولةً عن الدنيا بمحمدك وثنائك يا كريمُ يا كريمُ يا كريمُ، اللهم إن قلوبَ المخبتينُ إليك والهة، وسبلَ الراغبينَ إليك شارعة، وأعلامُ القاصدينَ إليك واضحة، وأفئدة العارفينَ منك فازعة، وأصواتِ الداعينَ إليك صاعدة، وأبوابَ الإجابة لهم

مفتحةً، ودعوةً من ناجاك مستجابةً، وتوبةً من أناب إليك مقبولةً،
وعبرةً من بكى من خوفك مرحومةً، والإغاثة لمن استغاث بك
موجودةً، والإعانة لمن استعان بك مبدولةً، وعداتك لعبادك منجزةً،
وزلل من استقالك مقالةً، وأعمال العاملين لديك محفوظةً، وأرزاقك
إلى الخلائق من لدنك نازلةً، وعوائد المزيد إليهم واصلةً، وذنوب
المستغفرين مغفورةً، وحوائج خلقك عندك مقضيةً، وجوائز السائلين
عندك موفرةً، وعوائد المزيد متواترةً، وموائد المستطعمين معدةً،
ومناهل الظماء لديك مترعةً، اللهم فاستجب دُعائي، واقبل ثنائي،
واجمع بيني وبين أوليائي، بحق محمدٍ وعليٍّ، وفاطمة والحسن
والحسين والتسعة المعصومين من ذرية الحسين عليهم السلام، إنك
ولي نعمائي، ومنتهى مناي وغاية رجائي، في منقلي ومثوأي.
ثم تقول: أنت إلهي وسيدي ومولاي اغفر للأوليائنا وكُفَّ عَنَّا
أعدائنا واشغلهم عن أذانا واطهر كلمة الحق واجعلها العليا وادحض
كلمة الباطل واجعلها السفلى إنك على كل شيء قدير.



رثاء الخضر للإمام علي بن ابي طالب ؑ

يوم شهادته وهي بمثابة زيارة له ؑ

روى ثقة الإسلام في الكافي^(١) بإسناده عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله ﷺ قال لما كان اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين ؑ ارتج الموضع بالبكاء ودُهِشَ النَّاسُ كيوم قبض فيه النبي ﷺ وجاء رجلٌ باكياً وهو مُسْرِعٌ مسترجع وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة، حتى وقف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين ؑ فقال:

رحمك الله يا أبا الحسن كنت أول القوم إسلاماً وأخلصهم إيماناً،
وأشدهم يقيناً، وأخوفهم لله وأعظمهم عناءً، وأحوطهم على رسول
الله، وأمنهم على أصحابه، وأفضلهم مناقب، وأكرمهم سوابق،

(١) الكافي ٤٥٤/١. باب مولد أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) ح ٤.

وارفعهم درجةً، واقربهم من رسول الله ﷺ، وأشبههم به هدياً وخلقاً
وسمناً وفعلاً، واشرفهم منزلةً، وأكرمهم عليه، فجزاك الله عن
الإسلام وعن رسول الله وعن المسلمين خيراً، قويت حين ضعف
أصحابه، وبرزت حين استكانوا، ونهضت حين وهنوا، ولزمت منهاج
رسول الله ﷺ إذ هم أصحابه، وكنت خليفته حقاً، لم تُنازع ولم
تُضرع برغم المنافقين وغيض الكافرين وكُرو الحاسدين وصغر
الفاسقين، فقامت بالأمر حين فشلوا، ونطقت حين تتعتعوا^(١)،
ومضيت بنور الله إذ وقفوا، فأتبعوك فهدوا وكُنت أخفضهم صوتاً،
وأعلاهم قنوتاً، وأقلهم كلاماً، وأصوبهم نطقاً، وأكبرهم رأياً،
وأشجعهم قلباً، وأشدهم يقيناً، وأحسنهم عملاً، وأعرفهم بالأمور،
كنت والله يعسوباً للدين أولاً وآخر الأُول حين تفرق الناس والآخِر
حين فشلوا، كُنت للمؤمنين أباً رحيماً إذ صاروا عليك عيالاً فحملت
أثقال ما عنه ضعفوا، وحفظت ما أضعوا، ورعيت ما أهملوا،
وشمرت إذا اجتمعوا، وعلوت إذ هلعوا، وصبرت إذ أسرعوا،
وأدركت أوتار ما طلبوا، ونالوا بك ما لم يحتسبوا، كُنت للكافرين
عذاباً صَبّاً ونهباً، وللمؤمنين عمداً وحصناً، فطرت والله بنعمائها،

(١) التعتعة في الكلام: التردد فيه.

وفزتَ بجبائِها، وأحرزتَ سوايغها، وذهبتَ بفضائلها، لم تُفَلِّحْ
 حجتك، ولم يَزِغْ قلبك، ولم تَضْعُفْ بصيرتُك، ولم تَجِبْنَ نفسك،
 ولم تَخْرُجَنَّ^(١)، كنتَ كالجبل لا تحركهُ العواصفُ، وكنتَ كما قال ﷺ
 آمنَ الناسُ في صحبتكَ وذاتِ يدك، وكنتَ كما قال ﷺ ضعيفاً في
 بدنك، قوياً في أمر الله، متواضعاً في نفسك، عظيماً عندَ الله، كبيراً في
 الأرض، جليلاً عندَ المؤمنين، لم يكنْ لأحدٍ فيك مَهْمَزٌ ولا لِقائِلٌ فيك
 مَغْمَزٌ، ولا لأحدٍ فيك مَطْمَعٌ، ولا لأحدٍ عندك هَوَادَةٌ، الضعيفُ
 الدليلُ عندك قويٌّ عزيزٌ حتى تأخذَ له بحقه، والقويُّ العزيزُ عندك
 ضعيفٌ ذليلٌ حتى تأخذَ منه الحقَّ، والقريبُ والبعيدُ عندك في ذلك
 سواءٌ، شأنك الحقُّ والصدقُ والرفقُ، وقولك حكمٌ وحتمٌ، وأمرُك
 حلمٌ وحزمٌ، ورأيك علمٌ وعزمٌ فيما فعلتَ، وقد نهجَ بك السبيلُ،
 وسهلَ بك العسيرُ، وأطفئتَ بك النيرانَ، وأعتدلَ بك الدينُ، وقويَّ
 بك الإسلامَ والمؤمنونَ، وَسَبَقْتَ سَبْقاً بَعِيداً، وَأَتَعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَباً
 شديداً، فَجَلَلْتَ عَنِ الْبِكَاءِ، وَعَظُمْتَ رزيتكَ في السماءِ، وَهَدَّتْ
 مُصَيَّبَتُكَ الْأَنْامَ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعون، رضينا عن الله قضاءه،
 وسلّمنا لله امره، فو الله لن يُصابَ المسلمونَ بمثلِكَ أبداً، كُنتَ

(١) من الخرور، وهو: السقوط.

للمؤمنين كهفًا وجِصنًا وقُنتًا راسياً^(١)، وعلى الكافرين غلظةً وغِيظًا،
فألحقك الله بنبيه ولا أحرمنًا أجرك ولا أضلنا بعدك.

وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى أصحاب رسول الله ﷺ
ثم طلبوه فلم يصادفوه.

بيان: الرجل المذكور هو الخضر عليه السلام، كما فهمه الاصحاح ويظهر من
اكمال الدين.

ويستحب في هذا اليوم أي يوم شهادة أمير المؤمنين عليه السلام. وهو الحادي
والعشرين من الشهر- الإكثار من الطاعات لما ورد في عدة طرق من ان يوم
ليلة القدر مثل ليلته.



(١) القُنته: الجبل، وراسياً، أي: ثابتاً.

زيارة الامام الحسين عليه السلام في ايام القدر

روي عن الإمام محمد التقي عليه السلام أنه قال: من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان - وهي الليلة التي يُرجى أن تكون ليلة القدر وفيها يفرق كل أمرٍ حكيم - صافحه روح أربعة وعشرين ألف نبي كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة.

وفي حديث معتبر آخر عن الصادق عليه السلام إذا كانت ليلة القدر نادى من السماء السابعة من بطنان العرش: إنَّ الله عزَّ وجلَّ قد غفر لمن أتى قبر الحسين عليه السلام.

وفي رواية أنَّ مَنْ كان عند قبر الحسين عليه السلام ليلة القدر يصلي عنده ركعتين أو ما تيسَّر له وسأل الله الجنة واستعاذ به من النار أعطاه الله ما سألَ وأعاده الله مما استعاذ منه.

وروي ابن قولويه عن الصادق عليه السلام: أنَّ من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام في شهر رمضان ومات في الطريق لم يعرض ولم يحاسب، وقيل له أدخل الجنة آمناً.

وعن الصادق عليه السلام أنه قال: إذا أردتَ زيارته عليه السلام فأْتِ مشهده المقدس بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ أَنْ يُدْخِلُوا إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بِيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ صَاحِبِ هَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِي حَضْرَتِهِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخَلْفَاءَكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يَرْزُقُونَ، يَرُونَ مَقَامِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي، وَيَرُدُونَ سَلَامِي، وَأَنْكَ حَجَبْتَ عَنِّي كَلَامَهُمْ، وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَدِيدِ مَنَاجَاتِهِمْ، وَإِنِّي اسْتَأْذَنُكَ يَا رَبِّ أَوْلَى، وَأَسْتَأْذَنُ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا، وَأَسْتَأْذَنُ خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ،

أشهدُ انكَ قد أقمْتَ الصلاةَ، وآتيتَ الزكاةَ، وأمرتَ بالمعروفِ،
ونهيْتَ عن المنكرِ، وتلوتَ الكتابَ حقَّ تلاوتهِ، وجاهدتَ في اللهِ حقَّ
جهادِهِ، وصبرتَ على الأذى في جنبِهِ محتسباً حتى أتاك اليقينَ، أشهدُ
أن الذين خالفوكَ وحاربوكَ والذين خذلوكَ والذين قتلوكَ ملعونون
على لسان النبي الأميِّ وقد خابَ من افتري، لعنَ اللهُ الظالمينَ لكم
من الأولينَ والآخرينَ، وضاعفَ عليهمُ العذابَ الأليمَ، أيتكُ يا
مولاي يا ابنَ رسولِ الله زائراً قبرك، عارفاً بحقك، موالياً لأولياك،
معادياً لأعدائك، مستبصراً بالهدى الذي أنتَ عليه، عارفاً بضلالةِ
من خالفك، فاشفعُ لي عندَ ربك، السلامُ عليك يا حجةَ الله في
أرضهِ وسماوتهِ، صلى اللهُ على روحك الطيبِ، وجسدك الطاهرِ،
وعليكُ السَّلَامُ يا مولاي، ورحمةُ الله وبركاته.

ثم انكبَّ على القبرِ وقَبَلَهُ وضعَ خدك عليه، ثم انحرفَ إلى عند
الرأسِ فصلَّ ركعتينَ للزيارةِ وصلَّ بعدهما ما تيسَّر، ثم تحولَ إلى عند
الرجلينَ وزرَّ عليَّ بنَ الحسينِ عليهما السلام وقل:
السلامُ عليك يا مولاي وابن مولاي، ورحمةُ الله وبركاته، لعنَ اللهُ من
ظلمك، ولعنَ اللهُ من قتلك، وضاعفَ عليهمُ العذابَ الأليمَ.

وادعُ بما تريد.

ثم زرَّ الشهداءَ منحرفاً من عندَ الرجلينَ إلى القبلةِ فقل:

السلامُ عليكمُ أيها الصّدِّيقُونَ، السلامُ عليكمُ أيها الشهداءُ الصابرونَ، أشهدُ أنكمُ جاهدتم في سبيلِ اللهِ، وصبرتم على الأذى في جنبِ اللهِ، ونصحتمُ اللهُ ولرسوله، حتى أتاكمُ اليقينَ، أشهدُ أنكمُ أحياءٌ عندَ ربكمُ ترزقونَ، فجزاكمُ اللهُ عن الإسلامِ وأهله، أفضلَ جزاءٍ المحسنينَ، وجمعَ بيننا وبينكمُ في محلِّ النعيمِ.

ثم امض إلى مشهد العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام فإذا وقفتَ عنده فقل: السلامُ عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلامُ عليك أيها العبدُ الصالحُ المطيعُ اللهُ ولرسوله، أشهدُ أنك قد جاهدتَ ونصحتَ، وصبرتَ حتى أتاكُ اليقينَ، لعنَ اللهُ الظالمينَ لكم، من الأولينَ والآخرينَ، وألحقهم بدركِ الجحيمِ.

ثم صلِّ تطوعاً في مسجده ما تشاء وانصرف.



زيارة الامام الحسين عليه السلام وعلي بن الحسين وأبي الفضل

العبادة والشهداء عليهم السلام الثلاثة

زيارة الامام الحسين عليه السلام

اللهم انك ترى مكاني وتسمع كلامي ولا يخفى عليك شيء من أمري وكيف يخفى عليك ما أنت مكوّنه وبارئُهُ، وقد جئتكَ مستشفعاً بنبيك نبي الرحمة، ومتوسلاً بوصي رسولك، فأسألك بهما ثبات القدم والهدى والمغفرة في الدنيا والآخرة.

اللهم إني وقفتُ على باب من أبواب نبيك صلواتك عليه وآله، وقد منعت الناس أن يدخلوا إلّا بإذنه، فقلت: يا أيّها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم، اللهم إني أعتقدُ حرمة صاحب هذا المشهد الشريف في غيبته كما أعتقدُها في حضرته، وأعلمُ أن رسولك وخلفائك عليهم السلام أحياء عندك يرزقون، يرون مقامي، ويسمعون كلامي، ويردون سلامي، وأنتَ حجبتَ عن سمعي كلامهم،

وفتحت بابَ فهمي بلذيدِ مناجاتهم، وإني أستأذنك يا ربُّ أولاً،
وأستأذن رسولك ﷺ ثانياً، وأستأذن خليفتك الإمام المفروضَ عليَّ
طاعته الحسين بن علي عليه السلام.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللَّهِ ﷺ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَتَرَ الْمُتَوَرَّ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ
الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاطَعْتَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمْتِكَ، وَلَعَنَ
اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ
نُوراً فِي الْأَصْلَابِ الشَّائِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تَنْجَسْكَ الْحَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا،
وَلَمْ تُلْبَسْكَ مِنْ مَدْلَهَمَاتِ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ، وَأَرْكَانِ
الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوَثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى
أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيََاءَهُ وَرَسُولَهُ إِنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَيَا أَيُّهَا

موقنٌ بشرائع ديني، وخواتيم عملي، وقلبي لقلبيكم، سلمٌ وأمرني لأمركم
متبعٌ، صلواتُ الله عليكم وعلى أرواحكم وعلى اجسادكم وعلى اجسامكم
وعلى شاهدكم وعلى غائبكم وعلى ظاهركم وعلى باطنكم.
(ثم قَبَّلَ الضريح الشريف، وقل):

بأبي أنتَ وأمي يا ابنَ رسولِ الله، بأبي أنتَ وامي يا أبا عبدِ الله،
لقدْ عَظُمَتِ الرزيةُ، وجِلَّتِ المصيبةُ بكِ علينا وعلى جميعِ أهلِ
السمواتِ والأرضِ، فلعنَ اللهُ أمةً اسرجتْ وألجمتْ وتهياتُ وتَنَقَّبْتُ
لقتالكِ، يا مولاي يا أبا عبدِ الله قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ إِلَى مَشْهَدِكَ،
أَسْأَلُ اللهَ بِالشأنِ الذي لكِ عندهُ وبالمحلِّ الذي لكِ لديهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَني مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.



زيارة علي بن الحسين عليه السلام

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ وَابْنَ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ، وَأَبْنُ

المظلوم، لعنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلتَكَ، ولعنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمتَكَ، ولعنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتُ
بذلكَ فرضيتُ به.

(ثم قَبِلَ الضريحَ الشريفَ، وقل):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَأَبْنَ وَلِيهِ، لَقَدْ عَظَمَتِ المَصِيبَةُ، وَجَلَّتِ
الرِّزِيَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ المَسْلَمِينَ، فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلتَكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ
وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ.



زِيَارَةُ الشَّهَدَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللهِ وَأَحْبَاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ
اللهِ وَأَوْدَاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
أَنْصَارَ رَسُولِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ
أَبِي مُحَمَّدِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الوَلِيِّ النَّاصِحِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي
عَبْدِ اللهِ الحَسَنِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، طَبْتُمْ وَطَابَتِ الأَرْضُ الَّتِي فِيهَا
دَفَنْتُمْ، وَفَزْتُمْ فَوْزاً، عَظِيماً، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ.



زيارة سيدنا العباس عليه السلام

سلامُ الله وسلامُ ملائكتِهِ المقربينَ، وأنبيائه المرسلينَ، وعباده الصالحينَ، وجميع الشهداء والصدّيقينَ، والزكياتُ الطيباتُ فيما تغتدي وتروح، عليك يا ابنَ أمير المؤمنينَ، أشهدُ لك بالتسليم والتصديق، والوفاء والنصيحة لخلف النبي المرسلِ صلى الله عليه وآله، والسبط المتجب، والدليل العالم، والوصي المبلغ، والمظلوم المهتمضم، فجزاك الله عن رسوله وعن أمير المؤمنينَ، وعن فاطمة وعن الحسن والحسين صلوات الله عليهم، أفضل الجزاء بما صبرتَ، واحتسبتَ وأعنتَ، فنعم عقبي الدارِ، لعنَ الله من قتلِكَ، ولعنَ الله من جهلَ حقكَ، واستخفَّ بحرمتكَ، ولعنَ الله من حالَ بينكَ وبينَ ماءِ الفراتِ، أشهدُ أنك قُتلتَ مظلوماً، وأن الله منجزٌ لكم ما وعدكم، جئتُك يا ابنَ أمير المؤمنينَ وافداً إليكم، وقلبي مسلّم لكم وتابع، وأنا لكم تابعٌ ونُصرتي لكم مُعدّة حتى يحكمَ الله وهو خيرُ الحاكمينَ، فمعكم معكم لا مع عدوكم، إني بكم وبيابكم من المؤمنينَ، وبعنْ خالفكم وقتلكم من الكافرينَ، قتلَ اللهُ أمةً قتلتكم بالأيدي والألسن.

(ثم انكب على القبر الشريف، وقل):

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمَطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ

ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه وعلى روحك وبدنك، أشهدُ وأشهدُ الله أنك مضيتَ على ما مضى به البديون والمجاهدون في سبيل الله، المناصحون له في جهادِ أعدائه، المبالغون في نصرتهِ أوليائه، الذابون عن أحبائه، فجزاك اللهُ أفضلَ الجزاءِ وأكثرَ الجزاءِ وأوفرَ الجزاءِ وأوفى جزاءٍ أحدِ مِمَّنْ وفى ببيعتِهِ واستجابَ لهُ دعوتُهُ واطاعَ ولايةَ أمرِهِ، اشهدُ أنكَ قد بالغتَ في النصيحةِ واعطيتَ غايةَ المجهودِ، فبعثك اللهُ في الشهداء، وجعلَ روحكَ مع ارواحِ السعداءِ، واعطاكَ من جنانهِ افسحها منزلاً، وأفضلها غرفاً، ورفعَ ذكركَ في عليينَ، وحشركَ مع النبيينَ والصديقينَ والشهداءِ والصالحينَ وحَسُنَ أولئكَ رفيقاً، اشهدُ أنكَ لم تهنْ ولم تنكُلْ وأنك مضيتَ على بصيرةٍ من أمرِكَ مقتدياً بالصالحينَ ومُتبعاً للنبيينَ فجمعَ اللهُ بيننا وبينك وبين رسولهِ وأوليائه في منازلِ المخبتينَ فإنهُ أرحمُ الراحمينَ.

(ثم قف عند الرأس الشريف، وقل):

اللهم صلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ ولا تدع لي في هذا المكان
المكرم والمشهد المعظم ذنباً إلا غفرتهُ، ولا همأً إلا فرجتهُ، ولا مرضاً
إلا شفيتهُ، ولا عيباً إلا سترتهُ، ولا رزقاً إلا بسطتهُ، ولا خوفاً إلا
آمنتهُ، ولا شملاً إلا جمعتهُ، ولا غائباً إلا حفظتهُ وأدبتهُ، ولا حاجةً

من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضىً ولي فيها صلاحٌ إلا قضيتها
يا أرحمَ الراحمينَ.

(ثم قف عند الرجلين، وقل):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَامًا، وَأَقْدَمِهِمْ إِيمَانًا، وَأَقْوَمِهِمْ
بَدِينِ اللَّهِ، وَأَحْوِطَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ، أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَخِيكَ،
فَنِعْمَ الْأَخُ الْمَوَاسِي لِأَخِيهِ، فَلَعْنُ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعْنُ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعْنُ اللَّهُ
أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ، وَانْتَهَكْتَ فِي قَتْلِكَ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ، فَنِعْمَ الصَّابِرُ
الْمُجَاهِدُ، الْمَحَامِي النَّاصِرُ، وَالْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ، الْمَجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ، الرَّاعِبُ
فِيمَا زَهَدَ فِيهِ غَيْرُهُ، مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ، وَالثَّنَاءِ الْجَمِيلِ، فَأَلْحَقْكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ
آبَائِكَ فِي دَارِ النِّعَمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لزيارة أوليائك، رغبةً في ثوابك، ورجاءً
لمغفرتك، وجزيلٍ إحسانك، فأسألك أن تصلي على محمدٍ وآله الطاهرينَ، وأن
تجعل رزقي بهم داراً، وعيشي بهم قاراً، وزيارتي بهم مقبولة، وحياتي بهم
طيبة، وادرجني ادراج المكرمين، واجعلني ممن ينقلبُ من زيارة مشاهد أحبائك
مفلحاً منجحاً، قد استوجب غفران الذنوبِ، وستر العيوبِ، وكشفَ
الكروبِ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفَرَةِ.



زيارة الامام الحسين عليه السلام في عيدي الفطر والاضحى

عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث ليالٍ غفرَ الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر: ليلة الفطر، وليلة الاضحى، وليلة النصف من شعبان.

وفي رواية معتبرة عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام قال: ثلاث ليالٍ من زارَ فيها الحسين عليه السلام غُفرَ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر: ليلة النصف من شعبان، والليلة الثالثة والعشرون من شهر رمضان، وليلة العيد (أي ليلة عيد الفطر).

وعن الصادق عليه السلام أنه قال: من زارَ الحسين بن علي عليه السلام ليلة النصف من شعبان، وليلة الفطر، وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حجة مبرورة وألف عمرة متقبلة، وقُضيت له ألفُ حاجة من حوائج الدنيا والآخرة.

وعن الباقر عليه السلام أنه قال: من بات ليلة عرفة بأرض كربلاء وأقام بها حتى يعيد وينصرف وقاه الله شرَّ سنته.

واعلم أن العلماء قد أوردوا لهذين العيدين الشريفين زيارتين أحدهما ما مضت من الزيارة في ليالي القدر، والثانية هي ما سنذكرها، والزيارة السابقة يزار بها -على ما يظهر من كلماتهم- في يومي العيدين وهذه الزيارة تخص ليلتهما، قالوا: إذا أردت زيارته في الليلتين المذكورتين فقف على باب القبة الطاهرة وارم بطرفك نحو القبر مستأذناً فقل:

يا مولاي يا أبا عبد الله، يا ابن رسول الله، عبدك وابن عبدك
وابن أمك، الدليل بين يديك، والمصغر في علو قدرك، والمعترف
بحقك، جاءك مستجيراً بك، قاصداً إلى حرملك، متوجهاً إلى
مقامك، متوسلاً إلى الله تعالى بك، أَدْخِلْ يا مولاي؟ أَدْخِلْ يا وليَّ
الله؟ أَدْخِلْ يا ملائكة الله المحققين بهذا الحرم المقيمين في هذا المشهد؟.

فإن خشع قلبك ودمعت عينك فادخل وقدم رجلك اليمنى على
اليسرى وقل: بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله، اللهم
أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين.

ثم قل: الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة
وأصيلاً، والحمد لله الفرد الصمد، الماجد الاحد، المتفضل المنان،

المتطول الحنان، الذي من تطوله، سهّل لي زيارة مولاي بإحسانه، ولم يجعلني عن زيارته ممنوعاً، ولا عن ذمته مدفوعاً، بل تطولَ ومنحَ.

ثم ادخل، فإذا توسطتَ فقم حذاء القبر بخضوع وبكاء وتضرع
 وقل: السلام عليك يا وارثَ آدمَ صفوةِ الله، السّلامُ عليك يا وارثَ نوح
 أمينَ الله، السلام عليك يا وارثَ إبراهيمَ خليلِ الله، السلام عليك يا
 وارثَ موسى كليمِ الله، السّلامُ عليك يا وارثَ عيسى روحِ الله، السّلامُ
 عليك يا وارثَ محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم حبيبِ الله، السلام
 عليك يا وارثَ عليٍّ حجةِ الله، السّلامُ عليك ايها الوصي البرّ التقي،
 السلام عليك يا ثارَ الله وابنِ ثاره، والوتر الموتر، أشهدُ أنّك قد أقمّتَ
 الصلاة، وآتيتَ الزكاة، وأمرتَ بالمعروفِ ونهيتَ عن المنكر،
 وجاهدتَ في الله حقَّ جهاده، حتى أُستبيحَ حرّمك وقتلتَ مظلوماً.

ثم قم عند رأسه خاشع قلبك، دامعة عينك ثم قل:

السّلامُ عليك يا أبا عبدِ الله، السّلامُ عليك يا ابنَ رسولِ الله،
 السّلامُ عليك يا ابنَ سيدِ الوصيين، السّلامُ عليك يا ابنَ فاطمة
 الزهراء سيدةِ نساءِ العالمين، السّلامُ عليك يا بطلَ المسلمين، يا مولاي
 أشهدُ أنّك كنتَ نوراً في الأصلابِ الشاخنة، والأرحامِ المطهرة، لم
 تنجسك الجاهليةُ بأنجاسِها، ولم تُلبسك من مدلهماتِ ثيابها، وأشهدُ

أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ، وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ النَقِيُّ الرَّضِيُّ، الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِثْمَةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَاعْلَامُ الْهَدْيِ، وَالْعُرْوَةُ الْوَثْقَى، وَالْحِجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا.

ثم انكب على القبر الشريف وقل:

إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، يَا مَوْلَايَ أَنَا مَوَالٍ لَوْلِيكُمْ، وَمَعَادٍ لِعُدُوكُمْ، وَأَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ، بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَبِعٌ، يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ خَائِفًا فَآمَنِي، وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيرًا فَأَجْرَنِي، وَأَتَيْتُكَ فَقِيرًا فَأَغْنَنِي، سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْتَ مَوْلَايَ حِجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، وَبِظَاهَرِكُمْ وَبِاطْنِكُمْ، وَأَوْلَكُمْ وَأَخْرُكُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ التَّالِي لِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَمِينُ اللَّهِ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمْتَكَ، وَأُمَّةً قَتَلْتَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

ثم صلِّ عند الرأس ركعتين فإذا سلَّمتَ فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ، وَلَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ سَجَدْتُ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَإِنَّهُ لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

وأبلغهم عني أفضل السّلام والتّحية، وارددْ عليّ منهم السّلام، اللهم وهاتان الرّكعتان، هديّةً مني إلى سيدي الحسين بن علي عليهما السّلام، اللهم صلّ على محمّدٍ وعليه، وتقبلهما مني، وأجزني عليهما أفضلَ أملي ورجائي، فيكَ وفي وليكَ يا وليّ المؤمنين.

ثم انكب على القبر وقبّله وقل:

السّلامُ على الحسينِ بنِ علي المظلوم الشهيد، قتيل العبراتِ وأسيرِ الكرباتِ، اللهم إني أشهدُ أنه وليكَ وابنُ وليكَ، وصفيكَ وابنُ صفيكَ، الثائرُ بمحكِّكَ، أكرمه بكرامتكِ، وختمتَ له بالشهادةِ، وجعلتهُ سيّداً من السادةِ، وقائداً من القادةِ، وأكرمه بطيبِ الولادةِ، وأعطيته مواريثَ الانبياءِ، وجعلتهُ حجةً على خلقك من الاوصياءِ، فأعذَرَ في الدعاءِ ومنحَ النصيحةَ، وبذلَ مهجتهُ فيكَ، حتى استنقذَ عبادك من الجهالةِ، وحيرة الضلالةِ، وقد توازرَ عليه من غرته الدنيا وباعَ حظهُ من الآخرةِ بالأدنى، وتردى في هواهُ، وأسخطك وأسخطَ نبيك، وأطاع من عبادك أولي الشقاقِ والنفاقِ، وحملةَ الاوزارِ، المستوجبينَ النارِ، فجاهدهم فيكَ صابراً محتسباً، مقبلاً غيرَ مدبرٍ، لا تأخذهُ في الله لومةُ لائمٍ، حتى سُفِكَ في طاعتك دمه، واستبيحَ حرمةُ، اللهم العنهم لعناً وبيلاً، وعدّتهم عذاباً أليماً.

ثم اعطف على علي بن الحسين عليهما السلام وهو عند رجلي الحسين عليه السلام وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِيِّنَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ الشَّهِيدُ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، عَشْتُ سَعِيداً، وَقَتَلْتُ مَظْلُوماً شَهِيداً.

ثم أتجه إلى قبور الشهداء رضوان الله عليهم وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الذَّابِقُونَ عَنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنَعَمَ عَقَبِي الدَّارِ، يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، فَزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً.

ثم امض إلى مشهد العباس بن علي عليهما السلام وقف على ضريحه الشريف وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، وَالصَّدِيقُ الْمَوَاسِي، أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللَّهِ، وَنَصَرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ، وَوَأَسَيْتَ بِنَفْسِكَ، وَبَذَلْتَ مَهْجَتَكَ، فَعَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

ثم انكب على القبر وقل: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَصَرَ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، عَلَيْكَ مَنِّي السَّلَامُ مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

ثم صلِّ عند رأسه عليه السلام ركعتين وقل ما قُلتَ عند رأس الحسين عليه السلام.

ثم ارجع إلى مشهد الحسين عليه السلام وأقم عنده ما أحببت إلا أنه
يُستحب ان لا تجعله موضع مبيتك.

فإذا اردت وداعه فقم عند الرأس وأنت تبكي وتقول:

السلام عليك يا مولاي سلام مودع لا قال ولا سئم، فإن أنصرف
فلا عن ملالة، وان أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين، يا مولاي
لا جعله الله آخر العهد مني لزيارتك، ورزقني العود إليك، والمقام في
حرمك، والكون في مشهدك، آمين رب العالمين.

ثم قلبه وأمر عليه جميع جسدك فانه أمان وحرز، واخرج من عنده
القهقري ولا توله دبرك، وقل:

السلام عليك يا باب المقام، السلام عليك يا شريك القرآن،
السلام عليك يا حجة الخصاص، السلام عليك يا سفينة النجاة،
السلام عليكم يا ملائكة ربي، المقيمين في هذا الحرم، السلام عليك
ابداً ما بقيت وبقي الليل والنهار.

وقل: إنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي

العظيم.



الباب الثاني

جانب من إرشادات وتوجيهات
سماحة آية الله العظمى المرجع الديني
الكبير الشيخ بشير حسين النجفي دامت له
في فضل شهر رمضان المبارك

محاضرة في توضيح مبادئ الصوم وخواصه

محاضرة ألقاها سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير
الشيخ بشير حسين النجفي دامت ظلته على جمع من المؤمنين بمناسبة حلول
شهر رمضان المبارك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي مَنَّ علينا بنيه وَتَفَضَّلَ علينا بشريعته وهدانا إلى
سبيله وأحاطنا بلطائف صنعه وحبانا بأن جعلنا من أمة أعظم أنبيائه
والتابعين لأوصيائه، وصلى الله على سيد خلقه محمد وعلى آله الميامين
واللعنة الدائمة على أعدائهم وشائثهم إلى يوم الدين.

تطل علينا أيام وليالي شهر رمضان المبارك وهي أعظم الأيام والليالي لأنها أيام وليالي أفضل شهر من أشهر السنة وأعظمها والذي لُقِّبَ به (شهر الله).

هذا الشهر الذي جعله الله سبحانه نعمةً لنا وحباً لأوليائه ليكون مرتعاً لنفوسهم العالية وباباً من الأبواب التي يصل الصالحون من خلالها إليه جَلَّ وعلا ويبلغون المراتب العُليا التي أعدها الله تبارك وتعالى لخلص عباده.

ولهذا ينبغي علينا أن نقف وقفةً تأمل في جملة من المبادئ التي لا بُدَّ أن نتخذها نبراساً لسلوكنا في شهر رمضان من عامنا هذا ومن الأعوام القادمة من حياتنا ومن هذه المبادئ:

المبدأ الأول: (الصوم جنة من النار) كما ورد في الروايات، وهذا التعبير يكشف عن أمور:

منها: ان المؤمن إذا لم يكن معصوماً فمهما بلغ من مراتب الإيمان وطوى مراحل التقوى يبقى مُفتقراً إلى مِجَنٍّ وترس يحميه، والإيمان بالله وبمبادئ الإسلام الأساسية والالتزام بالفروع كافة عدا الصوم لا تخلق لديه مناعةً تُغنيه عن ترس ومجن يحميه من مكائد النفس الأمارة بالسوء وحبائل الشيطان، بل يبقى مُفتقراً للصوم ليحميه من النار فإنه يُصلح الصائم ويؤدي إلى صياغته صياغةً محمية من الزلات ومن

الانزلاق في مهاوي الهوى وتحميه من العدو اللدود عدو الإنسانية والبشرية الشيطان الرجيم.

ومنها: يكشف هذا التعبير- الصوم جنة من النار- أيضاً عن كون الإنسان ضعيفاً لا يمكنه حماية نفسه من المزالق، ولا يستطيع أن يقي نفسه مهما أوتي من قوة مادية وروحية، ولهذا أحتاج إلى جنة تحميه عندما يلتجئ إليها، وهذا يكشف أيضاً عن عظم لطف الله سبحانه وعطفه ورحمته وعموم حبه لعبده حيث إنه كما علم ضعف عبده - والذي أشير له بقوله جلّ وعلا (وخلق الإنسان ضعيفاً) - لم يتركه سدىً أو طعمةً للحوادث وهدفاً سهلاً لأعدائه شياطين الجن والأنس، بل أنزل من خلال نبيه الكريم ﷺ وسيلةً لحمايته عنايةً منه سبحانه به وتلك الوسيلة هي الصوم.

ومما يكشف عن عظمة هذه العبادة هو كونها من الأسس التي بُني عليها صرح الإسلام، وكان من جملة العبادات التي أمر بها الله تبارك وتعالى في جميع الشرائع كما يُشير إلى ذلك قوله سبحانه: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ...﴾، وفي توضيح الغاية من تشريع الصوم وهو قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ إشارةً جليةً إلى حاجة العبد إليه، فالصوم طريق يستطيع به العبد الوقاية من المزالق وبه يحمي نفسه من الوقوع في مهاوي المعاصي، ولعل خير وصف لهذه العبادة ما جاء عن الإمام سيد الساجدين (صلوات الله وسلامه عليه) انه قال (وحق الصوم ان

تعلم أنه حجاب ضربه الله ﷻ على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من النار)، وفي بعض النسخ جاء بعد هذه العبارة (فإن تَرَكَتَ الصَّوْمَ خَرَقْتَ سِتْرَ اللَّهِ عَلَيْكَ....، فَإِنْ سَكَنْتَ أَطْرَافَكَ فِي حُجْبَتِهَا رَجَوْتَ أَنْ تَكُونَ مَحْجُوبًا، وَإِنْ تَرَكَتَهَا تَضْطَرِبُ فِي حِجَابِهَا وَتَرْفَعُ جَنَابَاتِ الْحِجَابِ فَتَطَّلِعُ إِلَى مَا لَيْسَ بِالنَّظَرَةِ الدَّاعِيَةِ لِلشَّهْوَةِ وَالقُوَّةِ الْجَارِحَةِ عَنِ حَدِّ التَّقِيَّةِ لِلَّهِ كَمَا تَأْمَنُ أَنْ تَخْرُقَ الْحِجَابَ وَتَخْرُجَ مِنْهُ)^(١).

ولهذه العبادة الإلهية خصائصها التي امتازت بها عن جميع العبادات البدنية والمالية نذكر بعضاً منها:

الخاصية الأولى: إنَّ الصائم مشغول من الفجر الصادق إلى الإفطار في العبادة رغم إنشغاله في بعض الأحيان في أمور معاشه وحياته الدنيوية، فإنَّها عبادة فريدة يمكن العبد فيها من الجمع بينها وبين كثير من الأمور الدنيوية.

الخاصية الثانية: إنَّ العبد الصائم في حالة صومه يُعتبر من المُسَبِّحِينَ والمُقَدِّسِينَ، حيث وَرَدَ أن أنفاس الصائم تسبيح.

وينبغي أن نعلم أنَّ التسبيح هو الاعتقاد والالتزام بنزاهة الله سبحانه عن كلِّ ما لا يليق به، وهذا المعنى بوجوده الواقعي لا يتحقق إلا بالالتزام

(١) من لا يحضره الفقيه ٢/٦٢٠، ح ٣٢١٤، باب الحقوق.

الواقعي و العملي بكل ما أوجه الله سبحانه ودعا إليه والإبتعاد عن كل ما نهى الله سبحانه عنه، ومثل هذا المعنى - التسبيح - يصعب ان يصدر ويتحقق من غير المعصوم من الإنسان بفعله الإختياري، فإنه غالباً ما يكون هذا الفعل منه مشوباً بالنقص والخلل، ولكن نَفَسَ الصائم الذي يضطرُّ إليه الإنسان ورد أنه تسبيحٌ فيكون مُحَقَّقاً للمعنى المتقدم، وإعتبار الله سبحانه نفس الصائم تسبيحاً بالمعنى الواقعي لا ينسجم إلا بأن يكون الله تبارك وتعالى قد مَنَحَ نَفَسَ الصائم المعنى الواقعي للتسبيح، فعلينا أن نتأمل لنعرف ما أعظم ما مَنَّ الله سبحانه به على الصائم وما أعظم هذا العطف الإلهي وما أوسع هذه الرحمة، فسبحانه سبحانه سبحانه.

الخاصية الثالثة: إنَّ هذه العبادة تجعل الإنسان في صَفِّ السالكين إلى الله سبحانه - ما لم يخرج من سلك العبودية إلى مظاهر التمرد - فهو متعبِّدٌ وسائرٌ في مدارج الرُّقي ولو كان نائماً أو غافلاً أو مشغولاً بشيء من المُباحات، وهذا المعنى قليلاً ما يُوجد في العبادات الأخرى.

الخاصية الرابعة: إنَّ هذه العبادة تجتمع فيها الرياضة البدنية والنفسية وشحذ الفكر والترويض على تحمُّل المشقة، كما إنها تُشعِرُ الإنسان بمرارة العطش ليتذكَّرَ يوم العطش الأكبر ويستعد له، ويتذكَّرَ بالجوع الذي يحسُّ بألمه آلامَ الجائعين من فقراء المؤمنين والمُعوزين

فَتَنبَعثُ لَدَيْهِ مَعَانِي الْإِنْسَانِيَةِ الْحَقِيقِيَّةِ وَالرَّغْبَةَ فِي التَّعَاوُنِ وَالتَّكَاتُفِ الْجَمَاعِيِّ الَّذِي هُوَ مِنْ أَهْمِ أَرْكَانِ الْحَيَاةِ الْإِنْسَانِيَةِ.

الخاصية الخامسة: إِنَّهُ لَا يَنْحَصِرُ التَّكْلِيفُ بِالصَّوْمِ بِذِي الْمَالِ وَالغَنِيِّ، فَإِنَّ كُلَّ فَرْدٍ إِذَا كَانَ سَلِيمًا مِنَ الْمَرَضِ وَمِنْ عَوَاقِقِ الصَّوْمِ الْاِخْتِيَارِيَّةِ وَالْقَهْرِيَّةِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفُوزَ بِكِرَامَتِهِ وَيَتَحَلَّى بِجَلَالَتِهِ، فَهُوَ لَيْسَ كَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالْجِهَادِ الَّتِي تَخْتَصُّ بِطَائِفَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ النَّاسِ وَ يُحْرَمُ مِنْهَا غَيْرُهُمْ، وَمِنْ هَاهُنَا يَنْبَغِي أَنْ نَنْتَبِهَ إِلَى أَنَّ الصَّوْمَ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ سَبْحَانَهُ وَلَيْسَ عَقُوبَةً أَوْ غَرَامَةً أَوْ حَرَامًا مِنْ لَدَائِدِ الدُّنْيَا كَمَا رُبَّمَا يَتَصَوَّرُهُ بَعْضُ النَّاسِ.

المبدأ الثاني: وَمِنَ الْمَبَادِئِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ نَتَأَمَّلَ فِيهَا هُوَ أَنَّ هَذِهِ الْعِبَادَةَ تَفْتَقِرُ إِلَى الْقُوَّةِ النَّفْسِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ الْفَعَّالَةِ لِتُمْكِنِ الْعَاقِلِ مِنْ كِبْحِ جُمَاحِ نَفْسِهِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ الَّتِي تَسْتَطِيبُ النِّعَمَ الْمُبَاحَةَ كَالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالنِّكَاحِ، وَعَلَى هَذَا الْإِسَاسِ يَنْبَغِي أَنْ نَلْتَفِتَ إِلَى عِظْمَةِ هَذِهِ الْعِبَادَةِ وَالْمَنَافِعِ الَّتِي يَحْصُلُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ مِنْهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَمَا وَرَدَ (صَوْمُوا تَصِحُّوا) وَ (لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ).

وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَيَنْبَغِي أَنْ نُرَوِّضَ أَطْفَالَنَا عَلَى هَذِهِ الْعِبَادَةِ وَنُشْعِرَهُمْ بِأَنَّ هَذَا الْعَمَلَ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ سَبْحَانَهُ لِتَنْبَعَثَ فِي نَفُوسِ أَفْلَادِ

اكبادنا الرغبة بهذه العبادة والإندفاع نحوها، فقد ورد (عَوَدُوا أَوْلَادَكُمْ عَلَى الْخَيْرِ فَإِنَّ الْخَيْرَ عَادَةٌ)، ولا تظن أنَّ الطفل يُحْرَمُ من الأجر لعدم تكليفه بهذه العبادة، فإنَّ الثواب والعطايا الإلهية ليست مختصة بالمُكَلَّفِينَ بل تشمل غيرهم، كما إنَّ وليَّ الطفل ينال نصيباً من الأجر و الزلفى عند الله سبحانه في أداء واجبه تجاه الطفل.

المبدأ الثالث: إنَّ هذا الشهر يتميِّز عن سائر الشهور فإنَّ أجر الأعمال الحسنة فيه يتضاعف فالصدقة فيه أفضل من الصدقة في غيره من الشهور، والصلاة الواجبة والنوافل فيه أفضل منها في غيره، وتلاوة القرآن فيه أفضل وأثمن وأعظم أجراً منها في غيره وارتياح المساجد فيه أفضل وأجل من ارتياحها في غيره، فيجب إنتهاز هذه الخصوصية التي يمتاز بها هذا الشهر المبارك، فرحم الله أمراً وعى هذه المعاني وسعى في سبيلها.

واعلم أنَّ شهر رمضان المبارك ربيع الصالحين وفيه تُعَمَّرُ المساجد، فازدلفوا أيها المؤمنون إلى الله سبحانه بالذهاب لها وإلى الحسينيات واملأوها بحضوركم فيها، واصطحبوا معكم من أفلاذ أكبادكم من يتمكن إدراك هذه الفضيلة وإستشعار بعض هذه المعاني.

المبدأ الرابع: إنَّ الله سبحانه كما فَضَّلَ هذا الشهر على سائر الشهور كذلك فَضَّلَ بعض أيامه ولياليه على بعض آخر منها، فالذي يظهر من

النصوص الشرعية أنه كلما قُرب الإنسان من آخر الشهر كان العمل فيه أفضل منه في الليالي الماضية.

وخصَّ اللهُ سبحانه هذا الشهر بليلة القدر التي هي أفضل من ألف شهر، فالعبادة فيها خيرٌ وأفضلُ من عبادة ألف شهر، وهذه الليلة منةٌ من الله سبحانه على نبيه ﷺ وعلى أمته، وهي ليلة يستطيع الإنسان أن يكسب فيها ما يعجز عن كسبه من خير الدنيا والآخرة في سائر الليالي.

المبدأ الخامس: إنَّ هناك عبادات وأعمال وإن كانت مطلوبةً وندبَ إليها الشرع الشريف على وجه الإطلاق إلاَّ إنَّ الاهتمام بها في ليالي شهر رمضان أنفع وأجدى وأوفى لما ينبغي أن يرغب فيه المؤمن، منها تلاوة القرآن فإن تمكنت أن تختم القرآن ولو مرة فذلك أنفع لك من ختمه في غيره من الشهور بمراتب.

ومنها النوافل، فالإتيان بها في هذا الشهر المبارك أفضل بكثير من الإتيان بها في غيره.

والاعتكاف في هذا الشهر الشريف أفضل وأنفع وأعظم وأجل بكثير منه في سائر أيام السنة.

والجلوس في المساجد ذاكراً شاكراً حامداً مُسبحاً لله سبحانه
وَمُصَلِّياً على النبي وآله ﷺ أفضل بكثير منه في غيره، والسعي في طلب
الرزق الحلال لسدِّ حاجة العيال أو للتوسعة عليهم أجدى منه في غيره.

وينبغي أن نعلم أيضاً أنه كلما كان العملُ أفضل كان الإتيان به في
هذا الشهر أفضل وأشرف، فينبغي على كل واحد منّا أن يتحرى خير
الأعمال وأشرفها والتي يمكن أن يتشرف بها و يتقرب إلى الله تبارك
وتعالى عن طريقها، فالكاسب يسعى في تنزيه مكسبه والسعي في نيل
رغبته من الرزق الحلال له و لعائلته.

والذين يطلبون علمَ الدين عليهم السعي فيه في هذا الشهر، فأفضل
الأعمال لطالب العلم الدراسة و المباحثة والدرس والتدريس إن أمكنه
ذلك، و المذاكرة ان توفّر له صاحب، والمطالعة بمفرده ان لم يتمكن
من مواصلة سبيله إلاّ به.

وعلى أئمة الجماعة والواعظين في العراق وخارجه الاهتمام
الشديد بوظيفتهم من الوعظ و الإرشاد و بيان الأحكام، وعليهم السهر و
السعي الجاد في سبيل إبلاغ الناس وتوجيههم وحثهم على الحضور في
المساجد وفي مجالس الوعظ، وأفضل أن يكون رجلُ الدين هو
السبّاق إلى الناس ودعوتهم للمساجد و المشاركة معهم في مجالسهم و

دواوينهم، وان أقتضت الضرورة فلتكن له زيارات لوجهاء المنطقة التي يُقيم فيها ويحثهم على الحضور في المساجد ليتبعه عامة الناس.

وأعلم يا أخي الواعظ إنَّ الناس عطاشى إلى الوعظ وقد أحاط بهم ظلام دامس منذ عقود من الزمن عاشها هذا الشعب المظلوم، فأنتَ مفتقرٌ إلى التحلّي بسجية الرسول الاعظم ﷺ في قطع دابر الجاهلية الجهلاء الأوّلى، وتتلخص هذه الطرق في حُسن الخُلق ومقابلة الإساءة بالإحسان وخفض الجناح في التعامل معهم وتقديم العمل قبل القول فإن الناس ينظرون إلى عملك قبل أن يستمعوا لقولك ويُراقبون سلوكك قبل أن يتأثروا بشيءٍ من نفحاتك، وأعلم أنه لا يبعد أن تكون زلةً بسيطةً منك - مهما تكن صغيرة - سبباً لضلال الناس، وقد وردَ أنَّ مَنْ كان سبباً لضلال أحدٍ لَنَ يقبل الله مِنْهُ شيئاً من حسناته ما لم يَهْدِ ذلك الذي ضلَّ عن الطريق بفعله أو بقوله.

وأفضّلُ أن يستعينَ الواعظُ بخطبة الرسول الاعظم ﷺ في آخر جمعة من شعبان والتي رواها الشيخ الصدوق رحمته الله واوردها الشيخ عباس القمي رحمته الله في مفاتيح الجنان.

المبدأ السادس: إنَّ عظمةَ هذا الشهر كما تقتضي عظمة الحسنات فيه كذلك تقتضي شناعة السيئات التي يجب الإجتنب عنها في جميع الأيام، فالكذب مثلاً كبيرة وقبيح من القبائح إلا أنه في هذا الشهر أكبر وأقبح،

والغيبة معصية بشعة وعظيمة في كل أيام السنة وفي هذا الشهر أشبع، وهكذا سائر السنين، ولذلك ورد (رُبَّ صَائِمٍ لَا حَظَّ لَهُ مِنْ صَوْمِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَالْعَطَشُ)، وهذا الكلام من المعصومين عليهم السلام يرمز إلى مَنْ لا يخرج مِنَ المعاصي في هذا الشهر.

واعلموا أنه ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: (أَيُّهَا النَّاسُ أَنْ أَبْوَابَ الْجَنَانِ فِي هَذَا الشَّهْرِ مُفْتَحَةٌ فَسَلُّوا رَبِّكُمْ أَنْ لَا يَغْلِقَهَا عَلَيْكُمْ وَأَبْوَابَ النَّيْرَانِ مُغْلَقَةٌ فَسَلُّوا رَبِّكُمْ أَنْ لَا يَفْتَحَهَا عَلَيْكُمْ، وَالشَّيَاطِينُ مَغْلُودَةٌ فَسَلُّوا رَبِّكُمْ أَنْ لَا يُسَلِّطَهَا عَلَيْكُمْ...) إلى آخر كلامه الشريف، ومن الواضح انه صلى الله عليه وسلم يعني بهذا الكلام أَنَّ الصوم يكبح جماح شهوة الأكل والشرب وغيرهما من المشتبهات والمُغريات التي يستغلها الشيطان لإذلال البشر وهو- أي الشيطان - لا يتمكن من السيطرة على ابن آدم والتحكم به إِلَّا من خلال الاستعانة بشهوته، وإذا امتنع الإنسان عن شهوات النفس عن طريق الصوم أَدَّى ذلك إلى تقييد الشياطين فتُصَفَّدُ أيديهم وأرجلهم، فعلىنا أن نعرف هذا المعنى الموجود في الصوم ونتدبَّر فيه ونُجَسِّدَهُ بأعمالنا وأقوالنا من خلال الإبتعاد عن المحظورات والتحلي بالحسنات وما يُقَرِّبُ إلى الله سبحانه، وإذا تمكَّنَّا من ترويض النفس وتعويدها على الخير والتقيد بحدود الشريعة الغراء في هذا الشهر المبارك كان

ذلك مُنطلقاً إلى الاستقامة وسواء السبيل في سائر الشهور وحمايةً من تأثير الشياطين وإضلالِ المُضِلِّين في جميع ليالي السنة وأيامها المقبلة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كلمة بمناسبة شهر رمضان المبارك

كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ
بشير حسين النجفي (دام ظله) بمناسبة شهر رمضان المبارك:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي مَنَّ علينا بالإسلام وهدانا للإيمان وتفضل بشرائع
الاحكام والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين محمد وآله
البررة الكرام واللعنة على شائئهم اللثام.

وبعد فقد قال الله سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(١).

(١) البقرة/١٨٣.

الصومُ عبادةٌ مقدسةٌ وتشريعٌ عباديٌّ فريدٌ ومنبعٌ تربويٌّ سامٌ فريدٌ خيرٌ ما يعين العبد على تزكية النفس وتصفيتها وصقل الروح وتهذيب الخلق وكبح الشهوات البهيمية الجسدية وشذب العلائق المادية المهلكة عن النفس.

وهذه العبادة تسمو بالصائم بالحق إلى المراتب الشفافة العالية ومعارض الروح الصافية حيث الرحبات المتعالية المفعمة بعرف الإيمان النقي والموشجة بالطهر والنزاهة لتسبح نفسه في نمير الرحمة الإلهية.

ووقفه متأنية في الآية المذكورة توقفك على أن الصوم لأهميته كان مفروضاً على الأمم السابقة من أصحاب الأديان السماوية التي سبقت بعثة الرسول الأعظم ﷺ وتخص المؤمنين بالخطاب لجلالة الأمر الموجه إليهم من جهة، والاشارة إلى أن الإيمان يبعث صاحبه إلى توخي التقوى التي هي ابرز حكم هذا التشريع الالهي من جهة أخرى، والتقوى هو القائد الحثيث والفاعل بالجد في تهذيب النفوس والأرواح في ضبط السلوك في معترك الحياة الصاخب فإن الصوم ينبغي أن ينعكس على الجوارح فيتقي الصائم من المحرمات بلسانه ويده ورجله وبصره... الخ، فيجب أن يتناغم الصوم مع نفسية الصائم ويتداخل في عمقها، وشهر الصوم (شهر دُعيتُم فيه إلى ضيافة الله، وجُعِلتم فيه من أهل كرامة الله، أنفاسكم

فيه تسبيحٌ، ونومٌكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعائكم فيه مستجاب، فإسألوا الله بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فإن الشقي من حرم غفران الذنوب في هذا الشهر العظيم^(١)، و(الصوم جنة من النار فإن سكنت أطرافك في حجبها رجوت أن تكون محجوباً، وأن تركتها تضطرب في حجابها^(٢) وترفع جنبات الحجاب فتطلع إلى ما ليس لها بالنظر الداعية للشهوة والقوة الخارجة عن حد التقية لله لم تأمن أن تخرق الحجاب وتخرج منه ولا قوة إلا بالله)^(٣)، والغاية السامية في فرض (الصيام تثبيتاً للإخلاص)^(٤) ومَهَّدَ الرحيم الحكيم بهذا التشريع والطريق (لعرقان مَسَّ الجوع والعطش ليكون العبد مسكيناً ذليلاً مأجوراً محتسباً صابراً... وليستوي به الفقير والغني وذلك لأنَّ الغني لم يكن ليجد مَسَّ الجوع فيرحم الفقير لأنَّ الغني كل ما أراد شيئاً

(١) وسائل الشيعة ٣١٣/١٠، باب تأكد استحباب الاجتهاد في العبادة.

(٢) الحجية: جمع حاجب، [حجب]: حجه يحجه حجاً وحجاباً: ستره، كحجبه، وقد احتجب وتحجب إذا اکتن من وراء الحجاب وامرأة محجوبة، ومحجبة للمبالغة، قد سترت بستر، وهو

محجوب عن الخير، وضرب الحجاب على النساء. تاج العروس ٤٠٤/١.

(٣) بحار الأنوار ١٢/٧١، باب جوامع الحقوق، تحف العقول/٢٥٨.

(٤) وسائل الشيعة ٢٢/١، باب وجوب العبادات الخمس، والأحتجاج ٩٧/١.

قدر عليه، فأراد الله أن يَسَوِّيَ بين خلقه وأن يُذيقَ الغني مَسَّ الجوع والألم لِيَرِقَّ عَلَى الضعيف ويرحمَ الجائع^(١).

نسأل الله سبحانه أن يوفقنا لصيام هذا الشهر وقيامه وتلاوة كتابه ويجعلنا من عتقائه في هذا الشهر الشريف بحق نبيه وآله الغر الميامين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين..

(١) من لا يحضره الفقيه ٧٣/٢، باب علة فرض الصيام، ووسائل الشيعة ٨/١٠، باب وجوب ثبوت الكفر والإرتداد بإستحلال تركه.

كلمة سماحة المرجع عإلى الخطباء والمبلغين

كلمة لسماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي ع بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك إلى الخطباء والمبلغين التي وجهها إلى الخطباء والمبلغين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من أرسله بشيراً ونذيراً ورحمةً للعالمين، المبلغ الأعظم محمد وعلى آله البررة الميامين ولاة الأمر وحماة الدين واللعنة على شائئهم إلى يوم الدين.

قال الله سبحانه: «الَّذِينَ إِذَا مَكَتَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ»^(١).

وقال تبارك وتعالى: «وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ»^(٢).

اعلموا إخوتي الأعزاء خطباء المنابر وفرسان ميدان الوعظ والإرشاد وساسة المقام الشامخ في هذا العصر الذي هو مقام الأنبياء والرسول ﷺ ألا وهو التبليغ والوعظ والإرشاد، نحن مُقدمون على شهر الله العظيم شهر رمضان المبارك، وقد أعتب الرسول الأعظم ﷺ التشرف بهذا الشهر وفوداً على مآدبة الرحمة من الله سبحانه، وهذا الشهر ربيع المساجد والمحارِبِ والقرآن، فيجب أن تمتلئ المساجد والحسينيات بروادها وتمتلئ النفوس بحبِّ الصلاة والصوم وتلاوة القرآن، ولا يكاد أن يتم ذلك إلا بجهودكم أيها الأجلاء، ويجب أن نعلم جميعاً أنَّ رجال الدين والخطباء منهم بالخصوص مطالبون أكثر من غيرهم ببذل

(١) سورة الحج/٤١.

(٢) سورة التوبة/٧١.

تمام الطاقة لجلب المؤمنين إلى المساجد والحسينيات وإحياء حُبِّ الدين في قلوبهم وملء نفوسهم بتقوى الله وحثهم على ترك المعاصي، وينبغي أن نعلم أنّ الشعب العراقي المظلوم منذ إنفلات الأمور من يد الإمام الحسن عليه السلام وإضطراره إلى المهادنة مع ابن آكلة الأكباد يتخبط في متاهات مظلمة تتخطفه الأيدي من هنا وهناك، وتستغل النفوس الشريرة صفائه العربي لتتخذ منه وسيلةً لماربها، ومنذ العصر الأموي والعباسي البغيض مروراً إلى الظروف المظلمة التي شملته إلى يومنا هذا يئن تحت وطأة الظلم والتشتت والتشردم، لِبُعْدِهِ عن النفوس الطيبة التي تهديه إلى سواء السبيل وتخلق له المناخ الديني وتبعث فيه روح الحياة التي لا تتأتى إلا بالتمسك بالدين وإتباعه، قال الله سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾^(١)، فالنفوس ضمئى والقلوب عطشى تنتظركم أيها الأخوة لتفجروا فيها ينابيع الحياة.

كما ينبغي أن نتخذ أسلوباً هيناً ليناً مرناً لنتمكن من النفوذ إلى أعماق القلوب، حيث قال الله سبحانه لنبيه صلى الله عليه وآله المنعوت بذي الخلق

(١) سورة الأنفال/٢٤.

العظيم: «وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ»^(١).

ويا حبذا لو يتمكن الخطيب والمبلغ من الإستعانة بأهل المضائف ووجهاء المنطقة بالزيارات الاخلاقية لهم لتمكن من الإستفادة من كل شيء يُعيننا على خلق روح الإيمان في الشعب.

وينبغي تهدئة الناس ومنعهم من إثارة الفتن السياسية وزرع الحقد البغيض وبث الفرقة ووقوف البعض في وجه البعض، ويجب أن نُبيِّن أن دم المؤمن أثنى شيء في الوجود الذي يجب حفظه بكل سبيل، والخلافات السياسية وغيرها يجب حلها بالمفاهمة والطرق الهادئة، ونحن لم نتمكن بعد من حماية المؤمنين من أسلحة الأجلاف النصاب حتى أبتلينا برفع المؤمن السلاح في وجه أخيه المؤمن، كم هو مخزي هذا الفعل أيها الأخوة، فيجب الإهتمام بهذا الجانب.

كما يجب عليكم جميعاً دفع المسؤولين في مناطق خدمتكم للدين والشعب إلى إتخاذ الإجراءات اللازمة لحفظ الدماء والأعراض

(١) سورة آل عمران/١٥٩.

والأموال، وأعلموا أنّ من يُقَصِّرُ في هذا الشأن يُعْتَبَرُ شريكاً في دم المؤمنين.

أرجو الله سبحانه أن يمكننا جميعاً ولاسيما أنتم فرسان ميدان الوعظ والإرشاد من أداء الواجب ومن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والله عاقبة الأمور.

كما نرجوكم الدعاء في هذه الليالي المباركة وفي الأوقات التي ترحى فيها الإجابة كليالي القدر وحين الإفطار من كل يوم وسوف نذكركم في دعواتنا إنشاء الله..



الباب الثالث

موجز أحكام الصوم مطابق لفتاوى
آية الله العظمى المرجع الديني
الكبير الشيخ بشير حسين النجفي دام ظلته

ملحق في أحكام الاعتكاف

توهيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد وآله الطاهرين المنتجبين واللعنة الدائمة على أعدائهم وشانئهم وظالمهم إلى يوم الدين.

وبعد فإن الصوم من أشرف العبادات التي من الله سبحانه وتعالى بها علينا وشرفنا بتشريعه لنا وتكليفنا به وأن نتخذه وسيلة للوصول إلى التقوى كما قال تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، ويكفي في عظمة هذه العبادة ومكانتها أنها من الأركان التي بُني عليها الإسلام وأنها واحدة من العبادات القليلة التي شرعها سبحانه لجميع الناس في كل الشرائع كما

يُشير إلى ذلك قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(١).

وروي عن الرسول الأعظم ﷺ: (الصومُ جَنَّةٌ من النار)، وغيرها من الأحاديث والروايات الشريفة التي تُبيِّن جلاله هذه العبادة، وإذا كان الصوم بهذه المثابة كان حريّاً بنا أن نُسارع إلى الالتزام بهذه العبادة الشريفة والإتيان بها على الوجه الصحيح وذلك يتوقف على معرفة الصوم وأحكامه وآدابه وجملة ممّا يتعلق به، وهذا الأمر يتحقق بالرجوع إلى العلماء وهم الأئمة على الشريعة والمبيّنون لأحكامها، ومن هذا المنطلق قمنا بجمع جملة من الاستفتاءات المتعلقة بالصوم والتي أجابَ عنها سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي رحمته الله.

وقد نشرنا منذ أكثر من عشر سنوات هذا الكتاب وبضمنه هذا الباب لأحكام الصوم وأعدنا طباعته لعدة مرات إلا أنّ هذه الطبعة تميّزت عن سابقتها في باب الأحكام بأمور:

الأمر الأول: أضفنا مقدمة لكل صنفٍ من الأحكام لتوضّح للقارئ صورة أجمالية عن ذلك الصنف ممّا لم يتمّ التعرّض له في

(١) البقرة/١٨٣.

الاستفتاءات، وأستثينا من ذلك ما كانت الاستفتاءات المذكورة فيه وافية بالعرض.

الأمر الثاني: قمنا بإلحاق بعض الاستفتاءات التي وردت في الفترة الأخيرة لسماحة الشيخ عليه السلام ليكون الكتاب جامعاً لأهم ما يحتاجه الصائم من أحكام مع إجراء بعض التعديل عليها بما يتناسب مع نشره في الكتاب.

الأمر الثالث: ألحقنا أحكام الاعتكاف بأحكام الصوم كما هي سيرة العلماء في رسائلهم العملية ونظراً لارتباطه بالصوم لكونه مشروطاً به وأن أفضل أوقاته هو شهر رمضان المبارك، وكذا أحكام زكاة الفطرة.

نسأل الله سبحانه أن يوفّقنا لنشر أحكام الدين الحنيف وخدمة مذهب أهل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم) وأن نكون من الصائمين الحافظين لحدود ما أنزل الله سبحانه وتعالى، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين.



معنى الصوم وأقسامه

❁ ما الفرق بين معنى الصوم في اللغة عنه في المفهوم الشرعي؟
لِسْمِ سُبْحَانَ الصَّوْمِ لَعَةً هُوَ الْإِمْتِنَاعُ عَنْ شَيْءٍ وَالْإِمْسَاكُ عَنْهُ. وَهُوَ فِي
الشريعة المقدسة إِمْسَاكٌ عَنْ أُمُورٍ مُّحَدَّدَةٍ بِقَصْدِ الْإِمْتِنَانِ لِأَمْرِ اللَّهِ
سُبْحَانَهُ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

❁ كيف تتجلى أهمية الصوم؟

لِسْمِ سُبْحَانَ يَأْتِي هَذَا الْعَمَلُ فِي الْجَلَالَةِ وَالْعِظْمَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَهُوَ بِالْمَرْتَبَةِ
الثانية من العبادات التي أَمَرَ اللَّهُ عِبَادَهُ بِهَا، وَهُوَ أَحَدُ الْأَعْمَدَةِ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا
صَرْحُ الْإِسْلَامِ، كَمَا إِنَّ الصَّوْمَ يُشْعِرُ الصَّائِمَ بضعفه، وَمِنْ خِلَالِهِ يَشْعُرُ
بِضَعْفِ الْآخَرِينَ وَحَاجَتِهِمْ، وَأَيْضاً يُشْعِرُ الْغَنِيَّ بِمَرَارَةِ فَقْرِ الْمُعْدِمِ وَبِعُوزِ
الْمُحْتَاجِ، وَكَذَلِكَ يُسَاعِدُ عَلَى كَسْرِ الشَّهَوَاتِ، وَيُدْفَعُ الْمُكَلِّفَ إِلَى عِرْفَانِ

مَسَّ الْجُوعَ وَالْعَطَشَ لِيَعُودَ فِي أَحْضَانِ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى ذَلِيلًا مُسْتَكِينًا
مَأْجُورًا مُحْتَسِبًا.

والصوم جنة من النار، وطريق إلى الله سبحانه وتعالى، والله العالم

❁ إلى كم قسم يُقسَمُ الصوم؟

لِسَهْرِ سُبْحَانَ هِيَ أَرْبَعَةٌ وَاجِبٌ، وَمَنْدُوبٌ، وَحَرَامٌ، وَمَكْرُوهٌ. وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

❁ ما هي أصناف الصوم الواجب؟

لِسَهْرِ سُبْحَانَ أَصْنَافُهُ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ: صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَضَائِهِ وَصَوْمُ
الْكَفَّارَةِ وَصَوْمُ بَدْلِ الْهَدْيِ فِي الْحَجِّ وَصَوْمُ النَّذْرِ وَصَوْمُ الْعَهْدِ
وَالْيَمِينِ وَالصَّوْمُ الَّذِي أُسْتُؤِجِرَ عَلَيْهِ وَمَا يُلْحَقُ بِهِ وَصَوْمُ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ
مِنَ الْإِعْتِكَافِ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ

❁ ما المقصود بالصوم المُلْحَقُ بِمَا أُسْتُؤِجِرَ عَلَيْهِ؟

لِسَهْرِ سُبْحَانَ مِثَالُهُ أَنْ يَبِيعَ شَخْصٌ عَلَى آخِرِ شَيْئًا وَ يَشْتَرِطُ فِي ضَمَنِ
الْعَقْدِ عَلَى الْآخِرِ أَنْ يَصُومَ عَنْ مَيْتٍ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ

❁ ما هو أهم أصناف الصوم الواجب؟

لِسَهْرِ سُبْحَانَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ

❁ ما حُكْمُ مَنْ أَنْكَرَ صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يُحْكَمُ عَلَى مُنْكَرِهِ بِالْكَفْرِ وَهُوَ يَسْتَحِقُّ الْقَتْلَ.

وَأَمَّا مَنْ تَرَكَهُ مُتَعَمِّدًا مَعَ إِعْتِرَافِهِ بِالْوَجُوبِ فَإِنَّهُ يُعْزَّرُ بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ سَوْطًا أَوْ بِمَا يَرَاهُ الْحَاكِمُ الشَّرْعِيَّ مُنَاسِبًا لِرُدْعِهِ عَنِ الْعُودِ لِمِثْلِهِ وَ يَكُونُ عِبْرَةً لِغَيْرِهِ، وَإِنْ عَادَ ثَانِيًا عُزِّرَ أَيْضًا وَكَذَا إِنْ عَادَ ثَالِثًا، وَيُقْتَلُ فِي الرَّابِعَةِ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

❁ هل يُقْتَلُ مَنْ كَانَ جَاهِلًا أَوْ مُشْتَبِهًا؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَلَّا، لَا يُقْتَلُ مَنْ أُحْتَمِلُ فِي حَقِّهِ الْجَهْلُ وَالِاشْتِبَاهُ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.



كيفية ثبوت الهلال

❁ كيف يثبت عندنا إبتداء أو إنتهاء شهر رمضان المبارك؟

لِسَمِ الْجَانِبِ يثبت الهلال بطرق منها: أن يرى المكلف الهلال بنفسه، و منها أن يخبره الناس بشكلٍ يبعث الطمأنينة بقلبه، ومنها الشياخ المفيد للإطمئنان، ومنها إنقضاء ثلاثين يوماً من أول شهر شعبان، ومنها شهادة عدلين، ومنها حكم الفقيه العادل الجامع للشرائط، ومنها إذا برز الهلال مُطَوَّقًا يعني أن يظهر خيط أبيض ضوئي من أحد طرفي الهلال إلى الطرف الآخر فَيَشْكُلُ مع الهلال دائرةً متكاملةً فهو أمانة على أنه من الليلة السابقة، والله العالم.

❁ ما حُكْم السجين الذي ليس له طريق لإثبات أول الشهر؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إن لم يتمكن من معرفة ثبوت الهلال بإحدى الطرق الشرعية يلتجئ إلى التأريخ المُثَبَّت في التقاويم السنوية أو بأي خبر ظني يصل إليه عن طريق المُشرفين على سجنه، والله العالم.

✽ يكثر ابتلاء المؤمنين في يوم الشك بين شهري شعبان ورمضان وكذا بين شهري رمضان وشوال فما المخرج من هذا المورد؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من شكَّ في أنه أول يومٍ من شهر رمضان أو آخر يومٍ من شعبان فله أن يصوم بقصد إنَّه من شعبان أو يفطر، فإن صامَ وتَبَيَّن في أثناء النهار أنه من شهر رمضان أحدث نية الصوم على أنه من شهر رمضان، وإن ثبتَ بعدَ إنتهاء النهارِ أجزاءه، وأن لم يصُومَ وتَبَيَّن بعد ذلك إنه كان من الشهر المبارك وَجَبَ عليه القضاء.

وأما إذا شك في أنه آخر يومٍ من شهر رمضان أو أول يومٍ من شوال وَجَبَ عليه أن يصُومَ إلى أن يتَبَيَّن أنه من شوال فيقطع صومه، والله العالم

✽ رَجُلٌ حُكِمَ عليه بالسجن لفترة طويلة وتردَّد في شهر رمضان بين ثلاثة أشهرٍ فلا يعلم أيها شهر رمضان بعينه كي يصومه فماذا يفعل؟

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ على الاحوط أن يصوم الأشهر الثلاثة فإن عجز صام بمقدار ما يتمكن، والله العالم

✽ نحن نواجه مشكلة في منطقتنا بما يتعلق بثبوت الهلال فإنه يتقدم الكثير من الشهود إلى الوكيل الذي في منطقتنا ويعلنون له شهادتهم برؤية الهلال ومع ذلك لا يُعلنُ للناس ثبوت شهر رمضان، وقد يقوم بالسفر قبل طلوع الفجر من تلك الليلة حتى لا يعقد النية على صوم ذلك اليوم وما ذلك إلا لعلمه بصدق الشهود الذين تم ردّهم، فما موقفكم من هذا؟

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أعلم يا بُني إنَّ الشخص إذا لم يكن مجتهداً فلا يجوز له أن يُفتي أو يحكم بثبوت الهلال ولو شهد لديه ما ذكرت من الشهود، ويبقى الحكم بيد الفقيه الجامع لشرائط الإفتاء فقط، ولكن من كثرة الشهود ربّما يحصل الظن والاطمئنان لدى رجل الدين في المنطقة فيتخيّر بين ما يرى من الشهود وبين تربيث المرجع في الحكم بثبوت الهلال فيبحث عما يُبريء ذمته فيُقدِّم على السفر خوفاً على دينه وآخرته ممّا يعني إلتزامه بتقوى الله، والمسؤول عن عدم ثبوت الهلال في الصورة التي ذكرتها هو المرجع إن لم يكن هنالك تقصير من الشهود أو ممّن ينقل شهادتهم أمام الفقيه في كشف الواقع، والفقيه بدوره إذن يكون مرتبطاً بمبانيه الفقهية التي سهر الليالي وأتلف العمر

في إحرازها قربةً إلى الله تعالى، وأنت يا بني إن حصل لك العلم أو الاطمئنان بتحقق الرؤية فالتزم به وإلا فعليك إتباع ما يصدر عن المراجع العظام حفظهم الله تعالى، والله العالم، والسلام..

❁ بماذا يُفسر سماحتكم الاختلاف في إثبات هلال شهر الصيام لدى كافة المراجع العظام ممّا سبّب التضعع في صفوف المؤمنين؟
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أما التضعع في صفوف المؤمنين فلا ينبغي أن يحدث ما دام المراجع يتحملون مسؤولياتهم، وأما الاختلاف فينشأ من اختلاف الفتاوى والآراء في خصوص المسائل الدينية المُعقّدة والمرتبطة بالموضوع، والله الهادي

❁ ما هو رأيكم حول كيفية رؤية الهلال وثبوته؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يجب أن يُرى الهلال بالعين المُجردة وإن توقف ذلك على تحديد مكانه بالآلة كالناظور، ولا بُس في تحديد موقع الهلال بالآلة، ثم النظر إليه بالعين المجردة، وبدون ذلك لا تترتب الآثار الشرعية، ويمكن إثبات الهلال بشاهدين أو بالشياع أوبحكم الحاكم، أو بمُضي ثلاثين يوماً من الشهر السابق على ثبوت الهلال، وإذا ثبت الهلال في منطقة ثبت أول الشهر لأهل بقاع الأرض كلهم، والله العالم.

❖ حَدَّثَ اِخْتِلاَفٌ فِي ثُبُوتِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي نَسَكُنُ بِهَا، هَلْ يَجُوزُ أَنْ أُؤَدِيَ أَعْمَالَ لِيَالِي الْقَدْرِ عَلَى الرَّأْيَيْنِ أَي لِفَتْرَةٍ سِتْ لِيَالِي؟

سُبْحَانَكَ لَا مَانِعَ مِنْ ذَلِكَ لِأَجْلِ أَنْ لَا يَفُوتُكَ الْعَمَلُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ بِقَصْدِ الْقُرْبَةِ الْمَطْلُوقَةِ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ

❖ عِنْدَ اِخْتِلاَفِ الْفُقَهَاءِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ كَمَا حَدَّثَ فِي هَذَا الْعَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ١٤٢٨ هـ فَافْتَى بَعْضُ الْفُقَهَاءِ بِكَوْنِ يَوْمِ الْخَمِيسِ أَوَّلَ الشَّهْرِ وَالْآخِرَ أَتَى بِكَوْنِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَكَيْفَ نُحَدِّدُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّهَا لَيْلَةٌ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ؟ وَمَاذَا تَقُولُونَ وَالْحَالُ إِنَّ تَحْدِيدَهَا فِي الْوَاقِعِ لَا يَبْتَنِي عَلَى الْإِحْتِمَالِ أَوْ الظَّنِّ أَوْ عِلْمِ الْفَقِيهِ، بَلْ هِيَ عِلْمٌ إلهِي بِوَقُوعِهَا؟ جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا.

سُبْحَانَكَ إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ الْوَاقِعَةَ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَلَا سَبِيلَ لَكَ إِلَّا عَنِ طَرِيقِ الْمَعْصُومِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا أَنَّ اللَّهَ هُوَ وَحْدَهُ يَعْلَمُ الدَّوَاءَ الشَّافِيَ الْوَاقِعِي لِلْمَرِيضِ وَإِنَّمَا يَحْكُمُ الطَّبِيبُ بِمَا يَفْهَمُهُ بِمَقْتَضَى عِلْمِهِ وَدِرَاسَتِهِ وَجَهْدِهِ وَدَقَّتِهِ، وَالْمَرِيضُ مُلْزَمٌ شَرْعًا بِاتِّبَاعِ أَوْامِرِ الطَّبِيبِ الْحَاقِقِ.

كذلك الفقهاء الذين هم أطباء النفوس يفتون بما يُملِي عليهم
عِلْمُهُم الذي أفنوا أعمارهم في سبيله، مع الإلتزام بتقوى الله والخوف
وارتجاف الأقدام حين التوقيع على الفتاوى، والعوام يجب عليهم
إِتِّبَاعُهُم والخضوع والتسليم لفتاواهم بعد تَعْيِينِ الأَعْلَم من الأحياء
بالطرق الشرعية.

وينبغي أن تعلم إن الحكم بثبوت الهلال ليس فتوى وإنما هو
حكم في الموضوع أو رأي في شأنه، ينبغي الالتفات إلى ذلك والله
العالم وهو الهادي.

❁ ماذا يقول سماحة المرجع في ما يقول أهلُ الفلك في عدم
إمكان رؤية الهلال في الليلة المشكوك كونها ليلة الثلاثين من الشهر أو
الأول من الشهر الآخر كما هو الحال في هذه السنة في ليلة الأحد،
نريد رأيه الشريف للإستفادة منه والعمل به إن شاء الله.

لشهر رمضان: إن ثبت الهلال بالطرق الشرعية التي أشرنا إليها في
الأجوبة السابقة وجب على المؤمنين الذين يثبت لديهم الإلتزام به، ولا
ينبغي الأهتمام بما يقوله علماء الفلك مع فرض الثبوت الشرعي،
وينبغي الإلتفات إلى أمرين:

الأول: شرعاً قول أهل النجوم والتقويم ليس بحجة عند علمائنا جميعاً.

الثاني: إنَّ رأيَ أهل الفلك - إن اعتبرنا له قيمة- إنما يقتضي عدم إمكان الرؤية في مناطق محددة من الارض وهو يتفاعل ويتناسب مع القول بتعدد الافق، وأما بناءً على وحدة الافق في العالم فرأي الفلكي لا يكون ذا قيمة إذ رؤية الهلال في منطقة من العالم يكفي للتمسك بمقتضاه في العالم كله، وقد أكدنا على وحدة الأفق في البحوث الفقهية وكذلك في ضمن فتاويننا في مناسبات مختلفة وكان قد ثبت لدينا شرعاً رؤية الهلال للشهر المبارك في هذه السنة ليلة الأحد حيث ظَهَرَ الهلال للعيان، والله العالم



وقت الإمساك و الافطار

يجب على الصائم الإمساك عن المفطرات من الفجر الصادق إلى الليل، ويتحقق الفجر الصادق بظهور بياض عارض في الافق من طرف المشرق، ويتحقق الليل - الذي هو منتهى الصوم - بزوال الحمرة المشرقية التي تظهر في طرف المشرق حين إستتار قرص الشمس في المغرب وتتصاعد تلك الحمرة تدريجياً حتى تصل إلى دائرة نصف النهار ثم تتجاوز إلى طرف المغرب وحينئذٍ يتحقق دخول الليل.

ولا يجوز لمن لم يتأكد من دخول الليل أن يتناول شيئاً من المفطرات حتى يطمئن بدخوله، وكذا إذا شك في طلوع الفجر وعدمه وجبَ عليه الإمساك في تلك الفترة.

وهذه بعض الإستفتاءات المتعلقة بهذا الموضوع:

✽ عند سقوط القرص يحين أذان المغرب عند السنة، فبعد كم دقيقة من سقوط القرص تقريباً يحين موعد الأذان عندنا وكذلك الإفطار؟

لِسْمِ رَبِّكَ أَتَىٰ
 أعلم يا بني إنَّ وقت أذان المغرب هو وقت الإفطار ويُعرَف بالقانون الثابت، وهو إنَّه حين غروب قرص الشمس في أفق المغرب تظهر حمرة في أفق المشرق وكلما تَقَدَّمَ الوقت إرتفعت تلك الحمرة إلى الأعلى إلى أن تصل إلى دائرة نصف النهار، فلو وَقَفْتَ مُتَجَهًّا إلى نقطة الجنوب لوجدتها على أم رأسك ثم تنتقل هذه الحمرة من الوسط إلى طرف المغرب وفي هذه اللحظة- أي بعد أنتقال الحمرة إلى طرف المغرب - يحين وقت صلاة المغرب والإفطار.

ومعلوم أن ابناء العامة ينهون صيامهم بمجرد سقوط قرص الشمس وغيبته في أفق المغرب، ولو تأمَّلتَ بالدقة لوجدت أن المسافة الزمنية بين غيبة قرص الشمس في الأفق وبين زوال الحمرة المشرقة من دائرة نصف النهار إلى المغرب تختلف بحسب الفصول الأربعة ولعلها تختلف بحسب الأمكنة أيضاً، ولذلك أعطيناك قانوناً ثابتاً تستعين به على صلاتك وصومك والله العالم.

✽ السلام عليكم جناب الشيخ، أودُّ معرفة هل إنَّ وقت الإفطار هو نفسه وقت أذان المغرب؟ وإذا كان الجواب لا، فكم هو الفرق بينهما؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وقت صلاة المغرب الشرعي عند الشيعة الإمامية الإثني عشرية هو وقت الإفطار في الصوم، والله العالم.

❁ هل إنَّ وقت الإفطار هو نفسه وقت أذان المغرب وهل يجوز لي أن أفطر قبل أذان المغرب بدقائق معدودة؟
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وقت الإفطار هو عين وقت حلول صلاة المغرب، ولا يجوز لك أن تفطر قبل ذلك، والله العالم.

❁ ما حُكِمَ الأكل والشرب بعد أذان الفجر في شهر رمضان المبارك و قبل طلوع الشمس بساعة من غير قصد ولا أعلم بطلوع الفجر، أرجوكم أفتوني هل صومي صحيح؟
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إن كُنْتَ جاهلاً بطلوع الفجر فلا يَضُرُّكَ، والله العالم.

❁ أنا مسؤول جمعية النور العراقية في شمال هولندا وقد قمت بطبع مواقيت الصلاة و الإفطار لشهر رمضان الكريم وذلك عن طريق الانترنت من المواقع الشيعية، ولكن بعد فترة جاء أخُّ بأوقات مختلفة تماماً، والآن لا أعرف ماذا أفعل إذ إنَّ الفرق بين الأوقات كبيرٌ جداً فمثلاً وقت صلاة الفجر ليوم ٩/١٩ بالنسبة للورقة التي عَمِلْتُهَا هو ٥:٢٣ وبالنسبة للأخ فوقيتها هو ٥:٥٥ فأرجو المساعدة في معرفة وقت الصلوات اليومية

وجزاكم الله خير الجزاء، علماً بأن وقت الشروق حسب مركز الأرصاد الجوية الهولندي لمدينتي هو ٧:١٢ والغروب هو ١٩:٤٣.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ما دُمْتَ تعلم وقت الشروق والغروب في مدينتك فيمكنك تحديد أوقات الصلاة بسهولة، فصلاة المغرب بعد زوال الحمرة المشرقية وانتقالها من دائرة نصف النهار إلى المغرب، ووقت صلاة الصبح من حين الفجر الصادق الذي يُعرَفُ من ظهور النور في الأفق من طرف المشرق عَرَضاً، ويُعرَفُ وقت صلاة الظهر بانتقال الشمس من طرف المشرق إلى طرف المغرب من دائرة نصف النهار.

واعلم أن الأوقات بحسب الساعة تختلف من فصل لآخر والله الهادي إلى سواء السبيل، وهو العالم.

✽ نحن نسكن في قرية حدودية ليس فيها مسجد ولا نعرف وقت الإمساك والافطار فمتى يجب علينا الإمساك عن المفطرات ومتى يجوز لنا تناولها؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يمكنك تحديد وقتي الإمساك و الإفطار بنفسك بعد معرفة وقت صلاتي الفجر والمغرب.

فالإمساك مَبْدَأُهُ ظهور الفجر الصادق وهو البياض العارض في الأفق من طرف المشرق، فَإِنَّهُ يظهر بياض القوس الذي تطلع الشمس في وسطه وهو أول الفجر الصادق.

ووقت صلاة المغرب هو وقت الإفطار ويكون عند زوال الحمرة المشرقية وهي التي تظهر من طرف المشرق حين استتار قرص الشمس في جهة المغرب وتتصاعد تلك الحمرة تدريجياً حتى تصل إلى دائرة منتصف النهار ثُمَّ تتجاوز إلى طرف المغرب وبها ينتهي الإمساك ويتحقق دخول الليل، والله العالم.

❁ إذا لم يستطع المُكَلَّف تحديد الفجر الصادق أو الحمرة المشرقية فما تكليفه الشرعي؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ في مفروض السؤال يجب عليه الإمساك قبل زمان الشك في طلوع الفجر و تأخير الإفطار لحين الاطمئنان بدخول الليل، والله العالم.



شروط وجوب الصوم

صومُ شهر رمضان عبادةٌ كَلَّفَ بها الله تبارك وتعالى عبادةً، ولكن هناك شروطاً لا بُدَّ أن تتوفر ليجب، وهي:

١- البلوغ فلا يجب على مَنْ لم يتم خمسة عشر سنة هلالية من الذكور أو تسع سنوات من الاناث.

٢- العقل فلا يجب على المجنون، وإذا بلغ الصبي أو أفاق المجنون قبل طلوع الفجر وجب عليهما، وأما إن كان ذلك بعد طلوع الفجر فلا يجب عليهما، ولا يجب على المجنون الإدواري إلا إذا أفاق في تمام فترة ما بين طلوع الفجر إلى المغرب.

٣- الإفاقة فلا يجب على من أُغمي عليه قبل الفجر، أما لو قصد الصوم قبل الفجر ثم أُغمي عليه بعض النهار وأفاق في بعض آخر فالأحوط أن يتم صومه إلى الليل.

٤- عدم المرض، والمقصود به ان لا يكون مريضاً بنحو يُسبب الصوم زيادة مرضه أو تأخر برئه، ولا يمنع غير هذا النحو من المرض من الصوم.

٥- الخلو من الحيض والنفاس، فلا يجب على المرأة الحائض أو النفساء الصوم إلا بعد أن تطهر، فإذا طهرت قبل الفجر وجب عليها الصوم ويلزمها الغسل حينئذٍ.

٦- ن لا يكون مُسافراً وفيه تفصيل وبيانه:-

إنَّ المسافر قد يجب عليه التمام في الصلاة وقد يجب عليه التقصير وقد يتخير بينهما، فهذه ثلاثة أصناف:

الصنف الأول: وهو الذي يجب عليه التمام في الصلاة كما في القاصد للإقامة عشرة أيام والذي سافر لبلدٍ وبقي متردداً بين الإقامة وعدمها ثلاثين يوماً، وكذا الذي عمله السفر أو في السفر، ومن سافر سفر معصية، فهؤلاء يجب عليهم الصوم.

الصنف الثاني: وهو من يجب عليه التقصير في صلاته فإنه يجب عليه الإفطار إلا إذا سافر من بلده بعد الزوال أو عاد إلى بلده قبل الزوال ولم يتناول شيئاً من المفطرات فإنهما يجب عليهما الصيام.

ويُستثنى أيضاً من عدم جواز الصوم في السفر صوم ثلاثة أيام في المدينة المنورة للحاجة.

الصف الثالث: وهو الذي يتخير بين القصر والتمام وذلك في اربعة مواضع وهي المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ ومسجد الكوفة والروضة الحسينية وهذه المواضع يتعين فيها الإفطار للمسافر.

وهذه بعض الإستفتاءات المتعلقة بهذا الموضوع:

❖ إنني عراقي مقيم في اليمن منذ عشرة سنين ولدي دار في العراق نصيبي منها تقريباً ثلاثة أرباع قيمتها والربع الباقي لوالدتي، فإذا سافرت إلى العراق ونويت أن أقيم في داري أسبوعاً واحداً فما حكم صومي هناك؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إن كنت قد استوطنت المنطقة التي توجد فيها الدار قبل خروجك من العراق، والله العالم.

❖ هل يجوز لي صوم يوم المبعث الشريف مع كوني مسافراً؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لا صوم في السفر، والله العالم.

✽ شخص نذر أن يصوم شهر رمضان في السفر إعتقاداً منه بصحة ذلك، وصام عدة أيام من شهر رمضان بنية ذلك، فهل يجزيه عن شهر رمضان لجهله أم يجب عليه القضاء؟ ودمتم موفقين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يجب عليه القضاء، والله العالم.

✽ ما حُكِمَ الشخص الذي يتجاوز المسافة الشرعية بالنسبة لتناول المُفطر، فهل يفطر بعد الزوال أو قبله؟ أفتونا يرحمكم الله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إن كان خروجُهُ من حَدِّ الترخيص قبل الزوال جاز له الإفطار وقد إنتهى صومه، وان كان قد تجاوزَ حد الترخيص بعد زوال الشمس فلا يجوز له الإفطار لا قبله ولا بعده، والله العالم.

✽ خرجتُ من البيت إلى موقع عملي الذي يبعد (١٥٠) كيلو متراً وأنا بنية السفر، وقد أفطرتُ قبل تجاوزي المسافة الشرعية وإني على يقين بأني سوف أقطع المسافة الشرعية، علماً إنني أبقى في موقع عملي مدة أسبوع كامل ومن ثم أرجع إلى محل سكني باستراحة لمدة أسبوعين وهذه طبيعة عملي بشكل مستمر، أرجو من سماحتكم بيان رأيكم بشكل تفصيلي حول إفطاري وأنا جاهل بالحكم الشرعي؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ان كان سفركَ قبل زوال الشمس وأنت قاصد للمسافة الشرعية وقد تجاوزتَ حدَّ الترخيص ثم أفطرتَ فكان الإفطار مباحاً

وعليك القضاء لذلك اليوم، وان كان سفركَ بعد زوال الشمس أو كان الإفطار قبل تجاوز حدِّ الترخيص فعليك القضاء والكفارة، والله العالم.

❁ ما حكم من قطع مسافة السفر وأكمل صيامه، هل عليه أثمٌ مع

العلم ببطان الصيام؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إن كان مجرد ترك المُفطرات بدون نية الصوم فلا إثمَ عليه، وان كان قد نوى الصوم فقد ارتكب معصيةً في نيته تلك، والله العالم.

❁ إذا كنتُ صائماً وسافرتُ قبل صلاة الظهر فهل يجوز لي إتمام

صومي؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إن جاوزتَ حدَّ الترخيص قبل الزوال فقد أنتهى صومك، وأن كان تجاوزُهُ بعد زوال الشمس فقد صحَّ صومك ووجب عليك إتمامه، والله العالم.

❁ ما حكم صوم من خرج من بلده مسافراً بعد الزوال؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يبقى على صومه ولا شيء عليه، والله العالم.

❁ إذا سافرتُ لمكان في يوم وفي اليوم الثاني رجعت لمدينتي

فهل يجوز ان اصوم اليوم الذي رجعتُ فيه؟

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إن لم تتناول شيئاً من المفطرات ووصلت قبل الزوال فلا شيء عليك وتُحَدِّثُ نية الصوم من حين دخولك لمدينتك، والله العالم.

❁ متى يجوز لي تناول المفطرات إذا سافرتُ، هل يجوز لي الإفطار بمجرد الشروع في السفر؟

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا يجوز للمسافر تناول المفطرات قبل تجاوز حد الترخيص ومن تناولها قبل هذا الموضع وجب عليه القضاء والكفارة، والله العالم.



المفطرات

الصومُ عبادةٌ فيجب أن تشتمل على القصد بأن يعزم وينوي الإمساك عن المفطرات وكافة المنافيات للصوم متقرباً إلى الله سبحانه، ويجب ان تكون نية صوم شهر رمضان عند طلوع الفجر من ذلك اليوم الذي يُريد صيامه، ويجوز القصد من أول ليلة لصوم الشهر بإكماله والأفضل تجديده كل ليلة قبل طلوع الفجر إن أمكن.

وأما في غيره من أنواع الصيام ففيها تفصيل، فالصوم المُعَيَّن كصوم شهر رمضان أي إنَّ نيته عند طلوع الفجر، وأما غيره فالواجب منه يبدأ وقت النية فيه من أول الليل وينتهي بالزوال، وإذا أخرجها عن الزوال لم يصح.

وأما المندوب فيمتد وقته من أول الليل إلى غروب الشمس.

ويجب أن يلتزم الصائم في صوم شهر رمضان بالنية من أول وقت الصوم إلى آخره، فلو أخلَّ بالنية عمداً فسد صومُه ويجب عليه قضاء صوم ذلك اليوم.

والمفطرات التي يجب الإمساك عنها هي:

الأول والثاني: الأكل والشرب، ولا فرق بين ما يُؤكَل ويُشربُ عادةً وبين ما لم يُعتد على أكله وشربه، كما لا فرق بين القليل والكثير، وكُلُّ ما يدخل إلى الفم من الخارج فإبتلاعه مُفسدٌ للصوم، وكذا يفسد الصوم بإتلاع ما يبقى بين أسنانه من ذرات الطعام إذا أنزله إلى الجوف عمداً.

ويفسد الصوم بإدخال الأكل والشرب ولو كان من مدخل غير متعارف، فلو سحَب الماء عن طريق الأنف فَسَدَ صَوْمُهُ.

الثالث: الجماع بجميع أنواعه فإنه مُفسدٌ لصوم الفاعل والمفعول به، سواء كان ذكراً أو أنثى وسواء في القبل أو الدبر، وسواء كان صغيراً أو كبيراً حياً أو ميتاً.

الرابع: الإستمناء وهو إستخراج المنى بأية وسيلة كانت، نعم لا يفسد الصوم إذا لم يكن متعمداً، وإذا أحتلم نهائراً جاز له الإستبراء

بالبول أو الخرطات وإن عَلِمَ أَنَّهُ يستلزم خروج بقايا المني من
المجرى، والأحوط أن يستبرئ قبل الغسل.

الخامس: البقاء على الجنابة عمداً إلى الفجر وكذا البقاء على
حدث الحيض والنفاس إلى الفجر.

السادس: الكذب على الله سبحانه وتعالى أو على رسوله ﷺ أو على
أحد الأئمة صلوات الله وسلامه عليهم، والأحوط أن يلحق بذلك
الكذب على أحد الأنبياء أو الأوصياء عليهم السلام أو على الصديقة الطاهرة عليها السلام.

السابع: ابتلاع الغبار الغليظ وهو ما يُحسُّ بطعمه ولو كان طعمه
خفيفاً ولا فرق بين كون وصوله إلى الحلق بإختياره أو لا، ولا يضرُّ
الغبار الخفيف.

والأحوط الإجتناّب عن الدُّخان الذي يُحسُّ بطعمه سواء كان من
التدخين أو غيره.

الثامن: رمس الرأس بالماء دفعةً واحدة، فلو غسله بالتدريج بان
غَمَسَ قِسماً منه ثم أخرجه ثم أدخل قسماً آخر وأخرجه وهكذا إلى
أن يستوعب غسل الرأس فإنَّ هذا لا يضر بصومه.

التاسع: الإحتقان بالسائل سواء كان المريض مضطراً إليها أو لم يكن كذلك، ولا يضر الإحتقان بالجامد والأفضل الاجتناب عنه أيضاً مهما أمكن.

العاشر: تعمد القيء وذلك بأن يأتي بإختياره بعملٍ يترتب عليه حصول القيء ولو كان ذلك قهرياً، ولا فرق بين كون المجيء بذلك الفعل لضرورة كرفع مرض أو لغير ضرورة، ولا يضرُّ بصومه إن كان بغير إختياره.

وهذه المفطرات تفسد الصوم عند المجيء بها تعمداً واختيارياً ولا يضرُّ بالصوم فعلها بغير قصدٍ وإختيار.

وهذه بعض الإستفتاءات المتعلقة بهذا الموضوع:

❖ لو كان شخص صائماً في نهار شهر رمضان وقد نوى تناول المفطر لكنه لم يتناوله، فهل يبطل صومه؟ أي هل نية الإفطار تبطل الصوم؟ ودمتم موفقين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نعم يبطل صومه، والله العالم

❖ تُوجد حبوب مُغذية يأخذها بعض الصائمين حين السحور ولا يشعر حينئذٍ بجوع أو عطش إلى الفطور وهو يعلم بأنها مُغذية فهل يصح صومه أم يبطل؟ أفوتونا مأجورين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا مانع من أخذ مثل هذه الحبوب قبل الفجر الصادق، والله العالم.

✽ هل تنظيف الأسنان بمعجون الأسنان العادي الذي له طعم ورائحة ينقض الصوم أم لا؟ وجزاكم الله ألف خير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إذا لم يدخل اللُّعَابُ الْمُطَّعَمُ بالمعجون إلى الجوف فلا اشكال في الصوم، والله العالم.

✽ سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) ما حُكِمَ العلك في شهر رمضان؟ أفتونا مأجورين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إن لم يدخل إلى الجوف شيء من ذراته ولا اللعاب المتأثر من طعمه (ان كان ذا طعم) فلا بأس، والإجتناح أحوط والله العالم.

✽ هل تجوز المضمضة في أثناء الصوم؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تجوز المضمضة لأجل الوضوء بل تُسْتَحَب، أما لغير الوضوء فهي مكروهة، ويجب على كل حال الإحتياط والتحفظ فلا يدخل إلى جوفك شيء مما تمضمضت به والله العالم.

✽ السلام عليكم سماحة الشيخ، سؤالي هو ان الانسان الصائم إذا أجنب وهو نائم فما حكم صيامه في ذلك اليوم؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
صومه صحيح وعليه أن يغتسل غسل الجنابة في مفروض
السؤال والله العالم.

❖ لو أستيقظ الصائم في شهر رمضان قبل الفجر جنباً ولم يكن قادراً على الاغتسال، وليس هنالك ما يتيمم به، أي كان فاقد الطهورين فما هو حكم صومه؟ هل يصوم ويقضي أم يصوم فقط ويجتزيء به؟ ودمتم موفقين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عليه أن يبقى مستيقظاً إلى طلوع الشمس ويتم الصوم، والله
العالم.

❖ إذا أجنبت في ليل رمضان وجاء الفجر دون أن اغتسل كسلاً وليس متعمداً ما حكم الصوم؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إن بقيت مُجنباً متعمداً إلى الفجر وجبت عليك الكفارة
والقضاء، والله العالم.

❖ هل يبطل الصوم في شهر رمضان المبارك بقراءة القران بشكل خاطيء؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نعم يبطل إذا كان عامداً وعالماً بخطأ القراءة والله العالم.

❖ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في إحدى المحاضرات الدينية النسوية حذرت الخطيبة من قراءة القران الكريم في نهار يوم

الصيام من شهر رمضان وأعتبرت قارئ القرآن بصورة غير صحيحة مُفطراً، أفتونا في ذلك جزاكم الله عَنَّا خيراً الجزاء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إن كان القارئ يعلم أنه يُخطئ في القراءة فيحرم عليه قراءته في شهر رمضان وغيره فإن قراءه وهو صائم مع علمه بأنه يُخطئ ويغلط فقد بطل صومه وعليه الكفارة والله العالم.

✽ هل تجوز السباحة في النهر للصائم؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا مانع من السباحة في أثناء الصوم ولكن بدوم إرتماس الرأس في الماء والله العالم.

✽ هل إستخدام مَراهم الجلد كالفازلين مثلاً، أو كريم مضاد

للشمس يُبطل الصوم وكذا غسل الشعر بالشامبو؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا يضرُّ ما ذكرت من المراهم والشامبو في الصوم والله العالم.

✽ ما هي الأنواع التي يجب أجتناها أثناء الصوم من الأكل

والشرب؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يجب إمتناع الصائم عن الأكل والشرب والمقصود به كل ما يدخل إلى الفم من الخارج بلا فرق بين المألوف اكله وشربه كالخبز والماء، وغير المألوف كعصارة النباتات والتراب، والله العالم.

✽ حينما يأكل الصائم قبل الإمساك تتخلف بين الاسنان أجزاء صغيرة أو ناعمة من الطعام فما حكمها؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُفْسِدُ الصَّوْمَ بِإِبْتِلَاعِ مَا تَبَقِيَ مِنْ ذَرَاتِ الطَّعَامِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ
إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَنْ عَمْدٍ وَيَجِبُ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

✽ هل يجوز للصائم إبتلاع البصاق الذي يجتمع في فضاء الفم؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا يَضُرُّ إِبْتِلَاعَ الْبَصَاقِ وَإِنْ كَانَ كَثِيراً مَجْتَمِعاً، نَعْمَ الْأَفْضَلُ
عَدَمَ إِبْتِلَاعِهِ إِنْ كَانَ اجْتِمَاعُهُ بِاخْتِيَارِهِ كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي مَنْ تَذَكَّرَ
الْحَمُوضَةَ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

✽ هل يجوز إدخال الماء إلى الحلق عن طريق الأنف أم إنَّه

يجري عليه حكم إدخاله عن طريق الفم؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَجْرِي عَلَيْهِ حُكْمُ شَرْبِ الْمَاءِ مِنَ الْفَمِ فَيُفْسِدُ بِهِ الصَّوْمَ،
وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

✽ أنا أعاني من ألم في الأذن فذهبت للطبيب وخصص لي قطرات

في الأذن ولا بد لي أن أستعملها في النهار مع كوني صائماً فهل يجوز ذلك؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا يَضُرُّ ذَلِكَ، نَعْمَ إِذَا عَلِمَ وَصُولَ تِلْكَ الْقَطْرَاتِ إِلَى الْجَوْفِ
فَالْأَفْضَلُ اجْتِنَابُهَا مَا لَمْ يَحْسُ بِطَعْمِهَا فِي حَلْقِهَا، وَأَمَّا إِذَا أَحْسَّ بِطَعْمِ

القطرة في حلقه فيجب الاجتناب عنها، وإن أُلزمه الطبيب بإستعمال الدواء ترك الصوم ثم يقضيه مع الفدية، والله العالم.

✽ هل يبطل الصوم بنفاذ طلقة أو سكين إلى الجوف من غير

طريق الفم؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا يبطل الصوم بذلك، والله العالم.

✽ ما حُكِمَ من خاف على نفسه الهلاك من شدة العطش وهو

صائم؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ جاز له شرب الماء بمقدار الضرورة ويفسد بذلك صومه وكذلك يجب عليه الإمساك إلى الليل وعليه فيما بعد القضاء دون الكفارة، والله العالم.

✽ مريض مصاب بالربو يستخدم بخاخ طبي هل يفسد الصوم

بإستعماله؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الذي يظهر من مُراجعة أهل الخبرة في هذا الشأن ان البخاخ الذي يستعمله المصاب بالربو نوعان: أحدهما يحتوي على مسحوق طبي يتحول إلى غاز بعد ضغط الهواء عليه، والظاهر انه غير مفطر إذا لم يحسّ الصائم بطعم ذلك المسحوق في فمه وإلا يبطل صومه،

وثانيهما يحتوي على سائل طبي يتحول إلى رذاذ بضغط الهواء عليه وهذا مفطر جزماً، والله العالم.

❖ إذا حصل منِّي الجماع من غير قصد بأن كنتُ نائماً أو غافلاً فهل يؤثر على صومي؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ في مفروض السؤال لا يفسد صومك وذلك إذا لم يحس ولم ينتبه من أول الجماع إلى آخره وهذه حالة نادرة ولعلها شبه معدومة، والله العالم.

❖ كنتُ أداعب زوجتي فحصل الإدخال بغير قصد فهل يصح صومي؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إن لم تكن قاصداً لذلك فلا يضر بالصوم، وذلك أن انفصلت عن زوجتك مباشرة حين الالتفات لذلك. والله العالم.

❖ ما حكم من جامع زوجته وكان غافلاً عن كونه صائماً ولم يتذكر إلا بعد حصول الجماع أو إنتهائه؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إن تذكر أثناء العملية الجنسية وجب عليه الابتعاد عنها فوراً فإن تأخر- ولو قليلاً- بطل صومه، وأما إن كان تذكره بعد إنقضاء الجماع فلا شيء عليه، والله العالم.

❖ صائم شاهد منظرًا مُهيجاً للشهوة فأنزل المنى فهل يضر بصومه؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إن قصد بهذا العمل إنزال المني واستخراجه فالإقدام على هذا العمل مُفسدٌ للصوم ولو لم ينزل، أما إن لم يكن قاصداً للإنزال ولم تجر العادة منه بإنزال المني في هذه المشاهدة فلا شيء عليه وأن كان الفعل محرماً، والله العالم.

✽ رجل تعمد البقاء على الجنابة إلى الفجر لكن ليس في صيام شهر رمضان بل في الصوم المستحب، فما حكمه؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ البقاء المتعمد على الجنابة مفسد لصوم شهر رمضان وقضائه، وأما غيره من أنواع الصوم الواجب والمستحب فالأفضل الاجتناب عنه خصوصاً الصوم الواجب المعين بل غيره أيضاً، والله العالم.

✽ أجنبْتُ لَيْلاً ونسيتُ أن أغتسلُ إلى أن طلع الفجر فما وظيفتي؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بطل صومك وعليك القضاء، والله العالم.

✽ استيقظتُ من نومي بعد الفجر فوجدتُ نفسي مُجنباً فما حكم

صومي؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صحَّ صومك ولا شيء عليك إن كان من صوم شهر

رمضان، والله العالم.

✽ رجل أجنبَ في الليل هل يجوز أن ينام من دون أن يغتسل مع

سعة الوقت؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
المجنب الذي اعتاد أن يستيقظ قبل الفجر يوماً فلا بأس
بنومه مع عزمه على الغسل، وأما من لم يعتد الإستيقاظ قبل الفجر فلا
يجوز له النوم حتى يغتسل، ولو نام والحال كذلك وأستمر نومه إلى
الفجر بطل صومه وعليه القضاء والكفارة، والله العالم.

✽ حَدَّثَنَا أَحَدُ الْخَطْبَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ أَثْنَاءَ النَّهَارِ أَنَّ اللَّهَ

سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى يَنْزِلُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى الْأَرْضِ لِيَشْفَعَ لِلصَّائِمِينَ قَبْلَ
الْإِمْسَاكِ وَقَبْلَ الْإِفْطَارِ فَمَا حَكَمَ صَوْمَهُ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً، ومن أخبر بذلك وهو صائم
فقد بطل صومه، والله الهادي.

✽ سئل شخص هل صحيح أن النبي ﷺ يُمَيِّزُ أَحَدِي زَوْجَاتِهِ عَنِ

الْأَخْرِيَاتِ فِي النَّفْقَةِ وَنَحْوَهَا فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ وَحَرَّكَهُ إِلَى الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ
بِمَا يَدُلُّ عَلَى تَأْكِيدِهِ لَذَلِكَ الْخَبَرِ وَأَنََّّهُ صَحِيحٌ، فَمَا حَكَمَ صَوْمَهُ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بطل صومه فإنَّ هذا كذب على الرسول ﷺ إذ إنَّ الكذب
يتحقق حتى بالإشارة وليس فقط بالكلام، والله الهادي.

✽ بعد الإفطار كنتُ بمجلسٍ تَحَدَّثَ فيه الخطيب عن سيرة الرسول ﷺ وقال إنَّهُ لم يكن معصوماً سوى في تبليغ الرسالة، وفي اليوم التالي اثناء النهار ذهبتُ مع بعض الآخوة لزيارته وناقشناه فأعلن تأكيداً له لما أخبر به يوم أمس فهل يؤثر ذلك على صيامه؟
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بطل صومه، والله الهادي.

✽ ما حُكْم الإخبار عن أحد علمائنا الاجلاء خيراً كاذباً؟ وهل يضرُّ بصومه؟
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا يبطل صومه، ولكنه آثم بكذبه عليه، والله الهادي.

✽ إن وصل الغبار الغليظ إلى الحلق لكن ليس باختياري فهل في ذلك أثرٌ على صومي؟
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يبطل الصوم بابتلاع الغبار الغليظ عمداً سواء كان وصوله إلى الحلق عمداً أو اختياراً، والله العالم.

✽ كيف نُميِّز بين الغبار الغليظ وغيره؟
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الغليظ ما كان يُحسُّ بطعمه دون غيره، والله العالم.

✽ ما حُكْم رمس جميع البدن في الماء مع إبقاء الرأس خارج الماء بالنسبة للصائم؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا شيء عليه وصومه صحيح، والله العالم.

❖ ما حكم من رمس رأسه في الماء دون بدنه مع كونه صائماً؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فسد صومه إن فعل ذلك عمداً، والله العالم.

❖ ما حكم من رمس جميع رأسه في الماء ولكن على نحو

التعاقب بأن رمس جانباً منه أولاً ثم أخرجه من الماء ورمس الجانب الآخر؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صومه صحيح ولا شيء عليه، والله العالم.

❖ لَطَخْتُ رَأْسِي بِالْحِنَاءِ ثُمَّ رَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ فَمَا حُكْمُ صَوْمِي؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بطل صومك على الأحوط، والله العالم.

❖ إذا وضعت رأسي في كيس ثم أدخلته في الماء فهل يصح

صومي؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صحَّ صَوْمُكَ وَلَا شَيْءَ عَلَيْكَ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

❖ عمود من الماء يجري منصباً وأدخلت رأسي تحته فهل يضرُّ

بصومي؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إن أدخلتَ رأسَكَ بتمامه تحت الماء بحيث كان رأسك في الماء المنصب كما يكون في حالة رمسه بالماء بطل صومك، والله العالم.

✽ إذا أجنبتُ وتوقف غسلي على الارتماس مع كوني صائماً فهل يجوز لي الارتماس؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إذا كان صومك واجباً معيناً كصوم يوم معين منذور أو صوم شهر رمضان فعليك أن تتيمم لأنك عاجزٌ عن الإغتسال شرعاً حينئذٍ، وإن كان الصوم واجباً غير معين أو مستحباً بطل صومك ووجب عليك الغسل سواء أغتسلت أم لا، والله العالم.

✽ ما حكم زرق الابرة المغذية؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الأحوط الاجتناب عنها دون غيرها من الأبر سواء كانت في الوريد أو غيره، والله العالم.

✽ كنتُ صائماً وأحسستُ بالألم في معدتي فأشار عليّ أحدهم بضرورة التقيؤ لإنهاء الألم فهل عليّ شيء؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بطل صومك لتعمد القيء وإن كان قهرياً لضرورةٍ أو غيرها، نعم إن لم يكن باختيارك فلا يضرُّ بصومك، والله العالم.

❁ هل خروج حبة أو نواة أو ما شابههما من الجوف يجري عليه حكم القيء فيفسد الصوم؟

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا يفسد الصوم في هذه الحالة ومثله التجشؤ إن كان بغير اختياره، نعم لو خرج شيء بالتجشؤ قهراً وجاوز الجوف فلا يجوز بلعه، فإن فعل ذلك عمداً فسد صومه ووجبت عليه الكفارة والقضاء، والله العالم.



أحكام القضاء

يجب القضاء دون الكفارة في موارد:-

- ١- إذا أبطل صومه بالإخلال بالنية من دون المجيء بشيءٍ من المفطرات، وكذا لو كان صومُهُ رياءً أو نوى المجيء بالمفطر ولم يأت به.
- ٢- نوم المجنب بلا غسل حتى يطلع الفجر، وهذا إنما يجري فيما لو كان المجنب إعتاد أن يستيقظ قبل طلوع الفجر ونام عازماً على الغسل، هذا في النومة الأولى، وكذا النومة الثانية إن أعتاد الاستيقاظ أيضاً.
- ٣- من نسي غسل الجنابة ومضى عليه يوم أو أكثر ثم تذكر.
- ٤- من عمل عملاً منافياً للصوم عند طلوع الفجر معتقداً أنه لم يطلع بعد ولكن كان يجب عليه الفحص والتحري ولم يفعل، أما لو فحص واعتقد بقاء الليل وأتى بالمفطر فالظاهر أنه لا يجب عليه القضاء وإن كان أفضل.

- ٥- إذا تناول المفطر اعتماداً على مَنْ أخبره ببقاء الليل ثم تَبَيَّنَ أَنَّهُ قد أكل بعد الطلوع.
- ٦- إذا أخبره شخصٌ بطلوع الفجر فلم يمتنع عن فعل المنافي للصوم إعتقاداً منه أن ذلك الشخص يسخر منه أو يمزح.
- ٧- إذا اعتمد على شخصٍ بعدم طلوع الفجر فعمل المنافي للصوم وكان ممّن يجوز له الاعتماد على الغير كالأعمى والمحبوس.
- ٨- إذا أفطر قبل دخول الليل متوهماً دخوله لظلمة ولم يكن في السماء غيمٌ أو علةٌ أخرى، وأما إذا أحتمل دخول الليل وأفطر وجب عليه القضاء والكفارة.
- ٩- إذا أدخل الماء في الفم لأجل التبرّد فسبق إلى جوفه بلا قصد وكان ذاكرًا للصوم فيجب عليه القضاء، وأما إذا كان ناسياً فإنه يَصِحُّ صومُهُ ولا يجب عليه القضاء، وأما إذا تمضمض للوضوء لأجل الصلاة فسبق الماء بدون قصدٍ إلى جوفه فلا يجب عليه القضاء سواء أكان الوضوء لصلاة واجبة أو مستحبة.

وهذه بعض الإستفتاءات المتعلقة بهذا الموضوع:

❖ امرأة صامت قضاءً لشهر رمضان فدعتها زميلاتها للغذاء فافطرت تَحَرَّجاً منهن، فماذا عليها أن تفعل، هل يجب عليها القضاء فقط؟ أفتونا مأجورين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إن كان الإفطار قبل الزوال فلا شيءَ عليها غير القضاء، وإن كان بعد الزوال فعليها القضاء والكفارة وهي إطعام عشرة مساكين لكلِّ مسكين مُدًّا فإن عَجَزَتْ صامت ثلاثة أيام، والله العالم.

❖ في شهر رمضان الماضي جاءت لي الدورة الشهرية فنزل عَلَيَّ الدم لمدة سبعة أيام، وقبل حلول شهر رمضان التالي حَمَلْتُ بطفل، والصيام مُضِرٌّ بصِحَّتِهِ في فترة الحمل، فماذا أفعل حيث إنِّي لم أستطع أن أقضي الصيام الذي في ذمتي؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ في ذمتك يا أبتني الصيام الفائت ويجب قضاؤه متى ما تمكنت وعليكِ الفدية، والله العالم.

❖ هل يجوز لمن عليه قضاء صلاة أن يصلي المستحبات أو يصلي بأجرة، وكذلك الصوم؟ أفتونا مأجورين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يجوز ذلك في الصلاة، وأما الصوم المستحب أو الاستئجار فلا يجوز لمن عليه قضاء الصيام، والحكم في الاجارة مبني على الإحتياط، وفي المستحب على الفتوى، والله العالم.

❖ إذا فاتني صوم أيام شهر رمضان لعذر وأخرت قضاؤها إلى شهر رجب أو شعبان فهل عليّ كفارة؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يجوز تأخير قضاء شهر رمضان إلى شهري رجب وشعبان ولا إشكال فيه، ولكن الأفضل التعجيل في القضاء والمبادرة إليه والله العالم.

❖ في حال شككتُ في عدد الأيام التي وَجَبَ عليّ قضاؤها ماذا أفعل؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يجب قضاء الأيام التي تعلم أنّك لم تصم فيها، والاحتياط الواجب أن تصوم بمقدارٍ تعلم أنه لم يبقَ في ذمّك صوم والله العالم.

❖ لو فاتَ المكلف صوم أيام وكان قادراً على القضاء ولم يفعل، ثم مَرَضَ مرضاً لا يُرجى زواله ويمنع من الصوم فما حكم تلك الأيام، هل يبقى وجوب القضاء عليه أم يكتفي بالتكفير؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قد أرتكب محذوراً والوجوب باقٍ، وتبعاته يتحملها، فعليه أن يستغفر ويكفر كفارة تأخير القضاء، والله العالم.

❖ شخصٌ في بداية بلوغه أفطر في رمضان جاهلاً بالحكم ولا يعلم عدد الأيام التي أفطر فيها، ما الحكم في ذلك وماذا يترتب عليه؟

لِسُنَّانِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يجب عليه القضاء والكفارة عن كل يوم يعلم أنه أفطر، والأحوط إستحباباً أن يصوم حتى يتيقن أنه قد فرغت ذمته، والله العالم.

❖ زوجتي كانت حاملاً فمنعها الحمل من صوم شهر رمضان بأكملها، فدفعتُ عنها مقداراً من الطحين عن كل يوم لم تصمه وقد صامت سبعة أيام من الشهر والآن هي حامل فهل ستبقى مطالبة بما تبقى من الشهر أي ٢٣ يوماً أم لا؟

لِسُنَّانِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تبقى مُطالبة بالمقدار الذي لم تصمه، والله العالم.

❖ كان عليّ قضاء ستة أيام من صوم شهر رمضان بسبب الدورة الشهرية وكان ذلك في رمضان قبل الاخير ولكن بسبب أهالي في الاشهر الأولى ثم لظروف ألمت بيّ حتى قَرَبَ شهر رمضان فبقيت عليّ ثلاثة أيام إلى أن أتى شهر رمضان الذي يليه وأضاف إليه ستة أيام أخرى بنفس العذر ففي ذمتي الآن صيام تسعة أيام من رمضان الفائت والذي قبله، إلا أنني وقبل عدة أشهر أصبتُ بمرضٍ وعلاجي أن أكثر من شرب الماء خصوصاً وأن الدواء الذي وصّفه الطبيب لي يؤدي للعطش الشديد والعلاج يستمر لعدة أشهر أي ما يُقارب حلول شهر رمضان أو بعد حلوله، الأمر الذي قد يمنعني من القضاء فما حُكِمَ ذلك؟ وهل يمكنني دفع كفارة؟

لِسْمِ رَبِّكَ إِذَا كَانَ الْإِفْطَارُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ كُلَّهُ أَوْ بَعْضَهُ بَعْدَ كَمَا قُرِضَ وَكَانَ الْإِنْسَانُ مُتَمَكِّنًا مِنْ قَضَائِهِ أَثْنَاءَ السَّنَةِ وَأَهْمَلٌ كَمَا هُوَ الْفَرَضُ، فَعَلِيهِ الْقَضَاءُ بَعْدَ الْفِرَاقِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْقَادِمِ وَعَلَيْهِ فِدْيَةٌ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ (مُدَّةً) مِنَ الطَّعَامِ (ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْكِيلُو) يَتَصَدَّقُ بِهَا عَلَى الْفَقِيرِ، وَإِنْ لَمْ يَتِمَّ وَكَانَ الْعَذْرُ غَيْرَ الْمَرَضِ فَحِينَئِذٍ الْإِحْتِيَاطُ أَنَّهُ يَجِبُ الْقَضَاءُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ الْقَادِمِ وَلَا فِدْيَةٌ عَلَيْهِ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

❖ قد ذكر بعض الفقهاء ان الصوم لا يجب إلّا بعد توفر شروط ومنها البلوغ والعقل والإسلام فهل يعني هذا ان من لم تتوفر فيه هذه الشرائط و لم يصم لا يجب عليه القضاء؟

لِسْمِ رَبِّكَ الْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالْإِسْلَامُ مِنَ الشَّرْطَاتِ الَّتِي إِذَا تَوَفَّرَتْ فِي شَخْصٍ وَ لَمْ يَصُمْ وَجِبَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ فَقَطْ أَوْ الْقَضَاءُ مَعَ الْكُفَّارَةِ عَلَى تَفْصِيلٍ مَذْكَورٍ فِي الرِّسَالَةِ فَلَا يَجِبُ عَلَى الْبَالِغِ قَضَاءُ مَا فَاتَهُ أَيَّامَ صِبَاهِهِ. وَلَا يَجِبُ عَلَى الْمَجْنُونِ قَضَاءُ مَا فَاتَهُ أَيَّامَ جُنُونِهِ.

وكذا لا يجب على الكافر قضاء اليوم الذي أسلم فيه بعد طلوع الفجر وكذا ما قبله من الأيام، فهؤلاء الأصناف لا يجب عليهم القضاء لعدم توفر هذه الشروط أو بعضها فإنه لم يكن الصوم عليهم واجباً أو لم يكن صحيحاً في ذلك الحين، والله العالم.

❖ ما هي وظيفة المرأة الصائمة إذا جائها الحيض أو النفاس أو الاستحاضة؟

لِسُنَّانِهِمَا يجب على الحائض والنفساء قضاء ما يفوتهما في شهر رمضان، اما المستحاضة فحالها حال سائر الناس إن لم تصم وجب عليها القضاء، والله العالم.

❖ هل يجوز لي أن أصوم صوماً مستحباً وعليّ قضاءً من شهر رمضان؟

لِسُنَّانِهِمَا لا يجوز لمن عليه قضاء شهر رمضان أن يصوم صوماً مندوباً، وإذا كان بذمته صوم واجب آخر كالنذر والاستيجار فلا مانع من ان يتطوع ما لم يتضيق وقت الصوم الواجب، والله العالم.

❖ والدي كان صائماً في شهر رمضان المبارك ثم أصيب بمرض منعه من الصوم وأستمر به المرض منتصف شهر شوال من ذلك العام ثم انتقل إلى رحمة الله، فهل يجب علينا قضاء ما فاته بسبب المرض ذلك الشهر؟

لِسُنَّانِهِمَا لا يجب عليك الصوم عنه، وإن فعلتَ كان مستحباً فتصوم وتهدي إليه ثوابه، والله العالم.

❖ والدتي أصيبت بعجزٍ في الكلية منعها من صيام شهر رمضان وأستمر بها المرض إلى رمضان التالي فهل عليها قضاء؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إذا شفيت من مرضها فالأحوط القضاء، والأفضل لها أن تدفع للفقراء عن كل يوم لم تصمه فدية وهي تقريباً ثلاثة أرباع الكيلو من الطعام، والله العالم.

❁ لم أصم شهر رمضان الماضي لعذر شرعي وأرتفع هذا العذر قبل حلول شهر رمضان الثاني فهل يجوز لي تأخير القضاء إلى ما بعد رمضان؟
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إذا أمكنك القضاء فالأحوط حرمة التأخير للعام القادم فلو أخرت وجب عليك القضاء والفدية على الاحوط، والله العالم.

❁ مات والدي وبذمته قضاء أربع سنوات صيام لمرضه فيها، هل يجب عليّ - وأنا أبنة الأكبر - قضاء ما فاته أو لا؟
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إن فاته الصوم لعذر كالسفر أو المرض ونحوهما، وكان قد تمكن من القضاء قبل الموت وجب عليك القضاء عنه، وإن فاته لتركه إياه عمداً أو أتى به فاسداً وكان مقصراً في ترك تعلمه الأحكام الشرعية فالأفضل قضاءه، وأما إن كان تركه القضاء لعدم تمكنه منه فلا يجب القضاء مطلقاً، والله العالم.

❁ هل يجب على الولد الأكبر قضاء ما فات أمه من الصلاة والصيام أم أن ذلك مختص بالاب؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا فرق بينهما على الأحوط فيجب القضاء عن الأم أيضاً،
والله العالم.

❁ إن لم يكن للميت ولدٌ ذكرٌ فهل يجب القضاء على البنت؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا يجب عليها القضاء، والله العالم.

❁ مات والدي وأوصى باستئجار شخص من مدينتنا لقضاء ما فاته من

صوم وصلاة وأنا ولده الأكبر فما الحكم؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يجب تنفيذ وصيته باستئجار ذلك الشخص وسقط وجوب
القضاء عنك، والله العالم.

❁ ما حكم التمضمض للصائم مع سبق الماء للجوف؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إن كان فعله ذلك لأجل التبرّد فسبق الماء إلى جوفه من دون
قصد وجب عليه القضاء فقط إن كان مُلتفتاً لصومه، ومع كونه ناسياً يصح
صومه ولا شيء عليه، وأما إن كان فعله لأجل وضوء الصلاة فلا شيء عليه
سواء أكان الوضوء لصلاة واجبة أو مستحبة، والله العالم.



احكام الكفارة

لَمَّا كَانَ الصَّوْمُ مِنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَانَ التَّارِكُ لَهُ بِلا عُدْرٍ مُرْتَكِبًا لِمَعْصِيَةِ إِسْتِحْقَاقِ عَلَيْهَا الْعِقَابِ، وَمِنْ الْعِقَابِ التَّكْفِيرِ عَمَّا ارْتَكَبَهُ وَيُسَمَّى ذَلِكَ بِ(الْكَفَّارَةِ)، وَهِيَ تَخْتَلِفُ بِحَسَبِ إِخْتِلَافِ الصَّوْمِ الَّذِي أَفْطَرَ فِيهِ، فَمَنْ أَفْطَرَ فِي صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا عَلَى مُبَاحِ كَفَّارَتِهِ مُخَيَّرَةً بَيْنَ عَتَقِ رَقَبَةٍ وَصِيَامِ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعِينَ وَإِطْعَامِ سِتِينَ مَسْكِينًا، وَتَجِبُ كَفَّارَةُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْخِصَالِ الثَّلَاثِ عَلَى مَنْ أَفْطَرَ عَلَى مَحْرَمٍ كَأَنْ يَأْكُلَ طَعَامًا مَغْضُوبًا أَوْ يَشْرَبَ خَمْرًا أَوْ يَجَامِعَ إِمْرَاتِهِ فِي وَقْتِ الْحَيْضِ وَالنَّفَاسِ وَاللَّوَاطِ وَالْإِسْتِمْنَاءِ وَالزَّوْنَا.

وَمَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ صَوْمٍ مَنْدُورٍ مَعِينِ كَفَّارَتَهُ مُخَيَّرَةً بَيْنَ الْخِصَالِ الثَّلَاثِ الْعَتَقِ وَالصِّيَامِ وَالْإِطْعَامِ.

وإن كان ذلك الصوم قضاءً عمّا فاته في شهر رمضان وأفطر قبل الزوال فلا شيء عليه، وأما أن أفطر بعد الزوال فعليه إطعام عشرة مساكين فإن عجز صام ثلاثة أيام والأفضل إطعام ستين مسكيناً.

ومن أفسد صوم الاعتكاف فعليه كفارة إفتار يوم من شهر رمضان مؤخيرة، والأفضل فيه الترتيب بأن يعتق أولاً، فإن عجز صام شهرين متتابعين، فإن عجز أطعم ستين مسكيناً.

وتتكرر الكفارة بتكرر موجبها في يومين أو أكثر وأما إذا تكرر الموجب في يوم واحد فأما أن يكون المتكرر هو الجماع فتتكرر الكفارة بتكرره وإن كان غيره فلا تكرر.

ويجب في كفارة الإطعام أحد أمرين أحدهما أن يشبع المسكين وثانيهما يدفع له مدّاً من الطعام والأفضل أن يدفع مُدّين، والأحوط أن يكون ذلك من الطعام المتعارف كالحنطة والشعير والارز، ولا يكفي إشباع واحد أكثر من مرة كما لا يكفي إعطاء حصة الواحد لأكثر من مسكين.

والأحوط أن لا تُعطى كفارة غير الهاشمي للهاشمي ويجوز للهاشمي أن يدفع للهاشمي ولغيره.

وهذه بعض الإستفتاءات المتعلقة بهذا الموضوع:

❖ إِنِّي شَابَ عَمْرِي ٢٨ سَنَةً وَقَدْ كُنْتُ فِي سَنِ الْمُرَاهِقَةِ مُسْتَهِينًا بِالْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ حَتَّى إِنِّي تَرَكْتُ الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ لثَلَاثَ سِنَوَاتٍ وَأَحَدَهَا بِالْحَرَامِ، وَقَدْ أُصِيبْتُ مِنْذُ حَوَالِي تِسْعِ سِنَوَاتٍ بِمَرَضِ الْفَشَلِ الْكَلْوِيِّ وَحِينَئِذٍ لَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَالِيَيْنِ كَفَّارَةً عَنِ الْإِفْطَارِ الْعَمْدِيِّ وَلِذَا أُرِيدُ أَنْ أُكْفِّرَ بِوَأَسْطَةِ الْإِطْعَامِ فَكَمْ يَجِبُ عَلَيَّ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِن كُنْتَ عَاجِزًا عَنِ التَّكْفِيرِ بِالصَّوْمِ فَعَلَيْكَ التَّكْفِيرُ بِالْإِطْعَامِ وَهُوَ لَا يَزِيدُ عَلَى ٤٥ كِيلُو مِنَ الطَّعَامِ لِسِتَيْنِ مَسْكِينًا، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ (مُدًّا) أَوْ إِشْبَاعًا، وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ.

❖ مَا حُكْمُ مَنْ تَعَمَّدَ تَرْكَ الصَّوْمِ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَجِبُ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ، وَاللَّهُ الْهَادِي.

❖ مَا حِكْمَةُ تَشْرِيعِ الْكَفَّارَةِ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هِيَ عَقُوبَةٌ دُنْيَوِيَّةٌ لِلْعَبْدِ الَّذِي أَظْهَرَ تَمَرُّدَهُ عَلَى نَوَامِيسِ الشَّرِيعَةِ الْمَقْدَسَةِ وَخُرُوجَهُ عَنِ طَاعَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِمُخَالَفَةِ أَوْامِرِهِ بِالصَّوْمِ، كَمَا تَكُونُ الْكَفَّارَةُ رَادِعًا لَهُ وَلِغَيْرِهِ عَنِ الْإِقْدَامِ عَلَى مُوجِبِ الْكَفَّارَةِ نَظْرًا لِشِدَّةِ الْعَقُوبَةِ الْمَتَمَثِّلَةِ فِي الْكَفَّارَةِ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

❖ مَا هِيَ الْفَائِدَةُ الْمَتَرْتِبَةُ عَلَى دَفْعِ الْكَفَّارَةِ وَإِدَائَتِهَا بِالنِّسْبَةِ لِأَذَلِّهَا وَغَيْرِهِ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ المصلحة الواقعية لا يعلمها إلا الله والراسخون في العلم ولكن هناك الكثير من الفوائد والمنافع التي يمكن أن تترتب على أداء الكفارة منها إطعام الفقراء، تعليم الصبر، الإستشعار بالخطيئة وفداحتها، والردع عنها في المستقبل، تحذير الآخرين عن ارتكاب مَوْجِبِ الكفارة، إيجاد علاج لجريمة الإفطار، مصدر من مصادر إنعاش الفقراء، وتوسيع السبيل إلى الحرية للراضخين تحت العبودية التي أتخذها الإسلام وسيلةً ليستأنس أهل الكتاب بالإسلام بالمعاشرة وَيَطْلَعُوا عَلَى مبادئه عن كتب فينعَموا بنعمة الدين ويتفَيثوا في ظِلِّهِ بحياةٍ كريمةٍ، والله العالم.

❖ هل تجب الكفارة على إفطار صيام شهر رمضان دون غيره من أقسام الصوم؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تجب الكفارة عند الإفطار عمداً في صوم شهر رمضان وقضائه وصوم النذر وصوم الاعتكاف، والله العالم.

❖ ما كفارة من أفسد صوم يوم من شهر رمضان بشيءٍ مباح؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كفارتهُ مخيرة بين العتق (عتق رقبة مؤمنة) وصيام شهرين متتابعين وأطعام ستين مسكيناً، والله العالم.

❖ ما حُكْم من أفسد صومه بأن وطأ زوجته وهي في حال الحيض؟

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذا إفتار على محرم فيجب عليه كفارة الجمع بين صيام شهرين متتالين وإطعام ستين مسكيناً وعتق رقبة، والله الهادي.

❁ ما حُكِمَ من أفطر يوماً من قضاء شهر رمضان بعد الزوال من دون عذر؟

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عليه كفارة إطعام عشرة مساكين لكل مسكين مُدَّ أي ثلاثة أرباع كيلو من الطعام تقريباً فإن عجز صام ثلاثة أيام والأفضل إطعام ستين مسكيناً، والله العالم.

❁ ما هي كفارة من أفطر صوم يوم نذر معين؟

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كفارة مخيرة بين إطعام ستين مسكيناً وصيام شهرين متتابعين وعتق رقبة مؤمنة، والله العالم.

❁ ماذا على من أفطر متعمداً في صوم الأعتكاف؟

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تجب عليه كفارة مخيرة بين صيام شهرين متتابعين وإطعام ستين مسكيناً وعتق رقبة والأفضل أن يُقَدِّمَ العتق أولاً فإن عَجَزَ صامَ فإن تَعَدَّرَ أطعم، والله العالم.

❁ رجلٌ كان صائماً في شهر رمضان وأثناء النهار واقع زوجته

ففسد صومهما وبعد ساعة كرر الواقعة فماذا عليه؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تجب عليه كفارتان، والله الهادي.

❁ ما حُكِمَ من يعجز عن كفارة الجمع بين الخصال الثلاثة؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يتخير بين أن يصوم ثمانية عشر يوماً و بين أن يتصدق بما يُطيق، وإن عجز عنهما فالأحوط أن يأتي بما يتمكن منه، وإن لم يقدر على شيء أكتفى بالإستغفار، ولكن الكفارة لا تسقط بالعجز فلو تمكن بعد ذلك وجب عليه دفعها، والله العالم.

❁ هل تجب الكفارة على من أفطرَ يوم الشك على انه من شهر

رمضان أو شهر شوال ثم تبين أنه من شوال؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا تجب عليه الكفارة، نعم يجب القضاء دون الكفارة إذا لم يصم يوم الشك بين شهر رمضان وشهر شعبان وتبين انه من شهر رمضان، والله العالم.

❁ إمراة صائمة اكرهها زوجها على الجماع فواقعها في شهر

رمضان فهل عليها كفارة أو عقوبة اخرى؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تجب على زوجها كفارتان - إن كان الزوج والزوجة صائمين - ويُعزَّرُ تعزيرين خمسين سوطاً، خمسة وعشرين سوطاً تعزير على مُخالفة الزوج وخمسة وعشرين سوطاً تعزير الزوجة يتحمله عنها لأنه أكرهها على الجماع، والله الهادي.

❁ إذا أكرهت امرأة زوجها على الجماع فهل عليها كفارتان عن نفسها وعن زوجها أو كفارة واحدة فقط؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَعَلَتْ الْمَرْأَةُ مَعْصِيَةً كَبِيرَةً، وَلَا تَتَحْمَلُ الْكُفَّارَةَ عَنِ الزَّوْجِ، وَإِنْ كَانَتْ صَائِمَةً فَهِيَ تَتَحْمَلُ الْكُفَّارَةَ عَنِ نَفْسِهَا فَقَطْ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

❁ إلى من تصرف الكفارة؟ وكيف يتم صرفها؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مصرف الكفارة هم الفقراء المؤمنون، ويتخير مؤدي الكفارة بين أمرين أحدهما أن يشبعهم، وثانيهما أن يدفع لكلٍ منهم مئداً من الطعام، والأفضل أن يدفع مئدين، والله العالم.

❁ هل يجوز أن أعطي الهاشمي الكفارة؟ علماً أنني لست هاشمياً؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الأحوط أن لا تُعطى كفارة غير الهاشمي إلى الهاشمي، ويجوز للهاشمي أن يدفع الكفارة للهاشمي وغيره، والله العالم.

❁ والدي رجل فقير ومحتاج هل يجوز لي أن أدفع الكفارة له؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لا يجوز، والله العالم.



المُرَّخَصَ لَهُمُ الْإِفْطَارُ

لَمَّا كَانَ الصَّوْمُ يَتَضَمَّنُ الْإِمْسَاكَ عَنْ جُمْلَةٍ مِنَ الْمَفْطَرَاتِ وَمِنْهَا الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ وَكَانَ بَعْضُ الْمَكْلُفِينَ غَيْرَ قَادِرِينَ عَلَى أَدَاءِ هَذِهِ الْعِبَادَةِ لِلزُّوْمِ الْعَسْرِ أَوْ الْحَرَجِ وَالْمَشَقَّةِ، رَخَّصَ لَهُمُ الشَّارِعُ الْإِفْطَارَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَلَكِنْ أَوْجَبَ عَلَيْهِمْ يَدْفَعُوا لِلْفُقَرَاءِ عِوَضًا عَنْ إِفْطَارِهِمْ مَقْدَارًا مِنَ الطَّعَامِ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ يُعْرَفُ بِ(الْفِدْيَةِ) وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْكِيلُو.

فَقَدْ ظَهَرَتْ حِكْمَتَانِ مِنْ حِكْمِ تَشْرِيعِ الْفِدْيَةِ أَحَدَهُمَا دَفْعُ الْحَرَجِ عَنِ الْعَاجِزِ أَوْ الْمَتَضَرِّرِ بِالصَّوْمِ وَذَلِكَ بِالسَّمَاكِ لَهُ بِالْإِفْطَارِ، وَثَانِيَهُمَا سَدُّ جَانِبٍ مِنَ حَاجَةِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ عَنْ طَرِيقِ دَفْعِ الْفِدْيَةِ فَإِنَّهُ يَتِمُّ بِهَا إِعَانَةُ هَذَا الصَّنْفِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمُسَاعَدَتُهُمْ لَا فَقَطْ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ بَلْ حَتَّى مِمَّنْ هُمْ بِمَسْتَوَاهُمْ، فَيَشْتَرِكُ الْجَمِيعُ فِي هَذَا الْعَمَلِ الصَّالِحِ الْجَلِيلِ.

والاصناف التي رُخِّصَ لها الإفطار هي:

١- الشيخ والشيخة إذا شقَّ عليهما الصوم، والمراد بهما من شاخ سِنَّهُ فاستولى عليه الضعف من ثقل السنين من عمره فتعذر عليه الصوم أو تمكن منه ولكنه يُسبب له مشقة وحرَجاً.

٢- صاحب داء العطش وهو الذي يشق عليه الصوم جداً بحيث لا يستطيع الصبر على العطش مطلقاً أو انه يستطيع ولكن مع مشقة شديدة، ولا فرق بين مَنْ يأمل زوال المرض عنه وعدمه، وهذا الصنف يجب عليه القضاء عند الإستطاعة، ولو تمكن من الصوم في بعض الأيام والإفطار في أخرى وجب عليه الصوم فيها.

٣- الحامل التي يَضُرُّ الصوم بحالها أو بحال جنينها.

٤- المرضع القليلة اللبن فإنَّها يَسُوغُ لها الإفطار إن أضرَّ الصوم بلبنها على نحوٍ يتضرر رضيعها بنقصان لبنها، ولا فرق في المرضعة بين أن يكون الطفل الرضيع ابناً لها أو كانت مُتبرعةً بإرضاعه أو مستأجرة لذلك، غير إنَّه في الصورتين الأخيرتين يشترط أن لا يوجد من يساعدها في الإرضاع ولو كان عن طريق الحليب الصناعي أو حليب الأنعام.

٥- المريض الذي يَضُرُّ الصوم بحاله أما بأن يزيد المرض أو يوجب تطاوله عليه أو أن المرض قد أخذ منه مأخذه حتى عجز عن الصوم بتاتاً أو يتمكن لكن مع الحرج والمشقة، وهذا الصنف لا تجب عليه الفدية إلا إذا أستمَرَّ المرض إلى العام التالي ولم يقض الصوم.

وهذه بعض الإستفتاءات المتعلقة بهذا الموضوع:

✽ سماحة آية الله العظمى أنا طيب كويتي مقيم للدراسة في كندا، نحن في كندا نعاني من طول النهار ومشقة العمل يوماً من الصباح الباكر وحتى الخامسة أو السادسة مساءً، ولا نقوى على الدراسة قبل الإفطار بسبب الصيام، كما إنَّ المساء لا يكفي لدراستنا، وأنا لا أفكر في عدم الصيام إلا بسبب ضرورة الامتحان القريب جداً وضرورة إستغلال كل دقيقة ممكنة في الاستعداد له، فهل في هذا العذر ما هو مقبول شرعاً لعدم الصيام مع القضاء فيما بعد؟ افتونا جزاكم الله خيراً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ما ذَكَرْتَ لَيْسَ عِذْرًا شَرْعِيًّا مُسَوِّغًا لِلْإِفْطَارِ، وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِكَ إِلَى مَسَافَةٍ شَرْعِيَّةٍ فَتَفْطِرَ بِتَنَاوُلِ شَيْءٍ مِنَ الْمَأْكُولَاتِ أَوْ الْمَشْرُوبَاتِ ثُمَّ تَرْجِعَ إِلَى بَيْتِكَ، أَوْ مَوْضِعِ دِرَاسَتِكَ ثُمَّ تَقْضِيَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الصِّيَامِ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

✽ شخص مبتلى دائماً بمرض لا يستطيع معه أن لا يشرب ولا يأكل ولذا كان الصوم في شهر رمضان مشكلاً عليه وسبباً في زيادة مرضه، فإذا أكل شيئاً وشرب قليلاً في نهار شهر رمضان ثم أمسك ونوى الصيام فهل صومه صحيح أم لا؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 في مفروض السؤال لا يصح صومه والله العالم.

✽ سماحة آية الله العظمى أدامكم الله، عملي يبدأ من الصباح وحتى وقت الإفطار وهو شاق جداً ويتعدّر عليّ الصيام لأنّ عملي كطبيب يتطلب فحص أكثر من مائة مريض، وصيامي يؤثر على دقة الفحص وهذا ما لاحظته عند الصيام، فما هي وظيفتي الشرعية في هذا الحال أدامكم الله وأطال عمركم الشريف؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إنّ ما ذكرت ليس مُسوِّغاً للإفطار والله العالم.

✽ أنا مريض لطفلي الذي عمره تسعة أشهر، وقد أُجريت لي ثلاث عمليات خلال الأشهر الستة الماضية بسبب انسداد في الحالب نتيجة خطأ طبي، والآن أعاني من ضعف البدن وفقر الدم، هل يجوز لي الإفطار وقضاء الصوم لاحقاً أم يجب عليّ الصوم؟ أفيدونا جزاكم الله خيراً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إنّ كنتِ عاجزةً عن الصوم وجب عليك الإفطار، وكذلك إنّ أخبرك الطبيب الحاذق بأنّ الصوم سوف يضرّك، ولكن عليك

الفدية وهي اثنان وعشرون ونصف كيلو عن كل شهر وعليك القضاء إذا تمكنتِ والله العالم.

✽ شخصٌ يَتَّبِعُ علاجاً للإنجاب، والعلاج يقتضي بأن يتناول الطعام مراراً في النهار بحيث لو تركه لأدى إلى إفساد العلاج، والآن في شهر رمضان لا يزال يُتَابِعُ العلاج، فلو صام فإنه سترك الطعام مما يؤدي إلى إفساد العلاج الذي يَتَّبِعُهُ منذ مدة، فهل يكون ذلك مُسَوِّغاً له للإفطار أم يجب عليه الصوم حتى في هذه الحال؟ ودمتم موفقين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ما دام تناول الطعام للعلاج فهو مُسَوِّغٌ شرعي، والله العالم.

✽ أنا أبلغ من العمر (٣٢) سنة ولم أصم من السنوات السابقة إلا أربع سنوات وأنا مُرْضِعٌ ومصابة بفقر الدم فما هو تكليفي علماً إنني لا أستطيع صوم ما فاتني؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يلزمك القضاء مع الإمكان، إلا في حالة تشخيص الطبيب المختص والعارف بأن ذلك يلزم منه الضرر بحيث يأمر بموجبه بالإفطار، وأما في حالة استمرار المرض فيراجع تفصيل ذلك في الرسالة العملية والله العالم.

✽ هل الحامل المُقْرَبُ تصوم أم تدفع الكفارة فقط؟

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إن كان الصوم مُضْراً بها أو بجنينها فحينئذٍ تدفع الفدية وتقضي صومها بعد إرتفاع المانع، والله العالم.

❁ ما حُكِمَ المرأة التي أفطرت شهر رمضان السابق خوفاً على جنينها؟

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إذا كان الصوم يَضُرُّ بها أو بجنينها فيجوز لها ذلك وعليها القضاء والفدية، والله العالم.

❁ مَنْ الَّذِينَ يُجَوِّزُ لَهُمُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَدَمُ الصِّيَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؟

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هناك أصناف رَخَّصَ لَهُمُ الشَّارِعَ الْإِفْطَارَ عَلَى أَنْ يَدْفَعُوا فِدْيَةً وَيَقْضُوا فِيهَا بَعْدَ إِنْ اسْتَطَاعُوا وَهُمْ الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ وَهُمَا مِنْ شَاخٍ بِهِ الْعُمُرَ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ الضَّعْفُ فَتَعَدَّرَ عَلَيْهِ الصَّوْمُ وَكَذَلِكَ الَّذِينَ يَجِدُونَ مَشَقَّةً شَدِيدَةً وَحَرَجاً بَالِغاً مِنَ الصِّيَامِ، لِعَارِضٍ صَحِيٍّ وَالْمَصَابِ بَدَاءِ الْعَطَشِ، وَالحَامِلِ وَهِيَ الَّتِي يَضُرُّ الصَّوْمُ بِهَا أَوْ بِجَنِينِهَا، وَالْمَرْضِعِ الَّتِي تَكُونُ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ وَكَانَ رَضِيعُهَا يَتَضَرَّرُ بِنَقْصَانِ لَبَنِهَا الَّذِي يَنْقُصُ بِسَبَبِ الصَّوْمِ، وَالمَرِيضِ الَّذِي يَمْنَعُهُ المَرَضُ مِنَ الصَّوْمِ أَوْ يُوْجِبُ زِيَادَةَ مَرَضِهِ أَوْ طَوِيلَ مَدَّتِهِ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.



الفدية

الفدية هي التصدق بِمُدٍّ من الطعام وهو ثلاثة أرباع كيلو من الطعام والافضل بمدّين، وهي تجب على بعض المُكلفين الذين عجزوا عن أداء الصوم أو تمكنوا منه إلا إنّه يُوجِبُ لهم مشقةً، وقد تجب مع وجوب قضاء الصوم أيضاً كما في الحامل إذا خافت على نفسها أو على حملها الضرر من الصوم، والمرضعة التي تخاف على رضيعها نقصان اللبن بسبب الصوم، وكذا المريض إذا ارتفع مرضه المانع من الصوم، وقد لا يجب القضاء كما في الشيخ والشيخة إن لم يصادف قدرتهما عليه وإلا وجب عليهما أيضاً.

وهذه بعض الإستفتاءات المتعلقة بالموضوع:

❁ امرأة لم تصم شهر رمضان لعذر شرعي وأرتفع العذر قبل حلول شهر رمضان التالي ولكنها لم تصم فما هو تكليفها؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يجب عليها القضاء، أما إذا لم تقضيه مع التمكن إلى شهر رمضان الآخر فعليها الفدية وهي مُدَّة (ثلاثة أرباع الكيلو تقريباً) عن كل يوم، وكذلك عليها القضاء، والله العالم.

✽ أنا عمري ستة عشر سنة ولا أقدر أن أصوم شهر رمضان فماذا عليّ أن أفعل مع إنّي لا أملك مالاً لإطعام المساكين؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إن كنت لا تقدر لمرضٍ فعليك الفدية وهي في ذمتك يجب دفعها متى ما قدرت، والله العالم.

✽ أصبتُ بمرضٍ لا أستطيع معه الصوم وأستمر المرض ثلاثة أعوام وبعد شهر رمضان من العام الثالث أرتفع المرض ولكنني لا أستطيع قضاء ما فاتني في العامين السابقين فماذا أفعل؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تجب عليك الفدية للسنتين الأوليين والقضاء للسنة الثالثة، والاحوط كذلك القضاء للسنتين الأوليين أيضاً، والله العالم.

✽ على من ومتى تجب الفدية؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تجب الفدية على: الشيخ والشيخة إذا تعذر عليهما الصوم أو كان موجباً للحرج والمشقة، وكذلك تجب على من به داء العُطاش وتعذر عليه الصوم، كما تجب على الحامل إذا أضرَّ الصوم بها أو بحملها، وعلى المرضعة إذا أضرَّ بها الصوم أو بالرضيع، ويجب على الصنفين الأخيرين أي الحامل

والمرضة القضاء أيضاً وكذا على باقي الاصناف إن تجددت أستطاعتهم،
وتجب الفدية أيضاً على المريض الذي يضره الصوم أو يطيل المرض أو
يزيده، وكذا المريض الذي أضعفه المرض فيعجز عن الصوم أو يشق عليه،
والله العالم.



أصناف الصوم الأخرى

❁ هناك بعض الأيام يستحب الصيام فيها، وفي ذمتي أيام نذر لم أصمها، هل يجزي صيام هذه الأيام المستحبة عن أيام النذر؟ أفتونا جزاكم الله خيراً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يجزي إن نويتَ الوفاء بالنذر، والله العالم.

❁ هل يجوز صوم يوم عاشوراء؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا يجوز صوم يوم عاشوراء، أما إذا اراد أن يُمسك من دون قصد الصوم فهذا مُستحب ولكن على أن يُمسك إلى وقت العصر ولا يتم الصوم، والله العالم.

❁ ما هي أهم الأيام التي يُستحب صيامها؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الصوم عبادة وهو مندوب شرعاً في كل يوم بإستثناء الأيام التي نهى الله سبحانه وتعالى عن الصوم فيها، ويتأكد هذا الاستحباب في بعض الأيام التي تشمل على مناسبات أو تقع فيها بعض الاحداث، فيُستحب الصوم عند نزول الشدة، وفي كل خميس وجمعة، وأول خميس من كل شهر، وآخر خميس منه، ويوم الأربعاء من وسطه، وأيضاً يُستحب صوم يوم

الغدیر، وأول رجب والنصف من رجب، ويوم المبعث، ويوم دحو الارض وهو يوم الخامس والعشرين من ذي القعدة، وأول يوم من ذي الحجة، ويوم التروية وهو الثامن منه، وكذا يوم عرفة وغيرها، والله العالم.

❁ ما المقصود بصوم الصمت وهل يجوز فعله؟

لِسْمِ سُبْحَانَ صوم الصمت هو أن يقصد السكوت عن الكلام طول النهار معتقداً أنه يتقرب إلى الله تعالى وهو صوم محرم، والله العالم.

❁ هل صوم أيام التشريق محرمة على كل شخص؟

لِسْمِ سُبْحَانَ هو محرم على من كان بمنى فقط للحج، والله العالم.

❁ هل هناك صوم يحرم علينا؟

لِسْمِ سُبْحَانَ قد أوجب الشارع المقدس علينا الإفطار في بعض الأيام فلا يجوز صومها ومن صامها فقد فعل محرماً كصوم العيدين وأيام التشريق لمن كان بمنى للحج والايام التي نحن فيها على سفر - على تفصيل مذكور في محله - كما إنَّه هناك أنواع من الصوم لم يأذن بها الشارع كصوم الصمت وصوم الوصال وصوم نذر المعصية وصوم الزوجة تطوعاً بغير إذن زوجها، والله العالم.



مسائل متفرقة

✽ توجد لدينا عادة تُعرف بـ (القرنقوه) أو (القرقيعان) وهي عبارة عن إرتداء الاطفال من الجنسين ملابس خاصة تتعلق بالتراث الشعبي في البلد وفي يوم النصف من رمضان يَمْرُونَ في الشوارع ويطرقون أبواب البيوت طلباً للحلويات والسكاكر مع أناشيد وأهازيج شعبية تتضمن الدعاء لهم بأن يُوفّقهم لزيارة الكعبة المشرفة وأن يحفظ الله تعالى أبنائهم من كل مكروه.

وفي السنوات الأخيرة بدأنا نسمع أنّ هذه العادة لها أصل ديني وهي تتعلق بأن الرسول ﷺ قام بتوزيع الحلويات والسكاكر على الجيران عند ولادة الامام الحسن عليه السلام فما صحة ذلك وشكراً؟

لِسَمِئَاتِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ الرّواية معروفة على اللسان ما مضمونها: أنه جاء الأعراب مهتئين الرسول ﷺ بمناسبة مولد أكبر سبطيه الحسن بن علي عليه السلام وكان مضمون قولهم (لولا الحسن ما جئنا) واستمرت هذه العادة منذ القديم في المناطق الشيعية، وأخذت تَصْمَحِل في بعض المناطق وتنشط في أخرى، ولا بأس بمثل هذه العادة الشريفة.

غير أنّ نسبة الرواية إلى النبي ﷺ يفتقر إلى مقومات سندية مفقودة، والله العالم.

❁ هناك عادة تسمى عندنا بـ (القرنقوه) وعند آخرين بـ (الماجينة) وهي عادة شعبية يقوم بها الاطفال في يوم النصف من رمضان وقد ذكر أحد علماء الشيعة في بعض المناطق أنها سنة نبوية وأنها من الدين والتعامل معها يكون على هذا الأساس من الشرعية، فما الموقف من هذا القول؟

لِسَمِئَاتٍ قَدْ لَمَّحْنَا فِي بَعْضِ أَجَوِبَتِنَا عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَرَدُّ عَلَيْنَا إِنْ لِهَذِهِ الْعَادَةُ الشَّرِيفَةُ أَصْلٌ دِينِي، وَلَكِنْ نَسَبُ الْخَبَرِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِ الْجَزْمِ وَثُبُوتِ ذَلِكَ أَمْرٌ إِجْتِهَادِي، وَرُبَّمَا تَكُونُ ثَابِتَةً لَدَى أَحَدِ الْمُحَقِّقِينَ وَغَيْرِ ثَابِتَةً عِنْدَ آخَرَ، وَوِظِيفَةُ الْعَوَامِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ - إِنْ شَاؤُوا مُزَاوَلَةَ مِثْلِ هَذِهِ الْعَادَةِ - أَنْ يَأْتُوا بِهَا بِقَصْدِ الْقَرَبَةِ الْمَطْلُوقَةِ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ حَقُّ الطَّعْنِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ مُزَاوَلَةُ هَذِهِ الْعَادَةِ وَشَبَّهَهَا إِنْ أَتَوْا بِهَا بِقَصْدِ الْقَرَبَةِ الْمَطْلُوقَةِ، نَعَمْ مِنْ أَرَادَ أَنْ يُثَبِّتَ هَذِهِ الْعَادَةَ وَنَسَبَهَا إِلَى الْمَعْصُومِ ﷺ بِنَحْوِ الْجَزْمِ فَعَلَيْهِ ذِكْرُ السَّنَدِ وَالْمَصْدَرِ (مَشْكُورًا) لِمَنْ يَطْلُبُهُ مِنْهُ.

وقد قلنا في محله إنَّ أصل هذه النسبة لم يثبت لدينا بطريق خالٍ عن الاشكالات السندية، والله العالم.

❁ ما حُكْمُ مَوْظِفِ الدَّوْلَةِ الَّتِي يَغِيبُ أَوْ يَتَأَخَّرُ عَنِ عَمَلِهِ إِثْنَاءَ رَمَضَانَ بِدَاعِي الصِّيَامِ؟

لِسَمِئَاتٍ لَا يَجُوزُ، وَالْعَمَلُ الْمَذْكُورُ خِيَانَةٌ لَا يَرْضَى بِهَا الْإِسْلَامُ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.



زكاة الفطرة

❁ ما هي النقاط التي تكشف عن اهمية تشريع زكاة الفطرة من

الناحية الإجتماعية والإقتصادية والأخلاقية؟

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّ تشريع زكاة الفطرة يعكس جزءاً من اهتمام الشارع المقدس بالجوانب الإجتماعية والأخلاقية والإقتصادية، فإنه يتضمن حثَّ الاغنياء على البذل، ويحضهم على تفقد المعوزين، ويشعرهم بأنَّ السعي في إعانة المعدمين ليس من مختصات الأثرياء المترفين بل يمكن لمن لا يملك إلا قليلاً ممَّا يكفي له ولعيله بالاقتصاد والعيش الجشب أن يشارك في مثل هذه الخدمة الاجتماعية ولا يُحْرَمُ الأجر فإنَّ وجوب هذه الزكاة ليس منحصرأ بالاثرياء، كما إنَّ هذا التشريع لوحظ فيه تفقد المعوزين في أحلك الحالات وأحرج المواقف التي قد

يبتلى بها ذو مروءة وكرامة، وذلك حينما يكون الشخص رب عائلة وهو معدوم وقد وافاه هلال العيد، فهو في مثله يكون في أضييق الظروف، وأحوج ما يكون إلى الإعانة، فقد فرض الشارع المقدس هذه الزكاة في مثل هذه الظروف تشجيعاً للواجدين مع اشعارهم بأن ما يدفعون إنما هو صدقة أبدانهم وأنهم ملزمون من قبل الشارع المقدس فلا يتخيلون أن لهم فضلاً على المعدمين وأيضاً فإن تشريع الشارع لهذه الزكاة يُشعر المُعدّمين بمدى اهتمامه بهم، فهذه الزكاة أعظم نعمة اجتماعية أنعم بها المولى الجليل على العباد، فرحم الله من أحسنَّ بهذه النعمة واستمتع بها، وكسب الجنة التي عرضها السماوات والارض بقليل من ماله، رحم الله إمرأاً سمع ووعى وقد أفلح من تزكى وذكر أسم ربه فصلى، والله العالم.

❁ على من تجب زكاة الفطرة؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تجب زكاة الفطرة على البالغ العاقل الحر القادر على أدائها بأن يملك قوته وقوت عياله لمدة سنة، بأن كان له وارد تدريجي يكفيه ولعائلته ولو بالاعتقاد ويتحمل المكلف الذي تجب عليه زكاة الفطرة دفعها عن نفسه وعن كل من يعوله كالزوجة والابوين والابناء والضيف الذي يحلُّ حين حلول هلال شوال ويبيت ليلة العيد عنده حتى لو دفع الضيف زكاته، والله العالم.

❖ ما هو الوقت الذي يجب فيه أداء زكاة الفطرة والذي لا يجوز

تأخيره عنه؟

لِسَهْرٍ سُنَّانِهِ يجب أداء زكاة الفطرة بمجرد حلول الهلال، ولا يجوز تأخيرها مع وجود المستحق والتمكن من إيصالها إليه، وإن لم يتمكن وجب عليه عزلها لكن لا تبرئ ذمته إلا بالتسليم إلى المستحق، فلو تلفت اثناء عزلها وجب عليه دفع عوضها من ماله، ومنتهى وقت الأداء هو صلاة العيد لمن يصلها ويمتد إلى الزوال لمن لم يتوفق لها، وإن أخرج الدفع عن ذلك الوقت وجب الدفع للمستحق بقصد القرية المطلقة من دون قصد الوجوب أو الاستحباب كما لا يقصد الأداء ولا القضاء، والله العالم.

❖ ما مقدار زكاة الفطرة وما هو وصفها؟

لِسَهْرٍ سُنَّانِهِ مقدار صاع من الطعام عن كل فرد، ويجب أن تكون من طعام البلد المتعارف والذي غالباً ما يُطعمُ نفسه و عياله منه كالتمر والزبيب وطحين الحنطة والرز أو قيمة ذلك عند الأداء في بلد الإخراج، والصاع يساوي ثلاثة كيلو غرامات، والله العالم.

❖ من الذي يستحق أن أدفع له زكاة الفطرة وما هي الشروط التي

يجب أن يتصف بها؟

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
المستحق لزكاة الفطرة هو كل مؤمن لا يملك قوت سنته
لنفسه ولعائلته فعلاً أو قوةً، وقد تقدم تفسير ذلك، وإن كان الدافع
للزكاة غير هاشمي فتحرم زكاته على الهاشمي، وأما الهاشمي فيجوز له
أن يدفع زكاته إلى الهاشمي و إلى غيره، ولا يجوز دفع زكاة الفطرة
إلى من تجب نفقته عليه، والأقارب أولى وأحق من الاجانب، والأولى
حملها إلى الفقيه الجامع لشرائط الافتاء في زمن الغيبة، والله العالم.



مُلحق
ففي أحكام الإعتكاف

الإعتكاف

الإعتكاف هو اللبث والبقاء في المسجد بقصد التقرب إلى الله تبارك وتعالى إمتثالاً لأمره ثلاثة أيام مع الليلتين المتوسطتين ولا يخرج منه إلا لضرورة كالغسل الواجب ولقضاء الحاجة ونحوها، ويصح الاعتكاف في كل وقت يصح فيه الصوم والأفضل أن يكون في شهر رمضان والأحسن أن يكون في العشر الأواخر منه.

ويُعتبر ان يكون في المسجد الجامع ولا يصح في غيره من المساجد الصغيرة، والأفضل أن يكون في أحد المساجد الأربعة المسجد الحرام و مسجد النبي ﷺ ومسجد الكوفة ومسجد البصرة، الذي صلى فيه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

ويجب على المعتكف البقاء في المسجد، فإذا خرج عمداً وإختياراً من دون حاجة فسد الاعتكاف ولا فرق بين العالم والجاهل، وإذا خرج ناسياً أو مُكرهاً لم يفسد إن تمكن من العودة بسرعة بحيث لا يخرج عن كونه معتكفاً.

ويحرم على المعتكف مباشرة النساء مُطلقاً بالجماع، كما يحرم للمس والتقبيل بشهوة، والأحوط أن يترك النظر بشهوة إلى من يجوز النظر إليه كالزوج والزوجة، ويحرم الاستمنا، ولا يجوز شم الطيب لأجل التلذذ، ولا يجوز البيع والشراء وغيرهما من أنواع التجارة، ويحرم الممارسة والمجادلة في أمور الدنيا والدين إذا قصد فيه المغالبة، هذه الأمور تحرم على المعتكف في تمام فترة الاعتكاف بلا فرق بين ليلٍ ونهارٍ، ويحرم عليه في النهار كُلُّ ما يُفسد الصوم فإن فعل فسد صومه وبطل اعتكافه.

وهذه بعض الإستفتاءات المتعلقة بهذا الموضوع:

❁ في منطقتنا بُني مسجد حديث وتقام فيه صلاة الجماعة بإمامة إمام عادل، وهو كبير وتتوفر فيه جميع الخدمات للمصلين والمُعتكفين، هل يعتبر هذا المسجد جامعاً ويصح الاعتكاف فيه؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنْ كَانَ الْمَسْجِدُ مِنَ الْمَسَاجِدِ الْكُبْرَى فِي الْمَدِينَةِ وَيَوْمُهُ
مَعْظَمٌ مِنْ يَتِمَكَّنُ مِنَ الذَّهَابِ إِلَيْهِ، فَهُوَ مَسْجِدٌ جَامِعٌ يَصِحُّ الْإِعْتِكَافُ
فِيهِ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

❁ هل يجوز الإعتكاف في المسجد غير الجامع؟ وما هو حُكم الإعتكاف في المسجد غير الجامع من حيث الاستحباب، وبأي نية يُنوى الإعتكاف في المسجد غير الجامع؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الأحوط لزوماً أن يكون الإعتكاف في المسجد الجامع فقط، والله العالم.

❁ هل يجوز للمعتكفين استخدام كهرباء المسجد؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إن كانت الأجهزة الكهربائية موقوفة على المصلين فقط فلا يجوز للمعتكف استخدامها في غير حال الصلاة وكذلك إذا كان من يبدل فاتورة الكهرباء أشرط أن لا يصرف إلا على المصلين فأيضاً لا يجوز استخدامه للمعتكفين، وإن لم يعلم ذلك وكان الإعتكاف برضا المتولي فلا مانع من استخدامها، والله العالم.

❁ ما هو تعريف المسجد الجامع؟ وهل يجب أن يكون قد أقيمت

فيه صلاة الجمعة؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ المسجد الجامع: هو المسجد الكبير الذي يؤمُّه جُلُّ أهل القرية أو المدينة، ولا يشترط أن تكون قد أقيمت فيه صلاة الجمعة، والله العالم.

❁ هناك أحد المساجد في المنطقة يقصده المؤمنون من نفس

المنطقة ومن المناطق الأخرى للصلاة جماعة فيه وللنشاطات الإيمانية،

وإحياء المناسبات الدينية، فهل يصدق عليه أنه مسجد جامع؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ في مفروض السؤال يصدق، والله العالم.

❁ هل يصح الإعتكاف برجاء المطلوبة في غير المسجد الجامع؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا مانع، والله العالم.

هل يجوز للمعتكف شمّ العطور بدون قصد التلذذ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا يجوز، والله العالم.

هل يزور المسجد المصلون باستمرار متعطين فهل يجب على

المعتكفين التهرب منهم لكي لا يشموا روائحهم العطرة؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يجب على المعتكف الإبتعاد عن المتعطين، والله العالم.

هل يجوز الخروج من المسجد للغسل المستحب؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يجوز بشرط أن لا يتأخر عن المقدار اللازم للغسل فقط

بشرط أن لا يمكن الإغتسال في المسجد، والله العالم.

هل يجوز الخروج للوضوء المستحب؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يجوز بشرط أن لا يتأخر عن المقدار اللازم للوضوء فقط،

بشرط أن لا يتمكن من التوضؤ في المسجد، والله العالم.

هل يجوز للمعتكف أكل الفواكه التي تحتوي على رائحة

عطرة مثل البرتقال؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الأحوط استحباباً الإجتنا، والله العالم.

هل يجوز للمعتكف استخدام معجون الأسنان المعطر؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا يجوز، والله العالم.

❖ لو خرج المعتكف من المسجد سهواً فما هو حكمه؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يجب عليه العودة إذا تذكر فوراً، وأما إذا طالت الفترة كنصف النهار - مثلاً - فالظاهر بطلان الإعتكاف، فإن كان بعد وجوبه وجب القضاء وإلا فلا، والله العالم.

❖ لو دخل المعتكف إلى مكان ظناً منه بأن هذا المكان تابع

للمسجد فظهر بأنه ليس من المسجد فما هو حكم إعتكافه؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إن طالت الفترة كأن تكون نصف نهار مثلاً بطل الإعتكاف، وإن كان من أول الإعتكاف في هذا المكان فلم يحصل الإعتكاف اصلاً، والله العالم.

❖ نتمنى أن تُقدّموا نصيحةً أبويةً وتوصيات معنوية وإيمانية

للمعتكفين في أيامهم الثلاثة؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ينبغي أن يعلم المعتكف أن الإعتكاف إختلاء بالله سبحانه وهذا المعنى لا يتحقق إلا بالتخلي الوجداني عن الدنيا وملاذها المباحة فضلاً عن غيرها في جميع المجالات، والابتعاد عن التفكير بالدنيا وملحقاتها مثل الأهل والأقارب والأطفال والأصدقاء وهذه المعاني

روح الإعتكاف، وأما الواجبات الجوارحية فقد أوضحناها في رسالتنا العملية (الدين القيم).

ثم اعلم أنّ الاختلاء بالباري يفتقر إلى الإعتراف بالأخطاء التي أرتكبتها الانسان منذ نعومة أظفاره إلى حين دخوله المسجد للإعتكاف، فإذا كانت ذمته مشغولة بالمعاصي فهو مطرود من ساحة قدسه سبحانه فلا يتهيأ له روح الاختلاء به فهو في حكم غير المَحْرَم بالقياس إلى من لا يجوز التحدث معه، كما إنه إن كان المكلف مشغول الذمة لعباده تعالى فهو مبغوض مطرود مستبعد من باب رحمته، فعلى الانسان ان يستعد للقاء الله سبحانه والاختلاء به فيتطهر بالتوبة النصوحة ولا تتم بدون تفرغ ذمته مما أشرنا اليه، ولا ينبغي أن يغفل الإنسان فإنّ الشيطان يسعى في كل وقت بإعوانه ولا سيما حين يسعى العبد للاختلاء بمولاه أن يدفعه من حيث يشعر أو لا يشعر إلى تخريب عمله وخلق الأفكار المنافية للعبودية في نفسه، وأسهل ما يكون على اللعين من عمل أن يجعل المعتكف مرئياً من حيث يدري أو لا يدري، فإياك يا بني أن تتظاهر بالاعتكاف أمام من يقصد المسجد، فإن أمكنك أن تكون في مقصورة من مقاصير المسجد أو أن تختلط مع المصلين بنحو لا يميزك أحد إلا الله سبحانه فأفعل، أرجو الله تعالى أن يهدينا جميعاً إلى سواء السبيل، والله الهادي.



المحتويات

٧	مقدمة الناشر.....
٩	المقدمة.....

الباب الأول

الفصل الأول: في ذكر بعض السور والروايات الشريفة

١٩	سورة الروم.....
٢٧	سورة العنكبوت.....
٣٧	سورة الدخان.....
٤١	سورة القدر.....
٤٣	خطبة النبي ﷺ في آخر جمعة من شهر شعبان.....
٤٧	روايات في الصوم.....

الفصل الثاني: الأدعية والصلوات المطلقة

٥٩	أدعية الليالي:.....
----	---------------------

٥٩	دعاء الافتتاح
٦٤	أن يقول كل ليلة:
٦٥	أدعية السحر
٦٥	دعاء السحر (البهاء)
٦٧	دعاء أبي حمزة الثمالي
٨٣	دعاء يا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي
٨٧	دعاء أدريس <small>عليه السلام</small>
٩٠	دعاء يا مفرعي
٩١	أدعية الأيام
٩٩	الصلوات والادعية المختصة
٩٩	الصلوات والأدعية المختصة بكل ليلة ويوم
٩٩	أعمال ليالي القدر
٩٩	أعمال آخر ليلة من الشهر
٩٩	دعاء الجوشن الكبير
١٠١	الصلوات والادعية المختصة
١٠١	الدعاء عند رؤية الهلال
١٠٢	دعاء آخر عند رؤية الهلال
١٠٣	الصلوات والادعية المختصة بكل ليلة ونهار من الشهر المبارك
١١٧	ليالي القدر
١٢١	أعمال ليالي القدر المُشتركة
١٢٥	أعمال ليالي القدر المُختصة بكل ليلة
٤٥	الاعمال المشتركة بين الليالي والأيام

١٢٥	أعمال الليلة التاسعة عشر.....
١٢٨	أعمال الليلة الواحدة والعشرين.....
١٣٧	أعمال الليلة الثالثة والعشرين.....
١٤٤	أدعية وصلوات بقية ليالي وأيام شهر رمضان.....

الفصل الثالث: الصلوات والأدعية المختصة

١٥٧	أعمال آخر ليلة من الشهر.....
١٦١	دعاء الجوشن الكبير.....

الفصل الرابع: الزيارات

١٧٩	زيارة أمين الله.....
١٧٩	زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> وارث.....
١٧٩	زيارة الامام علي بن ابي طالب <small>عليه السلام</small> يوم شهادته.....
١٧٩	زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> في ليالي القدر.....
١٧٩	زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> في عيدي الفطر والاضحى.....
١٨١	زيارة امين الله.....
١٨٥	رثاء الخضر للإمام علي بن ابي طالب <small>عليه السلام</small>
١٨٩	زيارة الامام الحسين <small>عليه السلام</small> في ليالي القدر.....
١٩٣	زيارة الإمام الحسين <small>عليه السلام</small> المطلقة.....
١٩٥	زيارة علي بن الحسين <small>عليه السلام</small>
١٩٦	زيارة الشهداء <small>عليهم السلام</small>
١٩٧	زيارة سيدنا العباس <small>عليه السلام</small>

زيارة الامام الحسين عليه السلام في عيدي الفطر والاضحى ٢٠١

الباب الثاني: المحاضرة والتوجيهات والكلمات

محاضرة في توضيح مبادئ الصوم وخواصه ٢١١
 كلمة بمناسبة شهر رمضان المبارك ٢٢٣
 كلمة سماحة المرجع عنه إلى الخطباء والمبلغين ٢٢٧

الباب الثالث: موجز أحكام الصوم

تمهيد ٢٣٥
 معنى الصوم وأقسامه ٢٣٩
 كيفية ثبوت الهلال ٢٤٣
 وقت الإمساك و الإفطار ٢٥١
 شروط وجوب الصوم ٢٥٧
 المفطرات ٢٦٣
 أحكام القضاء ٢٧٩
 احكام الكفارة ٢٨٩
 المُرَخَّص لهم الإفطار ٢٩٧
 الفدية ٣٠٣
 أصناف الصوم الأخرى ٣٠٧
 مسائل متفرقة ٣٠٩
 زكاة الفطرة ٣١١

٣١٥مُلحق في أحكام الإعتكاف
٣٢٣المحتويات



بِحَمْدِ اللَّهِ

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق

ببغداد (٣٤٧) لسنة ٢٠١٢م



تحت رعاية مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني
الكبير الشيخ بشير حسين النجفي رحمته
جمهورية العراق - النجف الأشرف

info@anwar-n.com http://www.anwar-n.com

http://www.alnajfay.com

info@alnajfay.com

هاتف: ٣٣٣٤٨ - ٠٣٣ / نقال: ٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨

ص.ب: ٧٣٢ مكتب بريد النجف